سمات الشخصية المسهمة في الإبداع الكتابي لدى طلاب الجامعة: دراسة عاملية تنبؤية

د. أماني محمد رياض عثمان البري*

الملخص

تناول البحث الحالي العلاقات التنبؤية لسمات الشخصية المسهمة في الإبداع الكتابي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة علوم اساسي انجليزي - كلية التربية - جامعة عين شمس العام الجامعي ٢٠١٨- ٢٠١٩، وقد طبقَ عليهم استبانة كاتل لسمات الشخصية، ومهام الإبداع الكتابي - من إعداد الباحثة - واجريت التحليلات الاحصائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والتحليل العاملي من الدرجة الثانية، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي. وقد كشفت النتائج عن اسهام سمات الشخصية في التنبؤ بالإبداع الكتابي بقيم اسهامات موجبة وسالبة حسب طبيعة السمة وطبيعة المتغير التابع، كما كشفت النتائج عن وجود اختلاف في نسب هذه الإسهامات حيث تراوحت بين متوسطة وقوية. وتم تفسير النتائج في ضوء الاساس النظري والدرسات السابقة وطبيعة ادوات القياس والعينة البحثية.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، الابداع الكتابي.

Personality traits contributing to the creative writing among university students

Dr. Amany Mohamed Riad Osman Elbary

Abstract

The current research studied the predictive relationships of the personality traits contributing to creativity in writing of the university students. The study sample consists of (116) students of the fourth year of the department of basic sciences in English, Faculty of Education, Ain Shams University, Academic year 2018-2019. They were applied to Cattell's questionnaire of personality traits and the tasks of creativity in writing (prepared by the researcher). The statistical analysis was carried out using Pearson correlation coefficient, Exploratory Factor Analysis, Stepwise Multiple Linear Regression Analysis. The statistical results revealed the contribution of personality traits in the prediction of creativity in writing. It was shown that the personality traits contributed with positive and negative contributions values depending on the nature of trait and dependent variable. Also, there was differences between the proportions of these contributions ranged between medium and strong proportions. The results were explained in view of the theoretical basis, the previous studies, the nature of the measuring instruments and the sample of research.

Keywords: personality traits - creativity in writing.

مقدمة

تعد اللغة وعاء التفكير، فهى البوابة الملكية والأداة الاساسية لسبر أغوار عمليات المخ الاكثر عمقا وتحديدا، حيث يمكن أن نستدل من سلامة لغتنا على سلامة تفكيرنا. وعليه يعد الإبداع اللغوي من أهم أنواع التفكير الإبداعي ، ويعتبر السبيل الاهم الذي تعول عليه الكثير من الدول المتقدمة في الرقي والتقدم، فكلما ظهرت لديها مشكلة عادت مسرعة للعملية التعليمية وبحثت ما يعتريها من مشكلات وما يعيقها عن تنمية قدرات الطلاب الإبداعية الذين هم السبيل للنهوض بالأمم وحل مشكلاتها بحلول جديدة مبتكرة ترفع من شأنها وتقدمها .

* مدرس علم النفس التربوي- كلية التربية – جامعة عين شمس

حيث أصبح المبدعون وحدهم مفاتيح مجتمعاتهم اليوم في التغلب على المشكلات، والرقي والتقدم في شتى المجالات، وأصبح العالم يدين للمبدعين بكل ما أحرزه من تقدم في العلوم والفنون والآداب، ولذا تتنافس الامم اليوم فيما تمتلك من عقول مفكرة، بحيث إذا ما توفر لدى امة مبدعون وناقدون وموهوبون، فإنها تدخل عصر ما بعد الحداثة فاعلة مواكبة، وليست مستهلكة لما تنتجه الامم الاخرى. (على ،٢٠١٠).

ويحتاج الطلاب المبدعون في مجال اللغة للكشف عنهم وتنمية مهاراتهم الإبداعية، ووضعهم من أولويات الجامعات المصرية مع مراعاة خصائصهم النفسية والسلوكية والمعرفية والاجتماعية وتوفير بيئة إبداعية محفزة ومدعمة لتفكيرهم الإبداعي، واجراء الدراسات حول مكونات الشخصية لهؤلاء المبدعين في مجال اللغة وفقا لنماذج مكونات الشخصية المتنوعة في التراث النفسي، وهذا ما تسعى له الدراسة الحالية في مجال الإبداع الكتابي.

مشكلة البحث

نبع الاحساس بمشكلة الدراسة الحالية من ملاحظة الباحثة في أثناء تدريسها لطلاب وطالبات الجامعة حيث وجدت عدم ممارسة معظمهم لمهارات الإبداع الكتابي، أو محاولة الاتيان بجديد فيما يطلب منهم من مهام وتكليفات. وتساءلت الباحثة عن أسباب غياب الإبداع الكتابي بين الطلاب والطالبات؟ وفي محاولة جاهدة لحصر هذه الاسباب التي أدت إلى غياب الإبداع الكتابي بينهم: هل ترتبط بسمات شخصياتهم؟ أم ترتبط بعوامل اجتماعية؟ أم ترتبط بما توفره الجامعة من برامج وانشطة لدعم الإبداع الكتابي؟ كما تساءلت الباحثة كيف يمكنها التنبؤ بالإبداع الكتابي في ضوء هذه الاسباب، لذلك بدأت الباحثة في البحث في التراث السيكولوجي حول موضوع الإبداع الكتابي ووجدت ان الباحثين تناولوا الإبداع الكتابي مع الكثير من المتغيرات منها: الاجتماعية عند (Mouchiroud & Aurore.2008) ، والشخصية والمعرفية كما عند (Fürst, Ghisletta & Lubart, 2016)، (Swann & Deumert, 2018) وقد دعا الكثير من الباحثين لضرورة إجراء المزيد من الدراسات العلمية في مجال تنمية الإبداع اللغوي لدى طلاب الجامعة في ضوء المتغيرات الشخصية والمعرفية مثل (إبرهيم ،٢٠٠٥)، و(علي،٢٠١٠)، و (أحمد،٢٠١١أ)، (Fürst et al., 2012)، وكذلك نجد ان (Cheung & Mok, 2018) (Fürst & Grin, 2018) يوضحون انه يمكن الاخذ في الاعتبار عدة عوامل شخصية كمؤشرات غير مباشرة على الإبداع الكتابي، مما يسمح بتقدير تقريبي للإمكانيات الإبداعية، كالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في دراسة (McCrae, 1987) التي تناولت التنبؤ بالتفكير الإبداعي عن طريق عامل الانفتاح، أو دراسة العوامل الثلاثة الكبرى للشخصية كما في دراسة (Eysenck,1994) حيث يقترح وجود علاقة بين الإبداع والذهانية، والانفتاح على الخبرة، و أشار (Perrine & Brodersen,2005) إلى وجود ارتباط بين سمات الشخصية وانواع الإبداع حيث يرتبط الذكاء بالإبداع العلمي أكثر بينما يرتبط الانفتاح بالإبداع الفني اكثر ، كما وجد (Alonso,1996) أنه يمكن التنبؤ بالإبداع اللفظي من خلال الذكاء وعامل الذهانية ، بينما السلوك الإبداعي في الرسم يمكن التنبؤ به من خلال الانبساطية وليس الذهانية. في حين قام (Cooper,& Kline 1986) بتطبيق استبانة Eysenck للشخصية واختبارات للسلوك الإبداعي على ١٧٣ طالبا جامعيا، واظهرت النتائج أنه لا توجد اي ارتباطات بين عامل الذهانية ومؤشرات الإبداع على كل المستويات: طلاقة (عاطفية أو كلمات) ومرونة واصالة. مما يشير إلى أن السلوك الإبداعي معقد فيما يتعلق بعلاقته بسمات الشخصية المختلفة. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى اشار (Oleynick et al., 2017) إلى أن العلاقة بين عاملي الانفتاح والذكاء الكلي والإبداع تتخطى جميع المجالات، ويؤكد ذلك أصحاب النظرية الانسانية حيث يرون أن التفكير الإبداعي يتطلب من الفرد الانفتاح على الخبرة وعرفوها بأنها القدرة على نفاذ حدود المفاهيم والمعتقدات والادراكات والفروض وتجاوزها، كما يؤكد أصحاب هذه النظرية أن عملية تحقيق ذات المبدع هي الاهم في العملية الإبداعية (في ربيع، د.ت)، وعليه نجد أن البعض من الباحثين يحاولون دراسة العلاقة بين الإبداع وبعض المتغيرات الاكاديمية والديموغرافية مثل التحصيل الدراسي والنوع مع ضبط سمات الشخصية غير المعرفية مثل (Berlin et al.,2015) . في حين نجد أن البعض الاخر درس تأثير سمات الشخصية

على الإبداعية مثل (Cheung & Mok,2018) حيث افترضا أن عامل القدرات المعرفية للشخصية الإبداعية سيكون المؤشر الأقوى للإبداعية ، إلا أن الانفتاح لم يفسر التباين الفريد في الإبداعية، ولكن توصلا لمسار واحد متميز من العلاقة بين سمات الشخصية (الانضباط) والإبداع.

وفي ظل هذا التباين من النتائج حول سمات الشخصية والابداع، حاولت الباحثة دراسة وتحديد السمات الشخصية المسهمة في التنبؤ بمكونات وعمليات الإبداع الكتابي لإمكانية تدعيمها وتزويد الادبيات بنتائج توفر اساسا لبناء برامج تنمية الإبداع الكتابي التي دعا لها الباحثون، كما يعتبر الاسلوب التنبؤي من أفضل اساليب الربط بين سمات الشخصية والمجالات الإبداعية كما ذكر (Ivcevic & Mayer,2006). وتبنت الباحثة أحد نماذج الشخصية الاكثر ملائمة لطبيعة البحث الحالي وأكثر قدرة على امكانية التنبؤ بالإبداع الكتابي، وبعد اطلاعها على نظريات الشخصية المتنوعة استقرت الباحثة على نموذج Cattell لسمات الشخصية لعدة اسباب:

١. شموليته واحتوائه على معظم سمات الشخصية. (جابر، ٢٠٠٨)
٢. مصداقية النموذج وعالمية سماته وقابليتها للتعميم عبر الثقافات المختلفة. (Cattell & Krug,1986)
٣. تمتع استبانة Cattell (16 PF) بدرجة مقبولة من الثبات حيث تراوحت قيم معامل الفا كرونباخ للعوامل الستة عشر (من ٠.٦٧ إلى ٠.٨٦). (Chernyshenko et al., 2001)
٤. اتساع النموذج وتنوع سمات الشخصية المتضمنة بداخله من سمات ايجابية وسلبية يتناسب مع طبيعة عملية الإبداع وكونها عملية مركبة تتأثر بمعظم سمات الشخصية الايجابية والسلبية، حيث ذكر (عبد المختار وعدوي،٢٠١١) أنه عندما طبق Barron اختبار الشخصية متعدد الاوجه M.M.P.I على مجموعة من كبار الكتاب وجدوا أنهم أكثر صحة وأكثر مرضا في الوقت نفسه من وجهة النظر النفسية مقارنة بالمجتمع الكلي.
٥. وجود تناقض حول مصداقية نموذج العوامل الخمسة الكبرى في بيئات مختلفة، فتوصل (الانصاري،١٩٩٧) إلى عدم قابلية العوامل الخمسة الكبرى للتكرار عبر ثقافة شرقية، بينما توصل كل من: (كاظم، ٢٠٠١)، (Gosling et al.,2003)، (McCrea et al., 2004) إلى تمتع النموذج بالصدق عبر الثقافات والبيئات المختلفة. (في أبو هاشم،٢٠٠٧)

وبناء على ذلك صاغت الباحثة مشكلة البحث في الاسئلة التالية:

س ١: ما سمات الشخصية المسهمة في التنبؤ بالإبداع الكتابي (المكونات والعمليات والدرجات الكلية)؟

س٢ : ما مدى إسهام سمات الشخصية في التنبؤ بالإبداع الكتابي (المكونات والعمليات والدرجات الكلية)؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١. التعرف على اهم سمات الشخصية اسهاما في التنبؤ بعمليات ومكونات الإبداع الكتابي لدى طلاب الجامعة.
٢. إعداد مهام جديدة في مجال الإبداع الكتابي وأنواعه في اللغة العربية.
٣. وضع تصورات تنبؤية تكاملية تجمع سمات الشخصية وفقا لنظرية كاتل وعمليات ومكونات الإبداع الكتابي.
٤. التحقق من البنية العاملية البنائية لسمات الشخصية وفقا لنموذج كاتل، كأحد طرق التحقق من صدق المقياس في ضوء العوامل الاولية.

أهمية البحث

تنبثق أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع الاساسي الذي يتناوله (سمات الشخصية المسهمة في التنبؤ بالإبداع الكتابي) وتتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

١. تزويد الباحثين بمهام حديثة في الإبداع الكتابي في اللغة العربية.
٢. دعم أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بنتائج تفيدهم في دعم المهارات الإبداعية لدى طلابهم.
٣. تساعد نتائج الدراسة واضعي البرامج التدريبية في مجال تنمية الإبداع الكتابي في ضوء الاعتماد على اساسيات تشخيص سمات الشخصية المبدعة.
٤. تزود نتائج الدراسة الآباء بأكثر سمات الشخصية تنبؤا بالإبداع الكتابي، مما يجعلهم قادرين على دعمها لدى الابناء وتوجيهم لممارسة الإبداع الكتابي في ضوء مدى توفر هذه السمات.

حدود البحث

أجري البحث في إطار الحدود التالية:
- حدود مكانية: تمثلت في كلية التربية - جامعة عين شمس.
- حدود زمانية: تم اجراء الدراسة في أثناء العام الجامعي ٢٠١٨- ٢٠١٩م.
- حدود بشرية: تمثلت في طالبات وطلاب كلية التربية جامعة عين شمس.
- حدود موضوعية: اقتصرت على مفاهيم: سمات الشخصية وفقا لتصور كاتل، مكونات وعمليات الإبداع الكتابي في اللغة العربية.

مفاهيم البحث

تعريف سمات الشخصية

تعددت تعاريف الشخصية وفقا لتعدد نظريات الشخصية وجاءت بعض تعاريفها كما يلي:

يعرف Eysenck الشخصية: على أنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافق الفرد مع بيئته. (in: Saklofske,1998)

يعرف Guilford الشخصية: على أنها عبارة عن جملة الطراز والسمات التي يتميز بها الفرد عن غيره. (في: العاجب، ٢٠١٧)

تعريف سكنر Skinner,1967 للشخصية: هي جملة الأنماط والاستجابات السلوكية القابلة للملاحظة بشكل تطوري، مع امكانية التنبؤ بها وبمدى شدتها، اضافة إلى قابلية ضبطها والتحكم بها باستخدام العديد من المبادئ كالتعزيز. (في جابر، ٢٠٠٨)

تعريف (حامد زهران، ٢٠٠٥) للشخصية: على أنها مجموعة من المظاهر والسمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التي يمتلكها الفرد بطريقة مغايرة لمن حوله بحيث تجعله متميزا عن غيره. (زهران،٢٠٠٥).

تعريف (Cattell,1950) للشخصية: على أنها مجموعة السمات التي تتيح لنا التنبؤ بما سوف يعمله الشخص في موقف معين. ووفقا للأهداف البحثية للبحث الراهن والتصورات النظرية التي تتبناها الباحثة، فإن الباحثة تتبني تعريف Cattell حيث يرى أن السمات هي وحدات بناء الشخصية، ويميز بين عدة انواع من السمات:

السمات الفريدة والمشتركة: Unique Trait and Common Trait حيث يرى ان هناك سمات مشتركة يشترك فيها معظم الافراد، وسمات فريدة توجد لدى فرد معين ولا يمكن أن توجد لدى أي فرد آخر.

سمات السطح وسمات المصدر: Surface Traits and Source Traits حيث يرى ان سمات السطح هي تجمعات من الوقائع السلوكية الملاحظة وهي وصفية وأقل استقرارا وبالتالي فهي أقل اهمية من وجه نظر Cattell.اما سمات المصدر هي المؤثرات الحقيقة التي تساعد في تحديد السلوك الانساني وتفسيره. وسمات المصدر مستقرة ومهمة جدا وهي المادة الاساسية التي ينبغي على علم نفس الشخصية أن يدرسها. وكل سمة مصدر يمكن ان تؤثر في عدد من السمات

السطحية، ويمكن أن نقول ان سمات السطح هي مظاهر لسمات المصدر، ويرى Cattell أن جميع الافراد يمتلكون نفس سمات المصدر ولكنهم يحوزنها بدرجات مختلفة. وقد وضع Cattell عدد من سمات المصدر والتي أطلق عليها العوامل الأولية والتي توصل اليها بعد اجراء الكثير من التحليلات العاملية وهذه العوامل معظمها ثنائية القطب فيما عدا استثناءات بسيطة، شأنه في ذلك شأن باقي المنظرين في نظريات الشخصية الذين استخدموا المفاهيم الثنائية عدا شلدن وهورني الذين استخدما مفاهيم ثلاثية (في جابر، ٢٠٠٨).

تعريف الابداع

تعتمد العملية الإبداعية على عدد من القدرات يعرفها آمال صادق وفؤاد أبو حطب بأنها قدرات اساسية وهي : الطلاقة Fluency ويقصد بها إصدار تيارمن الاستجابات المرتبطة، وتتحدد كميا في ضوء عدد هذه الاستجابات وسرعة صدورها، والأصالة Originality تتحدد كيفيا أيضا في ضوء ندرة الاستجابات، أو عدم شيوعها، وعدم مألوفيتها، و المرونة Flexibility تتحد كيفيا وتعتمد على تنوع الاستجابات (في الباردوي، ٢٠١٥). وينطبق هذه التعريف على الإبداع اللغوي ومنه الإبداع الكتابي وجاءت تعريفاته كما يلي:

تعريف (حنورة، ١٩٩٧) "أنه الناتج الذي يصدر عن الفرد بحيث يكون جديدا وغير مسبوق بإنتاج مماثل في جملته، أو في جزء من أجزائه، و أن يكون متنوعا، وهو ما يكشف عما يتمتع به المبدع من مرونة عقلية تتيح له النظر إلى الموضوع الذي يتعامل معه من أكثر من زاوية بما يسمح بأن يأتي الموضوع خصبا شاملا لتفصيلات وتنويعات ثرية وليس خطا واحدا لا تنوع فيه ولا خصوبة، وأن يكون متميزا بالوفرة والطلاقة وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تعدد الوحدات الإبداعية الناتجة".

تعريف (المجادي و الكندري، ١٩٩٨) أنه انتاج أدبي يتصف بالجدة والندرة وتنوع الافكار.

تعريف (إبراهيم، ٢٠٠٥) أنه قدرة الفرد على انتاج لغوي بألفاظ وتراكيب وجمل تعبر عن معان وأفكار جديدة ومتنوعة، تتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والاصالة والاثراء بالتفاصيل، وذلك كمقومات اساسية لهذا الانتاج المكتوب، استجابة لموقف أو مثير لغوي معين.

تعريف (الهواري وأبو الخير، ٢٠٠٥) أنه قدرة الفرد على انتاج افكار وكلمات وجمل تتسم بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والاصالة وتكون اساسا لانتاج لغوي مكتوب استجابة لمثير لغوي معين.

ومن الجدير بالملاحظة ان التعريفات السابقة للإبداع اللغوي لم تفرق في التعريف بين الجانبين الشفوي و الكتابي في الإبداع اللغوي، حيث انه طالما استطاع الانسان التعبير عن ما بداخله شفويا وتحدث به، فإنه يستطيع التعبير عنه كتابيا، وعليه لم نجد اختلافا كبيرا بين الباحثين في تعريف الإبداع اللغوي وتعريف الإبداع الكتابي حيث يرى عوض١٩٩٢أن الإبداع اللغوي يكون في الانتاج اللغوي المكتوب الذي هو قدرة المتعلم على انشاء المعاني في تراكيب لغوية، يعبر بها عما يريده أو يطلب منه التعبير عنه، وفقا لقواعد الاستعمال اللغوي والمجازي ويكون ذلك في إطار من الصور والتراكيب والأخيلة التي تعكس ابداعا، ومن خلال التصرف في الابنية اللغوية المختلفة. (في إبراهيم، ٢٠٠٥)

هذا من ناحية ومن ناحية أخري، نجد بعض الباحثين يركزون في تعريفاتهم على الجانب التحريري في الكتابة الإبداعية وذلك وفقا لأهدافهم البحثية فنجد البجة ١٩٩٩م يعرفها على أنها الكتابة التي تهدف إلى الترجمة عن الأفكار والمشاعر الداخلية والاحاسيس والانفعالات، ومن ثم نقلها إلى الاخرين بأسلوب أدبي رفيع، بغية التأثير في نفوس السامعين أو القارئين تأثيرا يكاد يقترب من انفعال أصحاب هذه الاعمال في ربابعة،٢٠١٥). بينما يعرف (خصاونة، ٢٠٠٨) الكتابة الإبداعية على انها عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الرئيسة ومراجعتها وتطويرها. فيعبر فيها الفرد عن أفكاره الأصلية، وينسقها وينظمها بما يسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التي مر بها الكاتب، فالكتابة تعبير إبداعي ذاتي ينفث فيه الفرد عن أفكاره وأحاسيسه، فيفصح عما بداخله من عواطف بعبارات منتقاة مستوفيه الصحة والسلامة النحوية

واللغوية، ومن مجالاتها: كتابة القصة القصيرة والراوية والمقالة الأدبية والقصيدة الشعرية، وكتابة تراجم حياة العظماء، والسير، والمذكرات الشخصية.

ويعرف (الشطي، ٢٠١٥) عملية الكتابة اللغوية وكيفية وصولها للكتابة الإبداعية "بأنها عملية ذهنية أو عقلية حركية معقدة ومنظمة منطقيا، تتضمن مهارات دقيقة، تهدف الى الارتقاء بمستوى تفكير الطالب وصولا للإبداع الحقيقي في الكتابة من خلال اكسابه مهارات: الطلاقة، والمرونة، والاصالة، والحداثة الفكرية، والحساسية للمشكلات، واقتراح الحلول والبدائل والخيارات لحلها والتعميم والاتيان بأفكار واقعية جديدة تثير الدهشة.

ويعرف (Fürst et al.,2017) الكتابة الإبداعية Creative Writing على أنها عملية عقلية تحدث وفقا لعمليتين اساسيتين تؤديان للإبداع هما: عملية التوليد Generation حيث إنتاج الافكار والترابطات، وعملية الانتقاء Selection حيث تقييم الافكار وكتابتها، وتقاس وفقا لمحكي الاصالة وجودة المنتج النهائي.

وتستخلص الباحثة من التعاريف السابقة أن جوهر الكتابة الإبداعية يكمن في أنها عملية عقلية مركبة، تحرر الفرد من الهوية الجماعية وتثبت هويته الشخصية كفردا مستقلا متميزا؛ وبناء عليه فالكتابة الإبداعية هي (قدرة الطالب الجامعي على انتاج أدبي مكتوب يعبر عن أفكاره ومشاعره، وينظمها في موضوع من صياغته سواء شعرا أو نثرا أو قصصا، مستخدما عمليات الكتابة الإبداعية ليتميز هذا الانتاج بالطلاقة والمرونة والأصالة والجودة، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في مهام الإبداع الكتابي للمرحلة الجامعية المستخدم في الدراسة الحالية).

الإطار النظري والبحوث المرتبطة بموضوع البحث الحالي:

فيما يلي عرض محوري الإطار النظري الأساسيين وهما السمات الشخصية والإبداع الكتابي.

أولا: سمات الشخصية:

تتعدد نظريات الشخصية وتتنوع وفقا لتباين مناحي الرؤية والتناول والتوجهات البحثية وطرق جمع البيانات ومعالجتها لبناء نظرياتهم واختبارها، حيث استخدم علماء نفس الشخصية أربعة طرق لجمع البيانات وهي: طريقة التأمل الفلسفي، وطريقة الملاحظة الاكلينيكية ودراسة الحالة، وطريقة قياس الفروق الفردية والتي تنتمي لها نظرية Cattell موضع البحث الحالي، واستخدمها ايضا Eysenck، Goldberg، Marrow، Allport وحتى Jung أحيانا. واخيرا الطريقة التجريبية. وفي ضوء هذا التنوع في نظريات الشخصية تسأل بعض الباحثين: هل التنبؤ بالسلوك هو فهم الشخصية أم أن هذين أمرين مختلفان؟ (أبو هاشم، ٢٠٠٧)؛ (جابر، ٢٠٠٨). ولذلك سعت الباحثة الحالية لدراسة مدى إمكانية التنبؤ بأحد انواع السلوك الانساني متمثلا في الإبداع الكتابي من خلال سمات شخصية المبدع وفقا لاحد نظريات سمات الشخصية المؤسسة على العوامل الأولية للشخصية والأكثر قدرة على التنبؤ بالسلوك وهي نظرية Cattell والتي تعرضها الباحثة بالتفصيل كما يلي:

وضع Cattell في عام ١٩٥٧ نموذج سمات الشخصية الستة عشر متضمنا الذكاء ضمن مكونات الشخصية الأولية بالرغم من أنه ينتمي الى الجانب المعرفي (Cattell,1995). ولكن يبدو أن Cattell تضمنه بنموذجه لدوره المهم في تقديم بروفيل واضح عن الشخصية واسهامه المرتفع في القدرة على التنبؤ بسلوكياتها واعتباره أحد العوامل الأولية الاساسية في الشخصية، ويرى Cattell " اننا ندع الوقائع تحدث في الحياة ثم نعالج بالدقة الاحصائية ما لا نستطيع معالجته بالضبط التجريبي" وقد استمر Cattell يبحث في مجال الشخصية لسنوات طويلة حتى توصل إلى قائمة السمات المصدرية وعددها ١٦ سمة والتي يمكن أن نقارن بين الناس على اساسها ولقد وضع Cattell مع Saunders & Stic اختباره المشهور اختبار عوامل الشخصية للراشدين (Sixteen Personality Factor Questionnaire 16 PF) بحيث يقيس سمات المصدر التي كشفت عنها

البحوث، واستخدم هذا الاختبار على نطاق واسع في التنبؤ بالنجاح المهني والاكاديمي، وتستخدمه الباحثة الحالية في التنبؤ بالإبداع الكتابي ، وعندما قرر Cattell ان يرقم العوامل في عام ١٩٥٧م وفقا لما اسماه الفهرس العام أو العالمي The Universal Index كان أحد العلماء قد استخدم الارقام حتى الخمسة عشر الأولى فبدأ Cattell بالرقم ١٦ وما بعده، إن Cattell لم يسمي السمات بل ميزها باستخدام الحروف الابجدية حيث شعر أن اللغة لا تجيد التعبير عن المفاهيم السيكولوجية التي توصل اليها، وعبر السنوات وضع أسماء لهذه السمات وعدل فيها تدريجيا كلما تعرضت للنقد حتى وصل للتسميات الموجودة حاليا، وجاء وصفه لسمات الشخصية كما قدمها (Cattell & Cattell,1995)، وعرضت عند (ابو هاشم ، ٢٠٠٧م)؛ و(جابر ، ٢٠٠٨م)، (الحسني، ٢٠١٢م) وفقا للتصنيف ثنائي القطب الموضح بجدول (١) وأن Cattell قدم رؤية شاملة لسمات الشخصية، وقد أطلق مسميات لغوية على هذه السمات وفقا للمنحى المعجمي واتسم نموذجه بمجموعة من المميزات جعلته محور اهتمام الدراسة الحالية:

- تمثل النظرية اضافة قيمة لا اصطناعية حيث استخدام المنهج الكمي للتحليل العاملي في دراسة الشخصية ومتغيراتها.
- دقة تعريفات مفاهيم Cattell نظرا لاعتماده على منهج التحليل العاملي.
- يعتبر منهج التحليل العاملي من أكثر اساليب الوصف والتحليل الكمي تقدما وملائمة لطبيعة الشخصية المعقدة والمركبة فهو منهج مناسب ومتجانس مع موضوع الدراسة.
- توصل نظرية Cattell لنتائج تتفق مع ما توصلت إليه النظريات الإكلينيكية مع الاختلاف البائن في منهجيهما مما يزيد من ثقتنا فيها.
- قدم Cattell اسهاما كبيرا من خلال استخدام أكثر من طريقة لجمع البيانات من عينات كبيرة بالرغم من صعوبة اجراء التحليل العاملي مع عدم وجود التقنية الحديثة في حينها.

وبالرغم من هذه المميزات فإن النظرية تعرضت للعديد من الانتقادات من أهمها: امكانية ان تكون العلاقة بين المتغيرات علاقة منحنية وليست علاقة خطية بمعنى أن الزيادة في أحد المتغيرات يحدث زيادة في المتغير الاخر حتى نقطة الحد الاقصى وبعدها يبدأ المتغير الثاني في الانخفاض مع زيادة المتغير الاول.

جدول (١) وصف السمات الشخصية عند Cattell

رمز العامل وتسميته	الطرف الأعلى	الطرف الأدنى
A (U.I.16) الدفء Warmth	الانطلاق أو عدم التحفظ Outgoing: محب الناس سهل المعاشرة، اجتماعي، صريح.	المتحفظ Reserved: مستقل، منعزل، ناقد، بارد باعتدال، غير صريح.
B (U.I.17) الذكاء Intelligence	الذكاء العام: حيث يكون الفرد لامعا Bright ذا تفكير مجرد، يقظ، صاحب خيال، لديه قدرة مدرسية أعلى.	الضعف العقلي: حيث يكون الفرد غبي ذا تفكير عياني، جدب الخيال، قدرة مدرسية أقل.
C (U.I.18) الثبات الانفعالي Emotional Stability	هادئ Calm : الاتزان الانفعالي أو قوة الأنا أعلى، مستقر، يواجه الواقع، ناضج، صبور.	سهل الاستثارة Easily upset: عدم الاتزان الانفعالي، أقل استقرارا، غير صبور، قوة الأنا أقل، متقلب، قابل للتغيير.
E (U.I.19) السيطرة Dominance	السيطرة Dominant : مستقل، عدواني، عنيد، ميالا للحزم والتوكيد.	الخضوع Not assertive: معتدل، لطيف، مساير، مجامل، سهل الانقياد.
F (U.I.20) الانبساطية Extraversion	الانبساط: ظاهرا في أحد مكونيه وهو الاندفاعية Impulsivity: المبتهج، الحيوي المتحمس، محب للأعمال التي تتصف بالتغيير والتنوع والسفر.	الاكتئاب والانقباض أو الانطواء Sober: رزين، جاد، صموت، عاقلٌ، منضبط.
G (U.I.21) الامتثال (المسايرة) Conformity	قوة الأنا الاعلى Consciences: مثابر، رصين، ملتزم بالقواعد.	نقص المعايير الداخلية وقوة الأنا ضعيفة (غير مبال) Expedient: يتجنب القواعد، يشعر بالتزامات قليلة، نفعي، مصلحي.
H (U.I.22) المغامرة (الجرأة) Boldness	المغامرة والاقدام Venturesome: جريء اجتماعيا ليس لديه كف تلقائي.	خجول متردد Shy، timid: منسحب، جامد، جبان.
I (U.I.23) الحساسية Sensitivity	الطراوة أو المرونة tender–minded: حساس انفعاليا، مكتمل، محمي حماية زائدة.	صلابة العود أو العقلية الخشنة أو الجمود Tough minded: النضج الصلب، الاكتفاء الذاتي والواقعية.
L (U.I.24) الارتياب Suspiciousness	شكاك Suspicious: معتد برأيه، يصعب خداعه، غيور، مرتاب، مهموم.	غير شكاك Trusting: لديه استرخاء داخلي وايثار متسم بالثقة في الآخرين، متوافق، متحرر من الغيرة.
M (U.I.25) التخيل Imagination	خيالي: Imaginative ذو تخيلات رومانتيكية، وشارد الذهن: بوهيمي، مهمل النواحي العلمية.	واقعي عملي Practical: يقظ متمسك بالتقاليد، مضبوط.
N (U.I.26) الدهاء (الحنكة) Sherwdness	داهية Shrewd: عميق، حذر، خبير بالحياة والناس، ثاقب النظرة.	ساذج Forthright: سطحي، طبيعي، بسيط، يميل للصراحة.
O (U.I.27) عدم الأمان Insecurity	قلق: Apprehensive الاستهداف للإثم عدم أمن متسم بالقلق، مكتئب، منزعج.	مطمئن: Self – assured واثق بنفسه يتسم بالصفاء والهدوء.
Q1 (U.I.28) الراديكالية Radicalism	مجدد Experimenting : ناقد، متحرر، محلل، مفكر، حر.	التقليدي Conservative: محافظ، يحترم الافكار التقليدية الثابتة، مقاوم للتجديد، حذر.
Q2 (U.I.29) كفاية الذات Self-Sufficiency	مستقل Self Sufficient: يفضل أن يكون وحده ولا يحتاج مساندة من الجماعة، يعتمد على قراراته الخاصة.	اتكالي Group Oriented: الافتقار إلى التصرف الذاتي، يساير الآخرين ويتبعهم.
Q3 (U.I.30) التنظيم الذاتي Self-discipline	منضبط Controlled: قوة اعتبار الذات وإرادة الضبط والانضباط الاجتماعي.	غير منضبط Undisciplined: ضعف اعتبار الذات، منحل غير رقيق، مهملٌ للقوانين.
Q4 (U.I.31) التوتر Tension	متوتر Tense: التوتر العصبي والاحباط والاستثارة، والطاقة الحيوية المتوترة، يغضبون بسرعة.	غير متوتر Relaxed: عدم الاحباط والسكينة، والاسترخاء، ورباطة الجأش، والطاقة الحيوية غير المتوترة.

اختلاف نتائج الدراسات العاملية التي أجريت على سمات الشخصية وعدم توصلها لنفس النتائج التي توصل لها Cattell مثل Eysenck، وقد يرجع ذلك الى ما يسمى عوامل الاداة وخصائص العينات فالنتائج من ادوات التقدير على سبيل المثال تختلف عن النتائج من الاستبيانات.

وردا على هذه الانتقادات أجرى (Cattell & kurg,1986) دراسة لإثبات عالمية العوامل الستة عشر لنموذج Cattell وصلاحيتها للتعميم على الأعمار الزمنية والبيئات الثقافية المختلفة، فقاما بمراجعة ٥٠ دراسة منشورة طبقت مقياس Cattell على عينات من أعمار زمنية وبيئات ثقافية متنوعة وباستخدام التحليل العاملي العاملي بطريقة الاحتمال الاقصى The Number of Factor by Chi – square The Maximum Likelihood Test، وجدت مصداقية العوامل الستة عشر للنموذج، حيث جاءت جميع قيم Chi - square دالة احصائيا. ووفقا لنتائج هذه الدراسة تأكدت الباحثة الحالية من صلاحية تطبيق مقياس Cattell على طلاب الجامعة.

ويرى (جابر، ٢٠٠٧) أن النقد لا مفر منه فاذا اتضح أن الباحث عن طريق التحليل العاملي توصل لنفس النتائج المتفقة تماما مع سابقيه سيتهم بأنه اضاع جهده سدى، وإذا اختلف عما هو معروف سيتهم بأنه يزيد الموقف تعقيدا، ويظل استخدام التحليل العاملي لسمات الشخصية من أدق الاساليب الكمية الدقيقة لتحديد مدى اسهام هذه السمات في التنبؤ بالسلوك.

والخلاصة أن Cattell آمن بالحتمية في تنبؤاته، أي أنه أعتقد أن السلوك وظيفة ونتيجة حتمية لعدد محدود من المتغيرات، واذا عرفنا هذه المتغيرات معرفة تامة فإننا نستطيع أن نتنبأ بالسلوك بدقة تامة، ولكن Cattell وغيره ممن يؤمنون بالحتمية يدركون أنه لا يمكن معرفة جميع المتغيرات التي تؤثر في السلوك ولذلك فإن التنبؤ بالسلوك سيظل دائما احتمالي، ولذلك فكلما ازدادت معرفتنا بالمتغيرات التي تؤثر في السلوك الانساني، ازدادت دقة تنبؤاتنا، ورأى Cattell أن هذا يصدق في مجال بحوث الشخصية، فكلما ازدادت معرفتنا عن السمات المختلفة للشخص، ازدادت قدرتنا عن التنبؤ بسلوكه، كما رأى Cattell أنه سوف تتفاوت اهمية سمات الشخصية من موقف إلى آخر ولذلك لابد من تحديد وزن كل سمة في كل موقف، لذلك رأى Cattell (In:Cattell & Schuerger,2003) أنه يمكننا التنبؤ بسلوك شخص معين أذا عرفنا وحددنا سماته الشخصية ومدى أهميتها في هذا الموقف، وبناء على هذه المعرفة والتحديد يمكننا التنبؤ بالمعايير السلوكية المعقدة complex behavioral criteria مثل القيادة leadership وتقدير الذات self-esteem والإبداع creativity، لذلك تبنت الباحثة الحالية نموذج سمات الشخصية لـ Cattell والتحقق من مدى الاسهام النسبي لهذه السمات في التنبؤ بالإبداع الكتابي.

ثانيا الإبداع الكتابي (ما بين المراحل والعمليات):

باستعراض التراث السيكولوجي للإبداع نجد فرعين اساسيين للبحث في مجال الابداع: الاتجاهات المعتمدة على المرحلة Stage-based approaches و الاتجاهات المعتمدة على العمليات processes -based approaches ومنها اتجاهات العملية المزدوجة Dual-process approaches (Lubart,2001) ويبدو ان الاتجاه الثاني أكثر ملائمة للبحث الحالي كما سيتضح لاحقا، وتعتمد نماذج الاتجاه الأول على أن المنتج الإبداعي نشأ نتيجة تسلسل مجموعة من الافكار أو الافعال وفقا لعدد محدد من الخطوات، ومن أمثلة هذا الاتجاه النموذج الكلاسيكي الذي أقترحه (Wallas,1926) وتضمن أربع مراحل للعملية الإبداعية: مرحلة الإعداد Preparation، مرحلة الاختمار أو الحضانة Incubation ، مرحلة الاضاءة أو الاشراق Illumination، مرحلة التحقق Verification، وأن تسير هذه المراحل في اتجاه واحد بمعنى أن كل مرحلة تتأثر بالمرحلة السابقة لها وليس العكس، وقد ظل الاتفاق على هذه المراحل وعددها وكيفية الانتقال فيما بينها محل خلاف بين الباحثين نظرا لوجود تنوع بين الافراد في كثير من الاحيان، ونادرا ما يكون نموذجا واحدا مناسبا للعديد من الافراد، فقسمها البعض الاخر من الباحثين مثل (Botella et al., 2011) إلى تسعة مراحل مع الاخذ في الاعتبار بالانتقال بينها في مسار دينامي وليس خطي، مثل احتمالية العودة لمرحلة الاعداد اذا لم يكن هناك اضاءة كافية في مرحلتها.

وفيما يتعلق بالمراحل الاخرى للعملية الإبداعية في الكتابة اقترح بعض الباحثين حدوث مرحلة من الاحباط بعد المرحلة التحضيرية تسمى مرحلة الاحباط الإبداعي مثل (Gulman et al.,1992)، في حين رأى (Sapp,1992) ان هذه المرحلة تحدث ما بين فترة الحضانة والاضاءة وتسمى هذه الفترة نقطة الاحباط الإبداعي point of creative frustration وذلك عندما يفشل الفرد لوقت طويل في الحصول على حلول جديده حول المشكلة، ويمكن أن يقوم الفرد في هذه المرحلة بما يلي:

يقبل حلا أقل من الحل الامثل.
يدفع تفكيره للأمام.
يستكشف المزيد من البدائل أو يتحرك في اتجاه جديد.
يعيد التفكير في المشكلة.

وترى الباحثة انه وفقا للاتجاه الاول للمراحل الإبداعية فإن وعي المبدع بهذه المراحل يساعده على التعامل معها وتوظيفها وعدم الوقوع في فخ الاحباط الإبداعي ، ووصوله إلى منتج ابداعي يتناسب مع طبيعة المهمة ودوافع المبدع وسماته الشخصية، وعلى الرغم من ذلك تتفق مع الرأي القائل بأنه يصعب تحديد عدد من المراحل كخطوات محددة للإبداع لدى غالبية الافراد أو في جميع مجالات وأنواع الابداع، حيث يختلف المبدعون فيما بينهم كما تختلف متطلبات العملية الإبداعية وفقا لطبيعة المجال الإبداعي ونوعه ، لذلك ترى أن الاتجاه الثاني وهو اتجاه العمليات الإبداعية ربما يكون أكثر ملائمة للدراسة الحالية.

ويقوم الاتجاه الثاني لعملية الكتابية الإبداعية (اتجاه العمليات) على أسس أبسط وأكثر ملائمة لطبيعة الفروق الفردية بين المبدعين ومجالات الابداع، فافترضت النماذج المبكرة للكتابة مثل نموذج (Hayes & Flower,1980) وجود ثلاثة عمليات رئيسة للكتابة هي:
(١) التخطيط لما يكتب. (٢) توليد وصياغة مسودة النص. (٣) المراجعة أو التحرير.

وقدم Flower عام ١٩٨٩ نموذجين آخرين للكتابة ، أفترض فيهما حدوث أربعة عمليات عقلية اساسية في الكتابة هي: (١) التخطيط ، (٢) التوليد ، (٣) التصميم للقارئ ، (٤) التحرير للفاعلية، والفرق بين النموذجين أن Flower أفترض في النموذج الاول أن الكتابة عملية عقلية خطية تسير في الاتجاه للأمام وفقا لتسلسل العمليات العقلية السابقة، وانها واحدة لدى جميع الأفراد، أما النموذج الثاني فافترض أن الكتابة عملية ادائية منظمة، والعلاقة غير خطية بين العمليات العقلية فالعناصر نفسها والبداية والنهاية نفسها ولكن العلاقة بين هذه العناصر غير خطية تضبطها بعض المتغيرات مثل خبرة الكاتب ، وطبيعة الموضوع الذي يكتب فيه، والهدف من الكتابة، ويعتبر النموذج الثاني أكثر واقعية.(في ربابعة، ٢٠١٥)
ويتضمن النموذج مجموعة من العمليات الفرعية المندرجة تحت العمليات الرئيسة الثلاثة كما يلي:

- **عملية التخطيط**، تتضمن عدة عمليات معرفية إبداعية :
  تحديد أهداف محتوى النص المكتوب.
  تحديد كيفية الوصول للاهداف المحددة.
  استخدام التشبيهات مع الاعمال الموجودة.
  الاختلاف عن هذه الاعمال.
  انشاء رسم تخطيطي مصغر موجز للعمل المستقبلي.
  تحديد الموضوعات التي ستلقى تركيزا اكبر من الاخرين.
  اتخاذ قرارات حول محتوى النص ونسقه.

بالإضافة إلى اعتماد عملية التخطيط على معرفة الكاتب لموضوع النص المستقبلي، ومعرفته بالاستراتيجيات الخاصة بتحويل الاهداف إلى خطة عمل.

- **عملية التوليد**: تعتمد بشكل جزئي على عمليات ترابطية لتطوير المفاهيم داخل حدود النص الادبي أو قيود المهمة، وتأتي عملية التوليد على نمطين:

عملية التوليد الواعية (المركزة الهادئة)، ترتبط بالمنطق المعرفي.
عملية التوليد غير الواعية دون أي نية حقيقية، ترتبط بالناحية الوجدانية للفرد.

وتجلب الترابطات والمعلومات المستخدمة في أثناء عملية التوليد من الذاكرة العاملة أو من مصادر خارجية مثل الكتب أو المجلات أو الصور أو الانترنت ثم تخزن في الذاكرة طويلة الامد. ووفقا لما قدمه (Sharples,1996) يعتبر المولد الاساسي The primary generator أو الفكرة التوجيهية Guiding idea أحد المكونات الاساسية في توليد النصوص والتي سيتم تطوير بقية النص منها، فهو نقطة الانطلاق لتوليد الافكار، وكما اشار William Faulkner "عادة ما تبدأ القصة بفكرة واحدة أو ذكرى أو صورة ذهنية " واثبت (Torrance,1996) عند اجراؤه لتحليل تجريبي لعملية التوليد أنها تحدث في مرحلتين هما : مرحلة ما قبل الكتابة ، و المرحلة التكوينية، مع تميز الافكار التي تم توليدها في المرحلة التكوينية بدرجة أصالة أعلى احصائيا من الافكار في مرحلة ما قبل الكتابة.

- **عملية المراجعة** تتضمن ما يلي:

مقارنة النص بأهداف الكاتب.
تشخيص الاختلافات.
تحديد كيفية تقليل أو ازالة الاختلافات لجعل النص أقرب ما يمكن للحالة المطلوبة.
قراءة النص بهدف تحديد نقاط الضعف ووضع استراتيجية للتعامل معها.
قراءة النص بهدف مراجعة محتوى الافكار الواردة به.
قراءة النص بهدف مراجعة التعبير اللغوي.
المراجعة على مستوى النص، لعرض قصة أكثر إثارة للاهتمام أو أكثر تشويقا.
المراجعة على مستوى الجملة، حيث يتم تعديل الكلمات أو العبارات الفردية.

يتم إجراء عمليات المراجعة مع توليد الافكار أو في مرحلة ما بعد الطباعة، وبالتالي تسهم المراجعة في ضبط واعادة صياغة النص.

تتطور العمليات الثلاثة السابقة للكتابة بتطوير خبرة الكاتب، حيث يقوم المؤلفون ذوو الخبرة بإنجاز التخطيط والتوليد والمراجعة بشكل مختلف عن المبتدئين، ذلك لأن لديهم بنية أكثر تطورا في ذهنهم في أثناء أنشطتهم التكوينية للنص، على سبيل المثال: يقوم الخبراء بمراجعة أكثر على مستوى النص بأكمله، ويميل المبتدئون إلى التركيز على مستوى الجملة.

علاوة على ذلك، يرى (Bereiter& Scaramalia,1987) أن عملية الكتابة تحدث في فراغي المحتوى والاسلوب البلاغي Content and rhetorical space، فيتم التعامل مع المعرفة والمعتقدات وفقا لمساحة المحتوى، ويتم الحصول على التمثيلات وفقا للأسلوب البلاغي، وتتضمن عملية الكتابة حركات ثابتة بين الفراغين.

وأقترح (Hayes,1996) نموذجا محدثا من منظور تكاملي للعمليات الإبداعية الثلاثة (التوليد والتخطيط و المراجعة) بحيث تتكامل وتتفاعل مع كفاءة عملية التأمل التي تحدث في أثناء عمليات التخطيط وحل المشكلات واتخاذ القرارات ويتضمن النموذج الحديث عن الوظائف المعرفية، وانتاج النص، وتفسيره، بحيث تتفاعل هذه العمليات المعرفية مع الدافع للشخص، وقدرته على استدعاء المعلومات من الذاكرة طويلة الامد ووضعها في الذاكرة العاملة وبيئة المهمة، والبيئة الاجتماعية، من هنا يتضح كيف تلعب سمات شخصية الكاتب دورا اساسيا في قدرته على القيام بعمليات الكتابة وكيف يتباين الافراد في قدراتهم الإبداعية وفقا لقدراتهم على التأمل وغيرها من سمات الشخصية ، وتتفق هذه الرؤية مع دراسة (McCrae, 1987) التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ودورها في التنبؤ بالتفكير الإبداعي عن طريق عامل الانفتاح، و دراسة العوامل الثلاثة الكبرى للشخصية عند (Eysenck,1994)، كما أشار (Perrine & Brodersen,2005) إلى وجود ارتباط بين سمات الشخصية وانواع الإبداع حيث يرتبط الذكاء أكثر بالعلوم بينما يرتبط الانفتاح اكثر بالفنون ، وأكد (Oleynick et al., 2017) على أن العلاقة بين عاملي الانفتاح والذكاء الكلي والإبداع تتخطى جميع المجالات، وعلى الرغم من أن عامل القدرات المعرفية للشخصية الإبداعية كان متوقعًا على اعتباره أقوى مؤشر للإبداعية ،

إلا أن السمات غير المعرفية كان لها دورا بارزا في التنبؤ بالعملية الإبداعية. ومن هنا تسعى الباحثة الى دراسة الاسهام النسبي لتنبؤ سمات الشخصية بعمليات ومكونات الكتابة الإبداعية.

من ناحية أخرى تؤكد نماذج العملية المزدوجة في الكتابة الإبداعية مثل نموذج Geneplore (التوليد/ الاستكشاف) لـ (Finke et al.,1992)، ونموذج (Bink & Marsh,2000) – الذي يفترض حدوث العملية الإبداعية وفقا لعمليتي التوليد والاختيار– على انه لا يوجد خطا فاصلا بين العمليات المعرفية العادية والعمليات المعرفية الإبداعية أو(العمليات ما وراء المعرفية) على عكس الاتجاه القائم على المراحل غالبا ما يسير الإبداع وفق تسلسل محدد الخطوات تؤدي إلى المنتج الإبداعي . وتناول الكثير من الباحثين في نماذج عمليات الكتابة الإبداعية مثل (Lubart,1994)، (Fürst et al., 2017) ثلاث رؤى لدور عملية التقييم Evaluation وموضعها في أثناء عملية الكتابة الإبداعية وتأثيرها على جودة النص المنتج:

الرؤية الاولى:

فضلت استخدام التقييم في وقت مبكر في عملية الكتابة الإبداعية، حيث تمنع عملية التقييم الكاتب من اختيار وتطوير فكرة ليست أصلية، حيث يسهل إعادة توجيه الافكار الجديدة أو تعديلها أو اسقاطها في النهاية، وعليه سيسهم التقييم المبكر في إحداث تغييرات رئيسة محتملة في العمل الادبي قبل أن يلتصق المؤلف به.

الرؤية الثانية:

فضلت تأجيل التقييم خلال المراحل المبكرة من العملية الإبداعية من أجل السماح للأفكار بالتطور، حيث يرون أن التقييم المبكر من شأنه أن يقتل التفكير الاصلي.

الرؤية الثالثة:

فضلت الاستخدام الدوري للتقييم بالاقتران مع توليد الافكار، وأنه سيكون الامثل لأنه سيسمح للتفكير الإبداعي بالبقاء على المسار الصحيح في كل خطوة في عملية التكوين الادبي.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، دمج بعض الباحثين الرؤيتين من منظور تكاملي تضمن تقسيم العملية الإبداعية وفقا لمراحلها وعملياتها في وقت واحد، فعرضها (الشطي،٢٠١٥) على انها تسير وفق خمسة مراحل متضمنا عمليات إبداعية داخل كل مرحلة كما يلي:

مرحلة ما قبل الكتابة حيث تحدث عملية التخطيط.

مرحلة التنفيذ حيث عملية كتابة المسودات الاولية.

مرحلة المراجعة والتصحيح.

مرحلة التحرير والتقييم.

مرحلة النشر والعرض على الجمهور.

وبناء على ما سبق أفترض (Lubart,1994) انه لا توجد (عملية إبداعية) واحدة يمكن للفرد اتباعها كوصفة للتأكد من إنتاج منتج ابداعي، فيمكن أن تؤدي العديد من المسارات إلى الإبداع الكتابي، ومع ذلك يمكن تحديد العملية المثلى لشخص معين لإنتاج كتابة إبداعية وفقا لخلفيته المعرفية وقدراته العقلية وسماته الشخصية، وبناء على ذلك تسعى الباحثة الحالية لمعرفة الاسهام النسبي للتنبؤ بالإبداع الكتابي في ضوء سمات الشخصية وفقا لاحد نماذج السمات الاكثر شمولية وهو نموذج Cattell للشخصية ، ووفقا لأحد نماذج الكتابة الإبداعية الاكثر رؤية شمولية ونفسية لعملية الكتابة وهو النموذج الذي قدمه (Clark & Ivanic,1997) حيث تظهر العلاقة بين سمات الشخصية ومشاعر الافراد وتعرضهم لخبرات حياتية سعيدة أو حزينة وعمليات الكتابة الإبداعية، حيث انتقد (Clark & Ivanic,1997) النموذج الذي قدمه (Hayes & Flower,1980) نظرا لانهما ركزا على عملية الكتابة على انها عملية عقلية أكثر من تركيزهما على أنها عملية تعتمد على الخبرات السابقة للفرد، حيث يحدد اهدافه من الكتابة وفقا لاهتماماته وميوله وأفكاره ومشاعره وتفاعله الاجتماعي، ويتضح التفاعل بين سمات الشخصية وعملية الكتابة وفقا للنموذج عندما أوضح (Clark & Ivanic,1997) أن تعرض الانسان لخبرات نفسية معينة مثل (الخوف، والالم، والقلق) يؤثر على:

- مشاعره وآراؤه وافكاره وأهدافه وتحليله لخبراته السابقة.
- اعداد نفسه ككاتب وتخطيطه لما يكتب، وتحمله مسؤوليته عن افكاره وتوظيفه لمعرفته اللغوية.
- بناؤه لأفكاره الخاصة وصياغته لها بصورة مناسبة في ضوء اهدافه.
- العلاقة بين تأثير أفكار ومشاعر الفرد، وتوظيف المعرفة اللغوية.
- العلاقة بين قدرة الفرد على توظيف المعرفة اللغوية ودرجة الرضا النفسي.
- توظيفه وانتاجه الكتابي في مجالات الكتابة المتنوعة.
- قدرة الفرد على القيام بعمليات التخطيط والتنفيذ والمراجعة لما يقدمه من كتابه إبداعية (في ربابعة،٢٠١٥).

وترى الباحثة أن نموذج (Clark & Ivanic,1997) القى الضوء بوضوح على اهمية دراسة عملية الكتابة في ضوء ما يتسم به الفرد من خصائص وجدانية لا معرفية وسمات شخصية، حيث تعتبر هذه الخصائص والسمات محددات ومنبئات لكل ما سيصدره الفرد من سلوكيات ومنها كتاباته الإبداعية في مجالات الكتابة المتنوعة، وقدرته على صياغة أفكاره والتعبير عنها في أسلوب لغوي رصين، وتحمله مسؤولية ما يكتب، الامر الذي يحتاج إجراء المزيد من الدراسات حول العلاقات بين سمات الشخص المبدع وعملية الكتابة الإبداعية وهذا ما تسعى له الدراسة الحالية.

من ناحية أخرى نجد أن عملية الكتابة الإبداعية تعتمد على مجموعة من المهارات الاساسية (الطلاقة، المرونة، الاصالة، حل المشكلات، الحساسية للمشكلات، إدراك التفاصيل، المحافظة على الاتجاه)، تعرضها الباحثة تفصيليا وبطريقة شمولية كما عرضتها دراسات (المجادي والكندري، ١٩٩٨)؛ (الهواري وابو الخير، ٢٠٠٥)؛ (أحمد، ٢٠١١) مطبقة على الكتابة الإبداعية كما يلي:

الطلاقة اللفظية Verbal Fluency

تعرف على أنها (القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات الإبداعية، وتقاس هذه القدرة بحساب عدد الأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة مع أداء الأقران)، وتنقسم إلى عدة أنواع:

- طلاقة الرموز أو طلاقة الكلمات Word Fluency: وهي قدرة الفرد على توليد كلمات تؤدي الى المعنى والافكار المرجوة أو تقديم كلمات على وزن محدد داخل النص الادبي المقدم في مدة زمنية محددة.
- طلاقة المعاني والأفكار Ideational Fluency: وتتمثل في قدرة الفرد على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموقف معين، وتقاس بعدد الافكار أو المعاني الواردة داخل النص الادبي المتماسك المقدم.
- طلاقة تعبيرية Expressional Fluency: وتتمثل في قدرة الفرد على سرعة صياغة الأفكار الصحيحة أو إصدار جمل لأفكار متعددة في موقف محدد ومدة زمنية محددة.
- طلاقة ارتباطية Associative fluency: وتتجسد في القدرة على انتاج عدد كبير من الكلمات أو الافكار المترابطة فيما بينها في مدة زمنية محددة.

المرونة: Flexibility

وتظهر في القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف، وهذا ما يطلق عليه بالتفكير التباعدي، وعكسها الجمود أو الصلابة Rigidity أي التمسك بالموقف أو الرأي أو التعصب. ويمكن تحديد نوعين من قدرات المرونة:

المرونة التلقائية Spontaneous Flexibility: سرعة الفرد في إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمرتبطة بمشكلة أو موقف مثير ويميل الفرد وفق هذه القدرة إلى المبادرة التلقائية في المواقف ولا يكتفي بمجرد الاستجابة.

المرونة التكيفية Adaptive Flexibility: قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في معالجة المشكلة ومواجهتها، ويكون بذلك قد تكيف مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها أو تظهر بها المشكلة.

الأصالة Originality:

وتشير إلى الإنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد، وتسمى الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتميز، وتقاس بمعدل تكرار الفكرة بين المجموعة.

الحساسية للمشكلات Sensitivity of Problems:

القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير، فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد فهو يعي نواحي النقص والقصور بسبب نظرته للمشكلة نظرة غير مألوفة، فلديه حساسية أكثر من المعتاد للمشكلة أو الموقف المثير.

إدراك التفاصيل Elaboration:

تتضمن هذه القدرة الإبداعية تقديم تفصيلات متعددة لأشياء محدودة وتوسيع فكرة ملخصة أو تفصيل موضوع غامض.

المحافظة على الاتجاه Maintaining Direction:

المحافظة على الاتجاه يضمن قدرة استمرار الفرد على التفكير في المشكلة لفترة زمنية طويلة حتى يتم الوصول إلى حلول جديدة. وتوجد عدة أشكال لمواصلة اتجاه التفكير الإبداعي:
المواصلة الزمنية التاريخية: المحافظة على استمرار التتابع الزمني والتاريخي في وصف الحدث، ملتزماً بخط سير متتابع متدرج للفترة الزمنية التي يحدث وفقها الحدث.
المواصلة الذهنية: قدرة الفرد على تركيز ذهنه ضمن نفس السياق منذ بداية المشكلة أو الموقف المثير وحتى الوصول إلى حل.
المواصلة الخيالية: القدرة على متابعة سير المشكلة ذهنياً وتوضيح العلاقة بين عناصرها.
المواصلة المنطقية: المحافظة على المنطق في خطوات السير والمراحل.
في حين تناول بعض الباحثين عملية الكتابة الإبداعية وفقا لمجالاتها مثل (الشطي،٢٠١٥) حيث أوضح تعدد أنواع الكتابة الإبداعية وفقا لتنوع أشكال الكتابة وهي كما يلي:
النثر واشكاله: الرسالة، والبرقية، والمقالة، والتقرير والبحث، والخاطرة، والحوار، والكتب، والمسرحية، والمذكرات، والسيرة.
الشعر وأنواعه أو اشكاله: وهو كل كلام أو كتابة اتسم بالوزن والقافية والدلالة على المعنى. ومنه الشعر الحر والشعر العمودي والشعر النبطي أو البدوي والشعر المنثور.

وفي البحث الحالي لم تتقيد مهمة الكتابة الإبداعية بنوع محدد للكتابة، حيث رأت أن وضع قيود على مجال الكتابة وتحديد نوعه قد يعيق العملية الإبداعية ولذلك أعطت التعليمات للمشاركين أن لديهم حرية في اختيار المجال الإبداعي نثرا أو شعرا، وأكد ذلك (Fürst et al., 2017) حيث أشار أن استخدامه لإجراءات تجريبية موضوعية وتحديد موضوعات محددة للكتابة الإبداعية للطلاب أعاق العملية الإبداعية وقيدها ولم تظهر في كتابات الطلاب عمليات أو مكونات الكتابة الإبداعية بدرجة كبيرة.

وتستخلص الباحثة من العرض النظري السابق مدى اتساع الرؤية النظرية لعملية الكتابة الإبداعية وعملياتها الفرعية ومكوناتها الاساسية، حيث تنوعت العمليات وتمايزت وكذلك المكونات الاساسية وفقا لتنوع الاهداف والتوجهات البحثية، وكذلك وفقا للمراحل العمرية التي بنى عليها الباحثون نتائجهم وآراؤهم البحثية. وان الحكم على إبداعية الانتاج المكتوب يعد امرا مركبا حيث يمكن قياسه بأكثر من مؤشر ابداعي في نفس المهمة، وأيد ذلك (Stemberg & Lubart,1995) حيث اشارا إلى أن قياس المنتج الإبداعي يجب أن يعتمد على التعريف الشامل للإبداع الكتابي حيث هو التقاء مكوني الاصالة والملائمة. وقد اتفق مع هذه الرؤية دراسة (Fink et al., 1992) حيث توصلوا إلى أن تقييم العملية الإبداعية يجب أن يكون بشكل غير مباشر من خلال توظيف مؤشرات تسهم بشكل مستقل أو مشترك في انتاج الكتابة الإبداعية مثل (الاصالة

والجودة)، حيث أكدت الدراسة على ارتباط العمليات الإبداعية بهذه المؤشرات والقدرة على التنبؤ بها. وأيضاً نجد أن دراسة (Fürst et al., 2017) اتفقت مع هذه الرؤية حيث توصلت إلى أن عملية التوليد أكثر ارتباطا بمكون الاصالة وعملية الإنتقاء أكثر ارتباطا بمكون الجودة.

وقد حددت الباحثة مجموعة المتغيرات التابعة التي تبنتها الدراسة الحالية وفقا لرؤية تكاملية دينامية منبثقة من النماذج التالية والتي تم عرضها سابقا:

(Hayes & Flower, 1980) ؛ (Fink et al.,1992)؛ (Hayes,1996)؛ (Clark & Ivanic,1997)؛ (Bink & Marsh,2000).

وتمثلت هذه المتغيرات التابعة في قسمين : عمليات ومكونات (مؤشرات) الإبداع الكتابي

القسم الاول عمليات الإبداع الكتابي:

التخطيط. ٢- التوليد. ٣- التقييم والانتقاء. ٤- المراجعة والتصحيح.

القسم الثاني مكونات الإبداع الكتابي:

١- الطلاقة. ٢- الاصالة. ٣- المرونة. ٤- والجودة.

والدرجات الكلية لكل من القسمين.

وقد استخلصت الباحثة أهم الخصائص المميزة للقسم الثاني (عمليات الكتابة الإبداعية) كما يلي:

عمليات مركبة تتضمن مجموعة من العمليات الفرعية، وسيتم عرضها بالتفصيل فيما بعد مع طريقة تصحيح مهام الكتابة الإبداعية.

عمليات لا تحدث بصورة ترتيبية تسلسلية خطية بل تحدث بصورة تفاعلية دينامية تبادلية غير خطية.

عمليات تعتمد على طبيعة المجال الإبداعي، وخلفية المبدع المعرفية، وسماته الشخصية وأساليبه المعرفية، واتفق مع ذلك (الهواري وابو الخير، ٢٠٠٥)؛ (Cheung & Mok, 2018)؛ (Fürst, Ghisletta & Lubart, 2016) (Fürst & Grin,2018).

كما حددت الباحثة تعريفات لمكونات الإبداع الكتابي كما يلي:

الطلاقة: إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات الإبداعية، وتقاس هذه القدرة بحساب عدد الكلمات والأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع ما في وحدة زمنية ثابتة مقارنة مع أداء الأقران.

الاصالة: تشير إلى الإنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد، وتسمى الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتميز، وتقاس بمعدل تكرار الفكرة بين المجموعة.

المرونة: القدرة على إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمرتبطة بالمشكلة أو الموقف أو الموضوع المقدم من الفرد.

الجودة: ملائمة المنتج الإبداعي من حيث الصحة اللغوية (التراكيب النحوية والدلالية والتماسك)، الصور الجمالية، اتساقها مع النمط، وتقاس عن طريق تحكيم مجموعة الاقران، وعدد ستة متخصصين في اللغة العربية وعلم النفس إضافة للباحثة. (ملاحق البحث)

ومن ناحية أخرى نجد أن بعض الباحثين ومنهم (عبد المختار وعدوي،٢٠١١) تبنوا فكرة أن هناك منطقة تفاعل جلية بين سمات الشخصية والعمليات العقلية والإبداع وأن هذا التفاعل شغل أذهان الباحثين منذ القدم فيقول أرسطو "لا يوجد عبقري بدون صبغة من الجنون"، وفي ذلك وصفا للعبقري المبدع بأنه مريض عقلي أو ذهاني، أو فلنقل لديهم سمات شخصية وعقلية خاصة وتتضح منطقة التفاعل هذه في الشكل التالي:

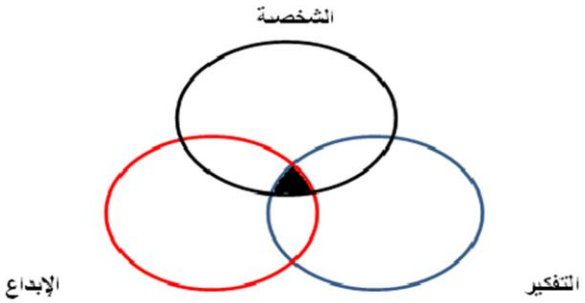

شكل (١) العلاقة بين الشخصية والتفكير والابداع

وقد ذكر (عبد المختار وعدوي،٢٠١١) أن Cattell قد أكد على وجود هذه المنطقة التفاعلية حيث اعتبرا أن الباحثين المبدعين ينتمون الى النوع الانطوائي مقارنة بمجموعات المهنيين الذين لهم نفس المستوى العقلي، وكذلك في فترة الدارسة، وينبغي على المدرسة أن تعير الانتباه للانطوائيين وتحترمهم في الوقت الذي أصبح فيه الانبساط هو السمة المسيطرة. ووجد Barron من خلال تطبيق اختبار الشخصية متعدد الاوجه M.M.P.I على مجموعة من الكتاب الكبار أنهم كانوا أكثر صحة وأكثر مرضا في الوقت نفسه من وجهة النظر النفسية مقارنة بالمجتمع الكلي، فهم أكثر اضطرابا من الناحية النفسية، ولكنهم يمتلكون طاقة كبيرة في التأثير الاجتماعي، وهم فعالون ينالون الاحترام والتميز لكنهم يحملون معاناة تجاه العالم الخارجي.

كما نجد البعض الاخر من الباحثين يتناول العلاقة بين الإبداع والقلق كأحد سمات الشخصية، فيذكر الجسماني ١٩٨١ ان العلاقة بين الإبداع وسمات الشخصية تتلخص في:

ضرورة وجود قدر من القلق والتوتر النفسي لظهور المنتج الإبداعي.

التوتر النفسي يجعل الفرد غير قادر على تحمل الغموض مما يدفعه للإبداع.

التوتر النفسي يرتبط ارتباطا سالبا بالقدرات الإبداعية في مجال السمات المزاجية.

ترتبط الصحة النفسية، ممثلة في قوة الانا والاكتفاء الذاتي، بالأداء على مقاييس القدرات الإبداعية (في: عبد المختار، وعدوي، ٢٠١١).

ومن الدراسات السابقة الرائدة التي تناولت العلاقة بين سمات الشخصية والعمليات المعرفية والإبداع دراسة (Drevdahl & Cattell,1958) التي تناولت سمات الشخصية عند المبدعين من الفنانين والكتاب، وتم اجراء الدراسة عن طريق عقد المقارنات بين ثلاثة مجموعات فرعية من المبدعين الفنانين والكتاب والاشخاص العامة العاديين و بلغ عدد أفراد العينة ١٥٣ مشاركا، طبق عليهم مقياس Cattell للشخصية، وتم تحليل البيانات بهدف معرفة أهمية كل عامل من عوامل نموذج Cattell الستة عشر بالنسبة للمبدعين، وتوصل الباحثان الى وجود اختلاف بين المبدعين من الفنانين والكتاب والاشخاص العاديين في احدى عشر عاملا من اجمالي ستة عشر عاملا وفقا لمقياس Cattell وأن الكثير من سمات الشخصية أكثر اسهاما في التنبؤ بالإبداع عن الذكاء و الذي قد يتباين مع الكثير من الباحثين الذين اعتقدوا بأهمية الذكاء على اعتباره العامل الاكثر اهمية في التنبؤ بالإبداع.

وقام (Cooper & Kline 1986) بتطبيق استبانة Eysenck للشخصية واختبارات للسلوك الإبداعي على ١٧٣ طالبا جامعيا، وتم تحليل البيانات باستخدام معاملات الارتباط واظهرت النتائج أنه لا توجد اي ارتباطات بين عامل الذهانية ومؤشرات الإبداع على كل المستويات: طلاقة (عاطفية أو كلمات) ومرونة واصالة. وهذا يتباين مع نتائج الدراسة السابقة لـ (Drevdahl & Cattell,1958)

ويمكن ان يرجع الاختلاف في النتائج إلى تباين نظرية الشخصية المستخدمة في كل من الدراستين وما ترتب عليه من تباين المقاييس المستخدمة لقياس سمات الشخصية.

وتناول (James & Asmus, 2001) العلاقة بين سمات الشخصية والمهارات المعرفية والإبداع في مجالات الحياه المختلفة ، حيث أكد الباحثان على أن تناول نماذج الشخصية والمهارات المعرفية تعتبر من أكثر الاساليب شيوعا في دراسة الابداع، ويعتبر القاسم المشترك بينهما هو تركيزهما على الفروق الفردية كمحددات رئيسة للإبداع، واجريت الدراسة على عينة قوامها ٤١ طالبا بمقرر علم النفس بإحدى الجامعات الكبرى غرب الولايات المتحدة الامريكية، وتم تطبيق مقاييس الشخصية ومهارات التفكير التباعدي ومهام الكتابة في ثلاثة مجالات متنوعة: حل المشكلات، والإبداع الفني، والإبداع الاجتماعي، وحللت البيانات باستخدام معاملات الارتباط الثنائية وتحليل الانحدار، وجاء من أهم النتائج وجود القدرة التنبؤية لكل من سمات الشخصية الايجابية والمهارات المعرفية بالإبداع، كما كشفت النتائج ايضا عن وجود تأثير للتفاعل بين سمات الشخصية الايجابية ومهارات التفكير على الابداع، مع ارتباط مجموعات من سمات الشخصية بمجالات نوعية من الإبداع ، ورأي الباحثان أن ذلك يمكن أن يفسر اختلاف نتائج الدراسات حول مدى اسهام تنبؤ سمات محددة من الشخصية بالإبداع كما جاء عند (Hocevar, 1981 Barron & Harrington,1981 ؛ Osche,1990 ؛ Eysenck,1994)

وبحث (الهواري وابو الخير، ٢٠٠٥) أثر التفاعل بين الاسلوب المعرفي (المخاطرة – الحذر) واستخدام نمطي مدخل الخبرة اللغوية (فردية – جماعية) في تنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لدي عينة قوامها (١٢٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الازهري، وطبق الباحث مقياسي مهارات الإبداع اللغوي ، والاسلوب المعرفي (المخاطرة – الحذر) عن طريق المواقف، ودليل نشاطات التلميذ لتنمية مهارات الإبداع اللغوي باستخدام مدخل الخبرة اللغوية، وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين العاملي (٢×٢)، وأظهرت الدراسة عن مجموعة نتائج من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المخاطرين والحذرين في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لصالح التلاميذ المخاطرين، مما يعني أن التلاميذ المخاطرين يتقبلون المواقف غير المألوفة بمرونة ويتكيفون معها اسرع ويعبرون بكلمات وجمل وتعبيرات لغوية جديدة فريدة تتناسب وطبيعة هذه المواقف.

وهدفت دراسة (Ivcevic& Mayer, 2006) التعرف على أنواع الأنشطة الإبداعية وفحص سمات الشخصية التي تفرق بين هذه الأنواع السلوكية، وتناول الباحثان خمسة سمات شخصية كمنبئات بالمشاركة في الأعمال الإبداعية وممارسة الانشطة الإبداعية في مجالات محدد كالأنشطة العلمية والفنية والادبية ، وهذه السمات منها اربعة سمات بنائية رئيسة للشخصية هي: العواطف والدوافع، والادراك، والتعبير الاجتماعي، والتنظيم الذاتي، وواحدة من السمات الكبرى للشخصية وهي الانفتاح على الخبرة، تم قياس هذه السمات عند المشاركين الذين بلغ عددهم الأولي ٤٨٨ طالبا من طلاب علم النفس بجامعة نيو هامبشير ثم بعد استبعاد البيانات الناقصة وصل حجم العينة (٤١٦) طالب وطالبة (١١٥ من الذكور، و٣٠١ من الاناث) تم تطبيق مقاييس سمات الشخصية واستبيان الإبداع عليهم والذي تكون من (٢٤٤ عنصرا) تقيس السلوكيات الإبداعية وتم الوصول لثلاثة مجالات رئيسية للإبداع وهي: أسلوب الحياة الإبداعية ومنها أن تشغل اوقات الفراغ بأنشطة إبداعية مثل كتابة القصائد الشعرية ، والإبداع الفني والمسرحي، والإبداع العلمي والفكري. وقسمت العينة وفقا لهذه المجالات الى خمسة تصنيفات من لا إبداعية إلى متعدد المجالات الإبداعية، وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

يمكن التعرف على المجالات الإبداعية من خلال فحص السمات الشخصية، حيث أظهرت الدراسات السابقة أن الإبداع يتطلب تعددا للموارد البشرية.

يعتبر الاسلوب التنبؤي من أفضل الاساليب للربط بين سمات الشخصية والمجالات الإبداعية.

وجود مجموعة محددة من سمات الشخصية تميز الاشخاص المبدعين عن غير المبدعين، وهي: سمات الانفتاح على الخبرة، والفضول الفكري، والمثابرة، والخيال، والاعتقاد في التفرد

الـــذاتي، والطلاقـــة الفكريـــة وتتفـــق هـــذه الســـمات مـــع أوصـــاف شخصـــية المبـــدع عند Barron & Harrington 1981 ، وأعتبر الباحثان أن هذه السمات تصف الإبداع العام.

وجود مجموعة أخرى من سمات الشخصية تميز الإبداع العلمي كمجال محدد وهي: الدوافع الداخلية، والمخاطرة، والتفكير المتباعد، حيث يجد المبدعون المتعة في الاعمال النابعة من دوافعهم وهم أكثر اغتناما للفرص (المخاطرة) في المجالات المهنية والمالية.

جاءت سمات الشخصية أكثر نجاحا في التنبؤ بقرار المشاركة في الإبداع وأقل نجاحا في التنبؤ بطبيعة الإبداع في مجال محدد.

واستفادت الباحثة الحالية من هذه الدراسة في أن دراسة وفحص وتصنيف سمات الشخصية تمكننا من التنبؤ بالإبداع الكتابي (المكونات والعمليات والدرجات الكلية).

وقامت (Andreasen, 2008) بدراسة العلاقة بين الإبداع واضطرابا ت المزاج، حيث تعتبر من أوائل الدراسات التجريبية المبكرة لهذا الغرض، فبدأت بأخذ عينة من (١٥) كاتبا لورش العمل و(١٥) كمجموعة ضابطة متكافئة معها في العمر والنوع والمستوى التعليمي بجامعة ايوا Iowa، ثم زاد عدد المشاركين مع الوقت إلى أن أصبح العدد (٣٠) مشاركا في كل مجموعة، وتم تقييمهم باستخدام المقابلات المنظمة وتشخيصهم باستخدام الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. (DSM III)؛ واثبتت النتائج أن نسبة الاضطرابات المزاجية عالية للغاية بين الكتاب المبدعين حيث جاءت نسبة٨٠٪ منهم يعانون من اضطرابات المزاج، ونسبة ٣٠٪ يعانون من اضطراب ثنائي القطب. وترى Andreasen أن مجال الدراسات التي تتقصى العلاقة بين الإبداع وسمات الشخصية يحتاج الكثير من الدراسات، وهذا ما تسعى له الباحثة الحالية حيث يتضح من نتائج Andreasen قوة العلاقة بين سمات الشخصية غير المعرفية والإبداع الكتابي خاصة ان الباحثة الحالية لم تجد - في حدود علمها- دراسة تناولت هذه العلاقة بطريقة تنبؤية في الإبداع الكتابي باللغة العربية.

وقدم (أحمد ، ٢٠١١- أ) دراسة حول الذكاءات المسهمة في الإبداع القصصي، والتي اعتبرها الباحث أحد مكونات الشخصية المعرفية التي اثبتت العديد من الدراسات تأثيراتها على الإبداع عامة والكتابي خاصة بالرغم من عدم الاهتمام به في الدراسات العربية بصورة كافية، وذلك على عينة قوامها ٥٠٠ طالبا - ذكور فقط - من طلاب الصف الثاني الاعدادي بمحافظة القاهرة بمتوسط عمر (١٢.٥) وانحراف معياري (١.٤)، طبق عليهم ثلاثة مقاييس للذكاءات كمتغيرات مستقلة: اختبار الذكاء اللغوي، واستبانة الذكاء الوجداني، واستبانة الذكاء البصري المكاني، ومهمة حرة لكتابة القصة من وحي خيال الطالب غير محددة بزمن (كمتغير تابع)، تم تقييم الاعمال القصصية وفق استمارة تقييم محكمة من بعض كتاب القصة، وتم تحليل البيانات احصائيا باستخدام تحليل الانحدار الخطي ومعاملات الارتباط واختبار(ت) للعينات المستقلة، وكشفت النتائج عن:

على المستوى الكلي: تنبأت الدرجة الكلية للذكاءات الثلاثة موضع البحث بالإبداع القصصي.

على المستوى الجزئي: تنبأ كل من الذكاء اللغوي والذكاء الوجداني بالإبداع القصصي على الترتيب، في حين لم يتنبأ الذكاء البصري المكاني.

كما قدم (أحمد ، ٢٠١١- ب) دراسة حول التخيلات المسهمة في الإبداع القصصي، وذلك على نفس العينة السابقة، وطبق عليهم اختباري التخيل المجازي والتخيل اللفظي البصري كمتغيرات مستقلة، ومهمة حرة لكتابة القصة من وحي خيال الطالب غير محددة بزمن (كمتغير تابع)، تم تقييم الاعمال القصصية وفق استمارة تقييم محكمة من بعض كتاب القصة، وتم تحليل البيانات احصائيا باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد ومعاملات الارتباط واختبار (ت) للعينات المستقلة، وكشفت النتائج عن أن التخيلات مجتمعة لها قدرة على التنبؤ بالإبداع القصصي.

كما جاءت دراسة (Fürst et al., 2017) لتنفيذ المعالجة التجريبية على العمليات الإبداعية وفقا لنماذج العملتين على مهمة الكتابة البدعية، وجاءت هذه العمليات المعرفية المؤثرة على الإبداع الكتابي هما: عمليتي التوليد والانتقاء، واجريت الدراسة على عينة قوامها (١٧٤) طالبا من طلاب الفرقة الاولى بقسم علم النفس في جامعة جنيف، تم تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة تراوح عدد المجموعة من أثنين إلى عشرة طلاب، لإجراء الدراسات التجريبية بالمختبر والتي احتوت على تسع معالجات وفقا لموضع كل من عمليتي التوليد والانتقاء. وتم الحكم على الإبداعية وفقا لمؤشري الاصالة وجودة المنتج النهائي، كما تم قياس القدرات اللفظية وعادات الكتابة الإبداعية، وطلب من المشاركين في المجموعات التجريبية كتابة موضوعات حول فصول السنة دون قيد بتحديد نوع الكتابة شعرا أو نثرا مع توحيد الموضوع المطلوب لكافة المجموعات وفقا للشرط التجريبي مع تحديد زمن الاجابة، وتم تحليل البيانات وفقا لنماذج المعادلة البنائية، وتوصل الباحثون لأهم النتائج التالية:

وجود ارتباطات موجبة بين كل من القدرات اللفظية وجودة النص. وجود ارتباطات موجبة بين عادات الكتابة الإبداعية والاصالة.

وجود تأثيرات ايجابية لعملية الانتقاء المبكر على جودة وأصالة المنتج الإبداعي على عكس ما هو شائع في أدبيات الإبداع الكتابي.

وقد استمدت الباحثة مهام الإبداع الكتابي في البحث الحالي من هذه الدراسة مع عدم تحديد الموضوعات ومراعاة طبيعة اللغة العربية وخصائص جودتها وأصالتها وطبيعة الطلاب، والفرق بين المنهج التجريبي والمنهج الوصفي المستخدم في الدراسة الحالية.

وتناول (Fürst & Grin, 2018) طريقة شاملة لقياس الإبداع حيث رأي الباحثان أن دراسة الإبداع يجب ان تتضمن قياس الجوانب الشخصية والأساليب المعرفية والاهتمامات الإبداعية والأنشطة الإبداعية والانجازات الإبداعية، كما رأى الباحثان أن هناك عدة عوامل للشخصية يمكن ان تتنبأ بالإبداع وفقا لنظريات الشخصية، ومنها العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما ظهر عامل الانفتاح عند (McCrae, 1987) والنظريات العامة للشخصية مثل الذهانية عند (Eysenck,1994) وأوضح الباحثان ان قابلية هذه العوامل على التنبؤ بالإبداع ترجع الى طبيعة المجال الإبداعي ، وتظهر اهميتها عندما يكون الهدف من البحث تقصي الارتباطات بين الإبداع وسمات الشخصية اما اذا كانت الاغراض البحثية غير ذلك فيكفي الانفتاح كمنبأ بالإبداع، واستخدم الباحثان مهام : (القصة والرسم)، ومهام التفكير التباعدي، ومهام التفكير المتبادل، ومهام الإبداع الواقعية، والذكاء، وتم تقييم النتائج الإبداعية وفقا لأحد المؤشرات الكلاسيكية للإبداع وهو الطلاقة، وجاءت النتائج بإن عوامل الانفتاح والذكاء والتوليد والاختيار أكثر تنبؤا بالاهتمامات الإبداعية. وكذلك ارتبطت الانجازات الإبداعية بقوة بهذه العوامل الاربعة والتي اختلفت درجة تنبؤها بالإبداع حسب طبيعة المجال الإبداعي. وبناء عليه تسعى الباحثة الحالية لدراسة مدى اسهام عوامل الشخصية وفقا لاحد نظريات الشخصية وهي نظرية Cattell بالعمليات والمكونات الإبداعية.

كما تتضح أهمية دراسة سمات الشخصية المبدعة ووعي الباحثين بها في مقياس الموهبة والإبداع والذي وضعه المركز الوطني للتقويم بالمملكة العربية السعودية حيث أحتوى على ثلاثة أجزاء، جاء قياس سمات الشخصية جزء منها حيث يقيس قدرات الطلاب في مجالات: القيادة، والعمل الجماعي، والدافعية، والتعلم الذاتي، والتأقلم، والاستقلال، والتنافس، والحساسية المفرطة، والميل نحو الانعزال وهيمنة الفشل، والشجاعة الفكرية، والفضول الفكري، والمثابرة (المركز الوطني للقياس، ٢٠١٨م). وذلك يعكس بوضوح كيف أن اتصاف الانسان بسمات شخصية محددة تجعلنا نصفه على انه انسان مبدع، لذلك رأت الباحثة الحالية أن سمات الشخصية يمكن أن تعد من أهم المنبئات النفسية بالإبداع الكتابي لدى الطلاب.

تعقيب عام على الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضح من عرض الإطار النظري والدراسات السابقة –التي اطلعت عليها الباحثة – في موضوع البحث الحالي وبعد توضيح نواحي الاستفادة الجزئية في أثناء العرض كما سبق ذكره، تستخلص الباحثة ما يلي:

١- تباينت التصورات النظرية والدراسات في تناول عملية الكتابة، فمنها: النماذج المعتمدة على المرحلة Stage-based approaches مثل نموذجي (Wallas,1926)، (Botella et al., 2011) والنماذج المعتمدة على العمليات processes - based approaches مثل نموذج (Hayes & Flower,1980)، والنموذج المطور عند (Hayes,1996)، ونماذج العملية المزدوجة Dual-process مثل نموذج Geneplore (التوليد / الاستكشاف) عند (Fink et al., 1992)، ونموذج (Bink & Marsh,2000)، في حين حاول بعض الباحثين ايجاد رؤية تكاملية بين نماذج المرحلة ونماذج العمليات مثل (الشطي، ٢٠١٥) حيث قسم العملية الإبداعية لمراحل تحدث بداخلها مجموعة عمليات معرفية إبداعية ، ورأت الباحثة الحالية أن الاتجاه الثاني المعتمد على العمليات هو الانسب مع طبيعة البحث الحالي مع الاخذ في الاعتبار بالمكونات الاساسية للإبداع الكتابي حيث الاهداف التنبؤية لسمات الشخصية بمكونات وعمليات الإبداع الكتابي.

٢- تباينت نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية والابداع: فنجد عند (Eysenck,1994) وجود علاقة بين الإبداع والذهانية ، والانفتاح على الخبرة، كما أكد (Ivcevic& Mayer, 2006) على وجود مجموعة محدد من سمات الشخصية تميز الاشخاص المبدعين عن غير المبدعين، و منها: سمات الانفتاح على الخبرة، والفضول الفكري، والمثابرة، والخيال، والاعتقاد في التفرد الذاتي، والطلاقة الفكرية ، في حين لا نجد هذه العلاقة عندما قام (Kline & Cooper, 1986) بتطبيق استبانة Eysenck للشخصية حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد اي ارتباطات بين عامل الذهانية ومؤشرات الإبداع على كل المستويات. ووجد (Drevdahl & Cattell,1958) اختلاف بين المبدعين من الفنانين والكتاب والاشخاص العاديين في احدى عشر عاملا من اجمالي ستة عشر عاملا وفقا لمقياس Cattell وأن الكثير من سمات الشخصية أكثر اسهاما في التنبؤ بالإبداع عن الذكاء، وهذا يتباين مع الكثير من الباحثين الذين أكدوا على أهمية الذكاء على اعتباره العامل الاكثر اهمية في التنبؤ بالإبداع مثل (Perrine & Brodersen,2005)، و (أحمد،٢٠١١-أ)، وعند (Oleynick et al., 2017). لذلك تحاول الدراسة الحالية تحديد هذه العلاقة في صورة تنبؤية.

٣- تنوعت الاهداف البحثية للدراسات السابقة ، فتجد بعض الباحثين يركز على دراسة العلاقات بين سمات الشخصية غير المعرفية والإبداع الكتابي مثل (Andreasen, 2008) ، في حين يركز البعض الاخر على دراسة سمات الشخصية المعرفية في علاقتها بالإبداع الكتابي مثل (الهواري وابو الخير، ٢٠٠٥) ، و (أحمد، ٢٠١١- أ)، (Fürst et al., 2012) ، (Fürst et al., 2017)، في حين حاول البعض الاخر المقارنة بين السمات المعرفية وغير المعرفية في علاقتهما بالإبداع في مجالات متنوعة منها الإبداع الكتابي مثل: (Drevdahl & Cattell, 1985)، (James& Asums,2001)، (Ivcevic& Mayer, 2006)، (Fürst & Grin, 2018). وترى الباحثة ان تضمين الجانبين المعرفي وغير المعرفي يسهمان معا في التنبؤ بالإبداع الكتابي لذلك هدفت للتنبؤ بالإبداع الكتابي وفقا لنظرية Cattell نظرا لتضمينه في نظريته الذكاء كأحد أهم سمات الشخصية المعرفية المميزة لأداء الانسان.

٤- اتفقت نتائج معظم الدراسات السابقة على أن دراسة سمات الشخصية من أهم المنبئات بسلوكيات الافراد كما أكد (Cattell,1950)، (Cattell & Schuerger,2003)، (James & Asmus, 2001)، (Ivcevic& Mayer, 2006)، (Fürst & Grin, 2018). لذلك اعتمدت الباحثة الحالية على تحليل الانحدار المتعدد حيث الاداة الاحصائية الانسب لتحديد المساهمات التنبؤية.

٥- لا توجد دراسة في البيئة العربية-في حدود علم الباحثة -تناولت متغيرات البحث الحالي مجتمعة كما في البحث الحالي (سمات الشخصية عند Cattell والعمليات المعرفية المسهمة في التنبؤ بالإبداع الكتابي لدى طلاب الجامعة).

فروض البحث

بناء على العرض والتحليل السابق للإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي:

الفرض الأول: تسهم سمات الشخصية في التنبؤ بالإبداع الكتابي (المكونات والعمليات).

الفرض الثاني: يختلف اسهام سمات الشخصية في التنبؤ بالإبداع الكتابي (المكونات والعمليات).

منهج البحث واجراءاته

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي لإيجاد العلاقات التنبؤية بين سمات الشخصية عند Cattell المسهمة في التنبؤ بمكونات وعمليات الإبداع الكتابي لدى طلاب الجامعة.

أولا: العينة

انقسمت العينة في الدراسة إلى:

١- عينة الدراسة الاستطلاعية: وبلغ عددها (٧٦) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة - بكلية التربية جامعة عين شمس. تم اشتقاقهم بطريقة عشوائية بسيطة، واستخدمت درجاتهم للتحقق من صدق وثبات، ادوات الدراسة الحالية، وتحديد زمن التطبيق المناسب وتقويم أي أخطاء أو غموض في الأدوات قبل التطبيق على العينة الاساسية.

٢- عينة الدراسة الاساسية: تكونت من (١١٦) طالباً وطالبةً من طلاب الفرقة الرابعة علوم اساسي بكلية التربية جامعة عين شمس، وجاءت الاحصاءات الوصفية لعينتي الدراسة كما يتضح من الجداول التالية:

جدول (٢) الاحصاءات الوصفية للعينات البحثية

العينات	العدد	متوسط العمر	الانحراف المعياري
الاستطلاعية	٧٦	٢١.٢٧	٠.٧٠٠
الاساسية	١١٦	٢١.٣٠	٠.٦٧٥

ويتضح من الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينتي الدراسة الأساسية و الاستطلاعية في ضوء العمر مما يوضح تقارب العينتين فيه.

جدول (٣) الاحصاءات الوصفية للعينة الأساسية في المتغيرات التابعة و المتغيرات المستقلة (المنبئة) العوامل الستة عشر لاستبانة سمات الشخصية لـ Cattell

المتغيرات المنبئة	العدد	المتوسط	الانحراف	المتغيرات التابعة	المتوسط	الانحراف
A	٣١١	٧.٥٣	٢.٤٢٦	الطلاقة	٣.٦١	٠.٥٠٨
B		٥.٥٦	١.٨٦٦	المرونة	٢.٦٩	٠.٥٩٥
C		٩.٣٨	٣.٤٠٠	الاصالة	٩.١٦	٠.٤٨٦
E		١٠.٩٧	٢.٥٩٩	الجودة	٣.٠٠	٠.٤٥٦
F		١١.٢١	٢.٨٦٤	الكلية للمكونات	١٨.٤٦	٠.٨٩٨
G		١١.٢٩	٢.٣٩٤	التخطيط	٣.٠٨	٠.٦٦١
H		١٠.٤٩	٣.٤٨٨	التوليد	٢.٧١	٠.٦٣٣
I		٨.٩٧	٢.٤٤٤	التقييم والانتقاء	٣.٦١	٠.٥٠٧
L		٩.٢٨	٢.٤١٩	المراجعة والتصحيح	٤.٥٩	٠.٢٣٤
M		٧.٤٥	٢.٤٧٢	الكلية للعمليات	١٣.٩٨	١.٠٢٨
N		١١.٧١	٢.١٨٣			
O		١٢.٥٥	٢.٨٨١			
Q1		٤.٩١	١.٩٩٤			
Q2		٦.٧٥	٢.٢٢٢			
Q3		٦.٤٦	٢.٣٨٣			
Q4		١٣.٧٢	٣.٣٢٢			

ثانيا: أدوات البحث:

استبانة Cattell لسمات الشخصية الصورة الاجنبية (مترجمة ومعربة) (ملاحق البحث)

قدم (أبو السيد،٢٠١١: ١٣٨- ١٦٩) ترجمة وتعريب لاستبانة Cattell للشخصية، وقامت الباحثة الحالية بالتحقق من الخصائص السيكومترية للنسخة المترجمة من الاستبانة وحساب الثبات والصدق على عينة الادوات من طلاب وطالبات جامعة عين شمس موضع البحث الحالي، قبل التطبيق على عينة الدراسة الاساسية.

وصف الاستبانة:

تحتوي الاستبانة على (١٨٧) فقرة تتصل بنواحي اهتماماتك وميولك، وما تحبه وما تكرهه، أمام كل فقرة ثلاث إجابات محتملة، ويطلب منك الاختيار بين ثلاثة بدائل (أ)، (ب)، (ج) وضع علامة أمام الاختيار المنطبق عليك.

مكونات الاستبانة:

تتكون الاستبانة من ستة عشر عاملا تقيس ستة عشر سمة من سمات الشخصية.

تقيس (١٨٤) مفردة سمات الشخصية، بينما خصصت المفردات أرقام (١،٢، ١٨٧) لوضع المشاركين في جو الاختبار.

إجراءات تطبيق الاستبانة:

تم عمل الاستبانة الكترونيا باستخدام (Google drive)، وانشاء الرابط المختصر للتطبيق https://goo.gl/forms/BFi1M8rz2X2aXVmG3،وإعطائه للطلاب والطالبات للدخول عليه وتطبيق الاستبانة أون لاين، وارسالها للباحثة. مع التنبيه على المشاركين بضرورة قراءة التعليمات الوارد ذكرها بالاستبانة جيدا قبل التطبيق.

التصحيح:

تتراوح الدرجات بين (صفر - ٢) على الاجابة على جميع الاسئلة حسب الاختيار الصحيح، ما عدا العامل الثاني (الذكاء) فيعطي درجة واحدة للإجابة الصحيحة والاجابتين الثانيتين صفر.

يعتبر كل عامل من العوامل الستة عشر عامل مستقل، ويتراوح عدد المفردات في كل عامل (من ١٠الى ١٤) مفردة، ولا تشترك المفردة في أكثر من عامل.

المقياس يوضح خريطة سمات الشخصية للفرد، حيث يأخذ درجة في كل عامل على حده وتفسر حسب قيمتها ويصنف الفرد في ضوءها في هذه السمة.

لا تجمع درجات العوامل معا، فلا توجد درجة كلية للاستبانة.

تم شرح العوامل بالتفصيل فيما سبق عند شرح نظرية Cattell بجدول رقم (١).

صدق استبانة سمات الشخصية: استخدمت الباحثة لحسابه صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة سمات الشخصية لـ Cattell باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficien بين درجات المفردات والدرجة الكلية للبعد، حيث تقيس الاستبانة سمات متنوعة للشخصية منها الايجابية والسلبية ولا يتم حساب درجة كلية للاستبانة لذلك تم الاكتفاء بحساب الارتباط مع الدرجة الكلية للبعد، حيث يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة الذي تنتمي له، وجاءت النتائج كما يتضح من الجدول رقم (٤)، حيث وجد أن جميع قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجات الكلية للأبعاد التي تنتمي اليها قريبة من (٠.٣) وهو مؤشر قبولها علميا اضافة لكون جميع القيم دالة احصائيا، مما يشير إلى توافر صدق الاستبانة بمستوى مقبول علميا وصلاحيتها للتطبيق في البحث الحالي.

ثبات استبانة سمات الشخصية: استخدمت الباحثة لحساب ثبات الاستبانة طريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني اسبوعين بين التطبيقين، وبحساب معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين، جاءت قيم معاملات الارتباط لكل الابعاد الستة عشر تتراوح ما بين ٠.٦٣ الى ٠.٩٤ كما يتضح من الجدول رقم (٥) حيث يتضح منه أن استبانة Cattell لسمات الشخصية توافر لها شرطا الصدق والثبات الضروريان لاستخدامها علميا في الدراسة الحالية.

جدول (٤)

قيم معامل ارتباط بيرسون للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد لاستبانة سمات الشخصية عند Cattell

البعد الأول (A)		البعد الثاني (B)		البعد الثالث (C)		البعد الرابع (E)		البعدالخامس (F)		البعد السادس (G)	
م.	بيرسون	م.	بيرسون	م.	بيرسون	م.	بيرسون	م.	بيرسون	م.	بيرسون
٣	*٠.٢٤١	٢٨	**٠.٣٨٣	٤	**٠.٣٣٤	٦	**٠.٤٣٦	٨	**٠.٥٠٨	٩	**٠.٤٩٠
٢٦	**٠.٤٣٩	٥٣	*٠.١٩٤	٥	**٠.٣٢٦	٧	**٠.٢٩٦	٣٣	**٠.٣٨٢	٣٤	**٠.٣١٩
٢٧	**٠.٥٦٥	٥٤	**٠.٤٩٦	٢٩	**٠.٤٣٠	٣١	**٠.٢٦٨	٥٨	*٠.٢٠١	٥٩	**٠.٢٣٠
٥١	**٠.٣٨٤	٧٧	**٠.٥١٣	٣٠	**٠.٥٤٠	٣٢	**٠.٢٨٦	٨٢	**٠.٢١٠	٨٤	**٠.٢٩٧
٥٢	**٠.٢٧١	٧٨	**٠.٣٢١	٥٥	**٠.٣٥٦	٥٦	**٠.٢٧٨	٨٣	**٠.٣٩٩	١٠٩	**٠.٣٥٧
٧٦	**٠.٢٣٩	١٠٢	**٠.٣٧٩	٧٩	**٠.٣٨٩	٥٧	**٠.٢٥٦	١٠٧	**٠.٣٩٩	١٣٤	**٠.٢٥٢
١٠١	**٠.٤٠٣	١٠٣	**٠.٥٠١	٨٠	**٠.٥٠٣	٨١	**٠.٤٤١	١٠٨	**٠.٤٧٨	١٥٩	**٠.٤٧٤
١٢٦	*٠.٢٠٦	١٢٧	**٠.٤٥٠	١٠٤	**٠.٣٢٤	١٠٦	**٠.٤٤٠	١٣٢	**٠.٣٤٨	١٦٠	**٠.٢٥٦
١٥١	*٠.٢٠٦	١٢٨	**٠.٣١٦	١٠٥	**٠.٢٧٨	١٣١	**٠.٣٣٥	١٣٣	**٠.٥٨٠	١٨٤	**٠.٣٩٩
١٧٦	**٠.٣٩٧	١٥٢	**٠.٣٦١	١٢٩	**٠.٤٢١	١٥٦	**٠.٣٤٧	١٥٧	**٠.٣٧٤	١٨٥	**٠.٤٤٥
		١٥٣	**٠.٣٦٠	١٣٠	**٠.٤٢١	١٨٠	**٠.٣٦٢	١٥٨	**٠.٤٢٠		
		١٧٧	**٠.٣٧٦	١٥٤	**٠.٣٣٧	١٨١	**٠.٣٢٩	١٨٢	**٠.٣٤١		
		١٧٨	**٠.٤٠٠	١٥٥	**٠.٣٣٧			١٨٣	**٠.٣٤١		
				١٧٩	**٠.٤٨٣						

تابع جدول (٤)

قيم معامل ارتباط بيرسون للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد لاستبانة سمات الشخصية عند Cattell

البعد السابع (H)		البعد الثامن (I)		البعد التاسع (L)		البعد العاشر (M)		البعد الحادي عشر (N)		البعد الثاني عشر (O)	
م	بيرسون	م	بيرسون	م	بيرسون	م	بيرسون	م	بيرسون	م	بيرسون
١٠	**٠.٣٤٢		**٠.٣٦٠	١٣	*٠.٤٤٠	١٤	**٠.٢٥٥	١٦	**٠.٤٣٧	١٨	**٠.٣٤١
٣٥	**٠.٥١٠	١٢	**٠.٤٥٠	٣٨	*٠.٤٥١	١٥	**٠.٤٤٣	١٧	*٠.٢٧٩	١٩	**٠.٢٨١
٣٦	**٠.٣٦٧	٣٧	**٠.٤٥٠	٦٣	*٠.٢٢٨	٣٩	*٠.٢٢٣	٤١	*٠.٢٧٧	٤٣	**٠.٤٢٩
٦٠	**٠.٦٠٢	٦٢	**٠.٣٩٥	٦٤	*٠.٤٠٢	٤٠	**٠.٣٣٣	٤٢	*٠.٢٤٤	٤٤	٠.٣٤٧
٦١	**٠.٤٧١	٨٧	**٠.٥٥٠	٨٨	*٠.٣٣٥	٦٥	**٠.٣٣٤	٦٦	**٠.٣٧١	٦٨	**٠.٤٠٦
٨٥	**٠.٢٠٧	١١٢	**٠.٣٣٥	٨٩	*٠.٥٠٤	٩٠	**٠.٣٣٤	٦٧	*٠.٢٥٥	٦٩	**٠.٣١٠
٨٦	**٠.٣٤٨	١٣٧	*٠.١٩٩	١١٣	*٠.٢٣٤	٩١	**٠.٤٤٥	٩٢	**٠.٥٧٤	٩٣	**٠.٤٢٦
١١٠	**٠.٢٣٤	١٣٨	*٠.١٩٢	١١٤	*٠.٣٩٤	١١٥	**٠.٤٤٣	١١٧	**٠.٣٧١	٩٤	**٠.٣٦٤
١١١	**٠.٣٢١	١٦٢	**٠.٢٥٤	١٣٩	*٠.٢١١	١١٦	**٠.٣٤٤	١٤٢	*٠.٢٥٥	١١٨	**٠.٣٠٠
١٣٥	**٠.٤٩٣	١٦٣	**٠.٢٩٤	١٦٤	*٠.٣٤٤	١٤٠	*٠.٢٣٥	١٦٧	*٠.٢٥٩	١١٩	٠.٤٦١
١٣٦	**٠.٣٩٠					١٤١	**٠.٢٩٩			١٤٣	**٠.٣٢١
١٦١	**٠.٥٢٨					١٦٥	**٠.٣٥١			١٤٤	**٠.٤١١
١٨٦	**٠.٢١٩					١٦٦	**٠.٣٤٢			١٦٨	**٠.٣٦٩

تابع جدول (٤)

قيم معامل ارتباط بيرسون للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد لاستبانة سمات الشخصية عند Cattell

الثالث عشر (Q1)		الرابع عشر (Q2)		الخامس عشر (Q3)		السادس عشر (Q4)		السادس عشر (Q4)	
م	بيرسون	م	بيرسون	م	بيرسون	م	بيرسون	م	بيرسون
٢٠	**٠.٣٥٦	٢٢	**٠.٣٤٤	٢٣	*٠.٣٩١	٢٥	*٠.٣٥٠	١٥٠	*٠.٢٥٦
٢١	*٠.٢٣٥	٤٧	**٠.٥٤٠	٢٤	*٠.٦٢١	٤٩	*٠.٤١٦	١٧٤	*٠.٢٦٩
٤٥	**٠.٥٥٩	٧١	**٠.٤٠٤	٤٨	*٠.٣٢٥	٥٠	*٠.٤٢٦	١٧٥	**٠.٣١٢
٤٦	**٠.٤٥٢	٧٢	**٠.٤٤٠	٧٣	*٠.٣٢٥	٧٤	*٠.٤٢٥		
٧٠	**٠.٤٠٧	٩٦	**٠.٣٥٩	٩٨	*٠.٣٢٤	٧٥	*٠.٢٥٢		
٩٥	**٠.٤٠٧	٩٧	**٠.٤١١	١٢٣	*٠.٣٤٤	٩٩	*٠.٢٩٤		
١٢٠	*٠.٢٦٢	١٢١	*٠.٢٨٥	١٤٧	*٠.٣٧٢	١٠٠	*٠.٢٩٤		
١٤٥	*٠.٢٨٩	١٢٢	**٠.٣٣٤	١٤٨	*٠.٤٢٣	١٢٤	*٠.٢٦٤		
١٦٩	*٠.٢٦٢	١٤٦	**٠.٣٠٥	١٧٢	*٠.٥٥٣	١٢٥	*٠.٢٦٤		
١٧٠	**٠.٣٠٣	١٧١	*٠.٢٣٩	١٧٣	*٠.٥٥٢	١٤٩	*٠.٥٨٦		

جدول (٥)

قيم معاملات ارتباط بيرسون للأبعاد الستة عشر لاستبانة سمات الشخصية عند Cattell

الرقم	الرمز	البعد	معامل الارتباط
١	A	التآلف	**٠.٩٣
٢	B	الذكاء	**٠.٨٤
٣	C	الثبات الانفعالي	**٠.٩٤
٤	E	السيطرة	**٠.٨٥
٥	F	الاندفاعية	**٠.٨٨
٦	G	الامتثال (المسايرة)	**٠.٩٤
٧	H	المغامرة	**٠.٨٤
٨	I	الحساسية	**٠.٨٤
٩	L	الارتياب	**٠.٧٤
١٠	M	التخيل	**٠.٦٣
١١	N	الدهاء	**٠.٨٢
١٢	O	القلق / الاطمئنان	**٠.٩٢
١٣	Q1	الراديكالية	**٠.٩٢
١٤	Q2	كفاية الذات	**٠.٨١
١٥	Q3	التنظيم الذاتي	**٠.٩١
١٦	Q4	التوتر	**٠.٧٨

٢- مهام الكتابة الإبداعية: إعداد الباحثة (بملاحق البحث)

بمراجعة الدراسات السابقة تبين أن الباحثين قاسوا الإبداع الكتابي كأحد أنواع الإبداع اللغوي وفقا لطريقتين هما:

الطريقة الأولى: المقاييس أو المهام محددة الموضوعات، مثل دراسات: (المجادي و الكندري، ١٩٩٨)؛ (الهواري وابو الخير، ٢٠٠٥)؛ (إبراهيم، ٢٠٠٥)؛ (على، ٢٠١٠) ؛(Berlin,et al., 2015) ؛(Fürst et al.,2017). وجاءت على عدة صور هي:

أ- كتابة نهايات متنوعة لقصص مع بدايات محددة.

ب- كتابة بدايات متنوعة لقصص مع نهايات محددة.

ج- كتابة عناوين متعددة لقصص قصيرة.

د- كتابة نصوص نثرية أو قصصية او شعرية لعناوين محددة.

الطريقة الثانية: المهام غير محددة الموضوعات مثل دراستي (أحمد،٢٠١١- أ ، ب).

واعتمدت الباحثة على الطريقة الثانية لقياس الإبداع الكتابي، حيث انها أنسب لطبيعة البحث الحالي وأهدافه وللمشاركين حيث أنهم من طلاب الجامعة، حيث أشار (Fürst et al.,2017) عندما استخدم موضوعات محددة للكتابة الإبداعية أن تحديد الموضوعات واتباع الإجراءات التجريبية المحددة يجعل قياس عمليات الكتابة الإبداعية أكثر موضوعية ودقة لكنه في نفس الوقت أعاق وقيد العمليات الكتابة الإبداعية لدى المشاركين وجعل الموقف الإبداعي موقفا اصطناعيا بصورة كبيرة الامر الذي لا يتناسب مع طبيعة عمليات الكتابة الإبداعية المتميزة بالتفرد الشخصي بل والتفرد بين التجربة والأخرى والمنتج الإبداعي والأخر لنفس المبدع. ويؤكد ذلك تعريف الروائي Don DeLillo للكتابة الإبداعية على انها " شكل من أشكال الحرية الشخصية فهي تحرّرنا من الهوية الجماعية التي نراها في كل مكان من حولنا". فالكتابة الإبداعية تعبر عن أفكار ومشاعر كاتبها فهو يكتب لحماية نفسه ليبقى فردا مستقلا وليس مجرد فرد داخل مجتمع. وتؤيد الباحثة الحالية هذا الرأي حيث تحديد موضوعات للكتابة الإبداعية قد يعيق عملية الابداع الكتابي من الأساس.

وبناء عليه تم بناء المهام وفقا لوصف (Fürst et al.,2017) لطبيعة مهام الإبداع الكتابي، مع عدم تحديد الموضوعات نظرا لاختلاف الأهداف البحثية بين البحث الحالي وبحث (Fürst et al.,2017) حيث هدف الثاني دراسة عمليات الكتابة بطريقة تجريبية مع شروط تجريبية محددة لكل موقف تجريبي مما تطلب تحديد الموضوعات وتكافؤ الظروف التجريبية في الموضوع الواحد، بينما هدف البحث الحالي دراسة الارتباطات بين سمات الشخصية وعمليات الابداع الكتابي لتحديد الاسهام التنبؤي لسمات الشخصية بجودة الإبداع الكتابي، لذلك تم اجراء بعض التعديلات على وصف (Fürst et al.,2017) لمهام الابداع الكتابي لتناسب اهداف البحث الحالي وتلائم طبيعة اللغة العربية وطبيعة المشاركين كما يلي:

عدم تحديد موضوعات بعينها للكتابة الإبداعية، مع إعطاء بعض عناوين لموضوعات الكتابة الإبداعية كنماذج استرشادية مثل: مناقشة موضوع يشغلك والتعليق عليه، وصف منظر أو حدث معين، وصف خبرة شخصية مبهجة أو لا، وصف أو مدح شخص تقدره وأثر فيك، كتابة قصة تحقق فيها امنياتك، أو قصة من وحي خيالك أو أي موضوع تحب أن تكتب فيه.

زيادة محكات تقييم المنتج الإبداعي حيث أقتصر (Fürst et al.,2017) على محكي جودة وأصالة المنتج الإبداعي ، أما في البحث الحالي جاءت عمليات التقييم أكثر شمولية حيث تضمنت خمسة محكات وفقا لمكونات العملية الابداعية وهي جودة واصالة ومرونة وطلاقة والدرجة الكلية للمكونات الإبداعية في المنتج الإبداعي ، ويرجع ذلك إلى ان دراسة (Fürst et al.,2017) جاءت ضمن سلسلة من مجموعة ابحاث تناول في كل بحث منها بعض محكات لتقييم المنتج الإبداعي ، فتناول (Fürst & Grin,2018) في بحثهما عن شمولية قياس الإبداع اليومي محكك المرونة.

وصف المهام المستخدمة في البحث الحالي :

جاءت المهام عبارة عن ثلاثة موضوعات للكتابة الإبداعية، حيث طلب من المشاركين التعبير عنها باسلوبهم الخاص مع محاولة ان تمتاز كتاباتهم بأكبر قدر ممكن من الإبداعية وتظهر أكبر قدرة على محكات تقييم الاعمال وهي:

الطلاقة: إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات الإبداعية، وتقاس هذه القدرة بحساب عدد الكلمات والأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين .

الاصالة: تشير إلى الإنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد، وتسمى الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتميز، وتقاس بمعدل تكرار الفكرة بين المجموعة.

المرونة: القدرة على إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمرتبطة بمشكلة أو موقف مثير.

الجودة: ملائمة النص الإبداعي من حيث الصحة اللغوية (التراكيب النحوية والدلالية والاملائية والتماسك)، والصور الجمالية، واتساقها مع النمط.

تم التأكيد على المشاركين بضرورة قراءة التعليمات المدرجة قبل المهام قراءة جيدة.

تصحيح المهام: تم تصحيح المهام وفقا لقسمين اساسيين هما:

قسم مكونات الكتابة الإبداعية الاربعة (طلاقة، ومرونة، واصالة، وجودة)

قسم عمليات الكتابة الإبداعية (التخطيط، والتوليد، والتقييم والانتقاء، والمراجعة والتصحيح) والدرجات الكلية لكل من القسمين.

التصحيح وفقا للقسم الاول جاء كما يلي:

- درجة الطلاقة: وفقا لعدد الافكار الموجودة بالموضوع، ليس لها حد أقصى.
- درجة المرونة: وفقا لتنوع الافكار الموجودة بالموضوع، ليس لها حد أقصى.
- درجة الأصالة: وفقا لندرة الموضوع والافكار الموجودة به ومعدل تكرارها، بحيث تتراوح درجة اصالة الفكرة من (صفر إلى عشرة حسب معدل التكرار في ضوء عينة البحث ككل وكلما زاد معدل التكرار انخفضت الدرجة).
- درجة الجودة: وتتضمن وفقا لنسبة الاتفاق بين المتخصصين في اللغة العربية (ملاحق البحث) عدة مؤشرات للحكم وهي:

درجة واحدة على صحة التراكيب النحوية.
درجة واحدة على صحة التراكيب الدلالية.
درجة واحدة على تماسك الموضوع.
درجة واحدة على استخدام الصور الجمالية.
درجة واحدة على اتساقها الصور الجمالية مع نوع الكتابة.

وتم تصحيح المكونات السابقة للثلاثة نصوص المقدمة من الطلاب وقسمتها على (٣) لأخذ درجة تعبر عن أداء المفحوص بصورة موضوعية وتعبرعن كفاءته اللغوية الإبداعية ومدى توافر مكونات الكتابة الإبداعية عبر انتاجه الكتابي لمهام البحث.

التصحيح وفقا للقسم الثاني: جاء وفقا لمخططات التشفير لتحليل البرتوكولات التحريرية للمشاركين واستخلاص العمليات المعرفية المسهمة في الإبداع الكتابي ، عن طريق اعطاء المفحوص درجة على كل عملية فرعية داخل كل عملية رئيسة من عمليات الإبداع الكتابي، وتم بناء مخطط التشفير وفقا لتكامل الرؤى النظرية لعمليات الكتابة واستخلاص الباحثة للعمليات الفرعية كما جاءت عند: (Hayes & Flower,1980)؛ (Fink et al.,1992)؛ (Hayes,1996)؛ (Clark & Ivanic,1997)؛ (Bink & Marsh,2000)؛ وتعرضها بالتفصيل كما يلي:

أ-**التخطيط**: وتتضمن خمسة عمليات فرعية يعطى المشارك درجة عن كل عملية قام بها:

١. تحديد الهدف من الكتابة، ويمكن أن تتضمن التعبير عن النفس، التعبير عن الاخرين، اقناع القارئ، التأثير في القارئ، امتاع القارئ، الاخبار عن معلومات، وغيرها.
٢. تحديد الموضوع أو الفكرة الرئيسة أو العنوان.
٣. تحديد الافكار الفرعية وتنظيمها مع الفكرة الرئيسة.
٤. تحديد الافكار التي ستلقي تركيزا أكبر من الاخرين.
٥. اتخاذ قرار حول نوع العمل الادبي الكتابي (شعرا، قصصا، مقالة، ....).

ب-**التوليد**: وتتضمن خمسة عمليات فرعية يعطى المشارك درجة عن كل عملية قام بها:

١. توليد المعاني حول الافكار الرئيسة والفرعية.
٢. توسيع الافكار وتنظيمها.
٣. ايجاد الروابط بين الافكار والمفاهيم المتضمنة في الموضوع.
٤. التمييز بين الافكار وتجميعها.
٥. الربط بين الافكار والمعاني ومشاعر الكاتب أو رؤيته الخاصة.

ج-**التقييم والانتقاء** وبها خمسة عمليات فرعية يعطى المشارك درجة عن كل استخدمها:

١. تحديد الافكار الرئيسة التي ستوضع كجمل مفتاحية (مقدمة) للموضوع.
٢. اعادة النظر في مضمون الافكار المولدة وحذف التفاصيل غير المرتبطة أو غير المعقولة والغامضة أو المتشابهة أو المكررة والبقاء على الافكار المهمة والمتنوعة فقط.
٣. انتقاء الصور البلاغية وأساليب الكتابة المناسبة للأفكار المنتقاة ومشاعر الكاتب.
٤. تقييم طرق التنظيم المنطقي لعرض الافكار وترابطها وتسلسلها، واختيار الطريقة الانسب.
٥. تقييم نوع الكتابة الإبداعية (شعرا، قصصا، مقالة،) وملائمته للموضوع، واتخاذ قرار البقاء عليه أو تغييره.

د-**المراجعة والتصحيح** وبها خمسة عمليات فرعية يعطى المشارك درجة عن كل استخدمها:

١. تحديد طرق حذف الأفكار غير المهمة أو غير المناسبة أو الغامضة لجعل النص أقرب ما يمكن للحالة المطلوبة.
٢. مراجعة محتوى الافكار الواردة به، وتطويرها وتسلسلها.

٣. مراجعة التعبير اللغوي: الاملائي، والنحوي، والدلالي.
٤. المراجعة على مستوى النص، لعرض قصة أكثر إثارة للاهتمام أو أكثر تشويقا.
٥. المراجعة على مستوى الجملة والكلمة، حيث يتم تعديل الجمل أو العبارات والكلمات الفردية.

وتم تصحيح المخططات للعمليات العقلية وتراوحت درجة الكتابة الإبداعية، لكل عملية (من صفرإلى٥ درجات)، والدرجة الكلية للعمليات (من صفر إلى ٢٠ درجة) وذلك بنفس طريقة تصحيح المكونات السابقة.

وتعرض الباحثة طريقة تصحيح مهام الكتابة الإبداعية للقسمين معا من خلال عرض الإنتاج المكتوب لمفحوصة والبرتوكول المكتوب الذي عبرت فيه عن العمليات المعرفية التي استخدمتها في الكتابة الإبداعية كما يلي:

النص (ابيات شعرية بعنوان - *سهرت الليل ابكي فلماذا؟*):

" *سهرت الليل ابكي فلماذا؟* فلماذا ابكي وانا فرحانه؟ اني احب الدنيا فلماذا؟ فلماذا الدنيا بها اشرارا؟
نولد ونحيا ونسعى لنرقى. فلماذا مع الرقي نجني المرارة؟ عجبت لاني أقول لماذا؟ فهل يعطيني السؤال الملاذا؟
اسأل لماذا واسأل لماذا وعند الواحد الفرد الملاذا. فيارب نقي قلوبا تحبك واجعل لها من الخير مفاذا."

بعد كتابة الابيات عبرت المفحوصة عن العمليات العقلية التي استخدمتها في اثناء الكتابة الإبداعية، وجاء البروتوكول المكتوب كما يلي:

" كتبت هذه الابيات للتعبير عن تجربة شخصية مرت في حياتي، حيث كنت أسهرابكي طوال الليل مع انني أشعر بأن الحياة جميلة وتستحق أن نعيشها لكن وجود الناس الأشرار يفسد علينا حياتنا، مشاعر متضاربة تدور بداخلي عبرت عنها في ابيات شعرية قليلة، حاولت استرجاع نفس الشعور وتخيلت نفسي وانا ابكي بالليل وحاولت التعبير عن ما بداخلي بطريقة شعرية محاولة انتاج كلمات لها نفس الوزن الموسيقي لعرض فكرة الابيات بطريقة جذابة تتحلى بموسيقى الشعر وهذا الامر استغرق مني وقت طويل لكني أحب أن أعبر عن ما بداخلي بالابيات الشعرية غالبا حيث اراها انسب وامتع في الصياغة والقراءة"

تصحيح المنتج الإبداعي كما يلي:

تصحيح القسم الأول (المكونات):

درجة الطلاقة : احتوى النص الشعري علي عدد من الأفكار هي:

البكاء ليلا (درجة واحدة)، البكاء مع الفرح (درجة واحدة)، حب الدنيا (درجة واحدة)،وجود الأشرار في الدنيا سبب حالة الحزن المسيطرة على المفحوصة (درجة واحدة)، السعي في الحياة لتحقيق النجاح (درجة واحدة)، وجود المرارة مع النجاح لوجود الأشرار- أعداء النجاح (درجة واحدة)، استنكار المفحوصة لحالها واستغرابها من تساؤلها (درجة واحدة)، الوصول لنهاية لحيرة المفحوصة وهي اللجوء لله عز وجل (درجة واحدة)، تنفيذ الحل بالدعاء لله عز وجل (درجة واحدة). وبناء علية جاءت درجة الطلاقة في هذا النص (٩ درجات).

درجة المرونة : احتوى النص الشعري علي عدد (٩ أفكار متنوعة) ولا يوجد بها أي تكرار وبناء عليه جاءت درجة المرونة في هذا النص (٩ درجات).

درجة الأصالة : لم تتكرر هذه الفكرة لدي أي من المشاركين الباقين، وبناء عليه جاءت درجة الأصالة في هذا النص (١٠ درجات).

درجة الجودة: وفقا لمؤشرات الجودة لكتابات المفحوصة اتضح ما يلي:

صحة التراكيب النحوية في كتابتها (درجة واحدة).
صحة التراكيب الدلالية (درجة واحدة).
تماسك الموضوعات (درجة واحدة).
استخدام الصور الجمالية مثل (نجني المرارة) استعارة مكنية (درجة واحدة).

اتساق الصور الجمالية مع نوع الكتابة حيث استخدام الصور البيانية يلائم طبيعة النصوص الشعرية كما في النقطة السابقة، وكذلك استخدام المحسنات البديعية مثال السجع في لماذا، الملاذا ، المفاذا ، مما يتناسب وطبيعة الشعر الحر(درجة واحدة). وبناء عليه جاءت درجة الجودة في هذا النص (٥ درجات).

تصحيح القسم الثاني (العمليات):

التخطيط: وتضمن خمسة عمليات فرعية تعطى المفحوصة درجة عن كل عملية قامت بها، وجاءت درجة المفحوصة مطبقة على نفس المثال السابق كما يلي:

حددت المفحوصة الهدف من الكتابة، وهو التعبير عن تجربة شخصية وذلك واضح في عبارتها " كتبت هذه الابيات للتعبيرعن تجربة شخصية مرت في حياتي " (درجة واحدة).

حددت المفحوصة العنوان (سهرت الليل ابكي فلماذا؟)(درجة واحدة).

حدد الافكار الفرعية ونظمتها مع الفكرة الرئيسة حيث أوضحت أسباب بكائها وحل حيرتها (درجة واحدة)..

تحديد الافكار التي ستلقي تركيزا أكبر من الاخرين (لم يتضمن البروتوكول أي عبارات توضح حدوث هذه العملية أو ان المفحوصة حاولت التركيز على فكرة ما دون غيرها (الدرجة: صفر).

اتخذت قرارا حول نوع العمل الادبي الكتابي وذلك واضح في عبارتها "عبرت عنها في ابيات شعرية قليلة" (درجة واحدة).

وبناء عليه جاءت درجة التخطيط (٤ درجات من خمسة)

ب-التوليد: وتضمن العمليات الفرعية التالية:

توليد المعاني حول الافكار الرئيسة والفرعية، مثال واضح عندما انتجت المفحوصة ابياتا شعرية قصيرة حول فكرتها الرئيسة وذلك واضح في عبارتها "حيث كنت أسهرابكي طوال الليل مع انني أشعر بأن الحياة جميلة" وعبرت عن هذه الفكرة بصورة واضحة المعنى في البيتين :

سهرت الليل ابكي فلماذا؟ فلماذا ابكي وانا فرحانه؟ (درجة واحدة).

وسعت المفحوصة الافكار ونظمتها في الحديث عن ضرورة السعي للرقي ومواجهة الصعاب باللجوء لله عز وجل وهذا واضح في ابياتها :

نولد ونحيا ونسعى لنرقى. فلماذا مع الرقي نجني المرارة ؟

اسأل لماذا واسأل لماذا وعند الواحد الفرد الملاذا. (درجة واحدة)

أوضحت المفحوصة الروابط بين الافكار المتضمنة وذلك واضح في ختامها للابيات بالدعاء لله عز وجل في البيت فيارب نقي قلوبا تحبك واجعل لها من الخير مفاذا. (درجة واحدة)

ميزت المفحوصة بين الأفكار حيث عرضت تسعة أفكار مستقلة تخدم بعضها بعضا. (درجة واحدة)

ربطت بين الافكار والمعاني ومشاعرها و رؤيتها الخاصة وذلك واضح في عبارتها " حاولت استرجاع نفس الشعور وتخيلت نفسي وانا ابكي بالليل وحاولت التعبير عن ما بداخلي بطريقة شعرية ".(درجة واحدة)

وبناء عليه جاءت درجة التوليد (٥ درجات من خمسة)

ج-التقييم والانتقاء:

حددت المفحوصة الفكرة الرئيسة للابيات في عبارتها " كتبت هذه الابيات للتعبير عن تجربة شخصية مرت في حياتي، حيث كنت أسهرابكي طوال الليل مع انني أشعر بأن الحياة جميلة " وصاغتها كجملة مفتاحية في البيت الأول : سهرت الليل ابكي فلماذا؟. (درجة واحدة)

عرضت المفحوصة فكرتها بايجاز دون تكرار أو وجود تفاصيل غير مرتبطة مما يدل على قيامها بعمليات إعادة النظر للتقييم والانتقاء. (درجة واحدة)

انتقت المفحوصة الصور البلاغية وأساليب الكتابة المناسبة لأفكارها ومشاعرها فاستخدمت المحسنات البديعية والصور البيانية بطريقة بسيطة وجذابة. (درجة واحدة)

وجود تنظيم منطقي لعرض الافكار وترابطها وتسلسلها يدل على وعي المفحوصة بعمليات التنظيم المنطقي وتنفيذها. (درجة واحدة)

قيمت نوع الكتابة الإبداعية (الشعر) وأنه أكثر ملائمته للموضوع، وقررت البقاء عليه دون تغييره وذلك واضح في عبارتها " أحب أن أعبر عن ما بداخلي بالابيات الشعرية غالبا حيث اراها انسب وامتع في الصياغة والقراءة". (درجة واحدة)

وبناء عليه جاءت درجة التقييم والانتقاء (٥ درجات من خمسة)

د- المراجعة والتصحيح:

قامت المفحوصة بعمليات مراجعة وتصحيح وذلك واضح في عبارتها" حاولت التعبير عن ما بداخلي بطريقة شعرية محاولة انتاج كلمات لها نفس الوزن الموسيقي لعرض فكرة الابيات بطريقة جذابة تتحلى بموسيقى الشعر وهذا الامر استغرق مني وقت طويل"

كما يتضح استخدامها لعمليات المراجعة والتصحيح في مكون الجودة حيث جودة الابيات الشعرية من حيث التعبير اللغوي: الاملائي، والنحوي، والدلالي ، وخلو الابيات من الجمل الزائدة والترابط والتماسك في موضوع الابيات يوضح اجراء عمليات المراجعة والتصحيح على مستوى الجملة والنص وانتقاءها لكلمات مسجوعة أكبر دليل عل قيامها بعمليات المراجعة التالية لعمليات التقييم والانتقاء. وبناء عليه جاءت درجة المراجعة والتصحيح (٥ درجات من خمسة).

حساب الخصائص السيكومترية لمهام الكتابة الإبداعية:

أولا: الصدق: تم حساب صدق المهام بطريقتين:

الطريقة الاولي: صدق المحكمين:

تم عرض المهام على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ستة محكمين (ملاحق البحث)، وجاءت النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على ملاءمة طبيعة المهام ومؤشرات القياس لطلاب عينة الدراسة ١٠٠٪.

الطريقة الثانية: صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمهام الإبداع الكتابي باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient وفقا لثلاثة حالات:

بين درجات المكونات الفرعية للإبداع الكتابي (الطلاقة، والمرونة، والاصالة، والجودة) والدرجة الكلية لبعد المكونات.

بين درجات العمليات الفرعية للإبداع الكتابي (التخطيط، والتوليد، والتقييم والانتقاء، والمراجعة والتصحيح) والدرجة الكلية لبعد العمليات.

بين الدرجة الكلية لبعدي المكونات والعمليات والدرجة الكلية للمهام (مجموع البعدين).حيث **اوضح** (Coolican, H. 2014) أن الدرجة الكلية تستخدم كمحك للاتساق الداخلي لحساب الصدق.وجاءت قيم معاملات الارتباط موجبة مرتفعة ودالة احصائيا عند (٠.٠١)، مما يدل على صدق المهام وأنها مقبولة من الناحية العلمية، وصالحة للتطبيق في البحث الحالي كما يتضح في الجدول (٦):

الثبات: استخدمت الباحثة لحساب ثبات المهام معامل الفا كرونباخ لقسمي المهام (المكونات والعمليات والمهام ككل) حيث جاءت قيم معاملات الثبات (٠.٦٠، ٠.٧٣، ٠.٨٦) على الترتيب، مما يدل على ان المهام على درجة جيدة من الثبات ومقبولة من الناحية العلمية، وصالحة للتطبيق في البحث الحالي.

ثالثا: المعالجة الاحصائية

للتحقق من فروض البحث الحالي استخدمت الباحثة للمعالجة الاحصائية تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمكونات الاساسية .Multiple Linear Regression Analysis of Principal Components

رابعاً: نتائج البحث وتفسيرها

سعت الباحثة للتحقق من الفروض البحثية التي نصت علي:

الفرض الأول: تسهم سمات الشخصية في التنبؤ بالإبداع الكتابي (المكونات والعمليات).

الفرض الثاني: يختلف اسهام سمات الشخصية في التنبؤ بالإبداع الكتابي (المكونات والعمليات).

وفقا للخطوات التالية:

أ التحقق من الافتراضات الاساسية لتحليل الانحدار المتعدد، استخدمت الباحثة برنامج SPSS الاصدار (٢٣) لاختبار جميع الافتراضات فيما عدا الافتراض الاول تم مراعاته عند تحديد حجم العينة قبل بدء جمع البيانات للبحث:

أ. نسبة عدد أفراد العينة الى المتغيرات المستقلة Ratio or cases to independent variables، ويكون الحد الأدنى المطلوب عند تطبيق الانحدار التدريجي هو خمسة أمثال عدد المتغيرات المستقلة، وهذا توافر في عينة البحث الحالية حيث بلغ عدد (١١٦ طالب وطالبة).

جدول (٦)
قيم معاملات ارتباط بيرسون للمكونات والعمليات

المكونات (البعد الأول)	معامل بيرسون مع الدرجة الكلية		العمليات (البعد الثاني)	معامل بيرسون مع الدرجة الكلية	
	للمكونات (البعد الأول)	للمهام (مجموع البعدين)		للعمليات (البعد الثاني)	للمهام (مجموع البعدين)
الطلاقة	٠.٤٤٦**	٠.٤٨٦**	التخطيط	٠.٥٠١**	٠.٣٨٥**
المرونة	٠.٤٧٠**	٠.٤٤٩**	التوليد	٠.٥٩٧**	٠.٥٨٩**
الاصالة	٠.٥٢٢**	٠.٣٦٠**	التقييم والانتقاء	٠.٤٩٤**	٠.٤٩١**
الجودة	٠.٤٨٩**	٠.٤٦٤**	المراجعة والتصحيح	٠.٣٩٨**	٠,٤٧١**
الدرجة الكلية للبعد الاول	-	٠.٩١٨**	الدرجة الكلية للبعد الثاني	-	٠.٩٢٩**

- عدم وجود قيم شاذة أو متطرفة Outliers، وذلك باستخدام اختبار Mahalanobis كما يمكن استخدام شكل الانتشار للبواقي للتعرف على وجودها، وقد جاءت جميع قيم Mahalanobis في بيانات البحث الحالي غير دالة احصائيا مما يدل على عدم وجود قيم شاذه. (مرفق جداول احصاءات البواقي Residuals statistics والتي توضح Mahalanobis في ملاحق البحث)

ج-الاعتدالية، والخطية، والتجانس، واستقلال البواقي. وهي مجموعة من الشروط يمكن التحقق منها عن طريق فحص شكل الانتشار للبواقي كما يمكن التحقق منها مجتمعة إذا اتبعنا الضوابط التالية:

- أن الفرق بين القيم الفعلية والمتوقعة للمتغير التابع يجب أن يتوزع توزيعا اعتداليا، ويظهر التحقق منه في الشكل البياني ويمثله المدرج التكراري (Histogram) لكل نموذج وقد تحققت الاعتدالية في بيانات البحث الحالي كما سيظهر في الاشكال (٣- ١٢).

- أن العلاقة بين البواقي والقيم المتوقعة للمتغير التابع علاقة خطية، ويمكن التحقق منه عن طريق شكل الانتشار للبواقي مع القيم المتوقعة، حيث لا يأخذ نمط معين مما يتسق مع شرط الخطية، وقد تحقق هذا الشرط في البيانات بالبحث الحالي حيث جاءت جميع اشكال انتشار البواقي مع القيم المتوقعة غير محددة النمط.

- أن يكون تباين البواقي واحد لكل القيم المتوقعة، وبالفعل اتضح في جداول احصاءات البواقي حيث جاءت جميع قيم الانحراف المعياري للبواقي للقيم المتوقعة مساوية (١)، مما يدل على أن قيمة التباين لجميع البواقي للقيم المتوقعة تساوي (١) ايضا، وبذلك تحققت اعتدالية البواقي.

ومن الجدير بالذكر هنا أنه إذا انحرفنا قليلا عن شرط الخطية فإن هذا لن يؤثر كثيرا على النتائج ولكن الابتعاد كثيرا عن الخطية يؤدي إلى تقدير العلاقة بطريقة غير جيدة.

د-التعددية الخطية أو الارتباط الذاتي Multicollinearity، للتأكد من عدم وجود علاقة خطية أو قريبة من الخطية بين اثنان أو أكثر من المتغيرات المستقلة، حيث أن وجود هذه العلاقة يشير إلى أن واحد من المتغيرات الداخلة في العلاقة لا يضيف أي معلومة جديدة لنموذج الانحدار. وقد تم التحقق منه من خلال فحص مصفوفة الارتباط Correlation Matrix، والتي سيتم عرضها

بالجدول (٨)، واستخدام مؤشرات التعددية الخطية التالية والتي سيتم عرض نتائجها بالجدول (٧):

المؤشر الأول: عامل تضخم التباين للمتغيرات: Variance Inflation Factor (VIF)

يوضح درجة التعددية الخطية كما يلي:

١- إذا جاءت قيمته من (٥-١٠) دل على ارتباط ضعيف.

٢- إذا جاءت قيمته أكبر من (١٠) وأقل من (٣٠) فهذا يدل على وجود التعددية الخطية المعتدلة أو العالية.

٣- إذا تجاوزت قيمته (٣٠) فهذا يشير بكل تأكيد لوجود التعددية الخطية بدرجة كبيرة. (يوسف،٢٠١٥)، (طه،٢٠١٤).

ولكن العلماء لم يتفقوا حول قيم هذا المؤشر الدالة على التعددية الخطية فيذكر Guns & Mason، ١٩٨٠ أنه إذا جاءت قيمة(VIF) أكبر من (٤) فإن ذلك دليل كاف على أن المتغير المستقل يعاني من تضخم التباين وأنه مرتبط ببقية المتغيرات المستقلة (في: البدراني والمولى، ٢٠١٦). مما دفع الباحثين لاستخدام أكثر من مؤشر للحكم على هذه المشكلة.

المؤشر الثاني: قيم التسامح Tolerance:

إذا جاءت أكبر من (٠.١٠) يدل على عدم وجود التعددية الخطية بين المتغيرات المستقلة.

المؤشر الثالث: مؤشر الحالة Condition Index (CI):

إذا جاءت لجميع المتغيرات المستقلة أقل من (١٥) يكون دليل على عدم وجود التعددية الخطية بين المتغيرات المستقلة.

المؤشر الرابع: الجذور الكامنة Eigenvalue:

كلما اقتربت قيمتها من الصفر دل ذلك على وجود التعددية الخطية، وكلما اقتربت من الواحد دل ذلك على عدم وجود التعددية الخطية. (يوسف،٢٠١٥)، (طه،٢٠١٤).

المؤشر الخامس: نسبة التباين The Variance Proportion (VP):

تحدد نسبة التباين ومن خلال قيم الدليل الشرطة وجود التعددية الخطية من عدمها كما يلي:

إذا تراوحت قيمة الدليل الشرطي (CI) من (٥-١٠)، وجاء اثنين أو أكثر من نسب التباين أكبر من (٠.٥٠) فإن ذلك يدل على ضعف الارتباط بين المتغيرات المستقلة. إذا تراوحت قيمة الدليل الشرطي (CI) من (١٠-٣٠)، وجاء اثنين أو أكثر من نسب التباين أكبر من (٠.٥٠) فإن ذلك يدل على أن الارتباط من المعتدل إلى العالي بين المتغيرات المستقلة.

إذا زادت قيمة الدليل الشرطي (CI) عن (١٠٠)، وجاء اثنين أو أكثر من نسب التباين أكبر من (٠.٥٠) فإن ذلك يدل على أن التعدد الخطي على درجة كبيرة.

وقد أسفرت نتائج التحقق من الافتراض (د) عن وجود التعددية الخطية بين المتغيرات المستقلة، وبناء عليه استخدمت الباحثة طريقة التحليل العاملي للمكونات الاساسية Principal Components Analysis (PCA) لعلاج مشكلة التعددية الخطية، وتم الحصول على ستة عوامل اساسية تشبعت عليها السمات الستة عشر بنموذج Cattell للشخصية وسيتم عرض نتائج التحليل العاملي بالجدولين (٩)، (١٠).

حساب الترابط الثنائي بين المكونات الاساسية الستة (المتغيرات المستقلة الجديدة) والمتغيرات التابعة، وذلك بعرض مصفوفة الارتباط بينهم كما يتضح بجدول (١١)، والتأكد من وجود ارتباطات عالية بين المكونات الاساسية والمتغيرات التابعة، وتتفق الباحثة في هذا الاجراء مع دراسة (Wang & Chen 2016).

تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمكونات الاساسية:

استخدمت الباحثة طريقة الانحدار المتعدد التدريجي باستخدام العوامل الاساسية الستة كمتغيرات مستقلة منبئة بالمتغيرات التابعة موضوع البحث الحالي.

عرض نتائج البحث

أولاً: نتائج التعددية الخطية Multicollinearty بين المتغيرات المستقلة

يتضح من جدول (٧) وجود التعددية الخطية بين سمات الشخصية عند Cattell، وذلك وفقا لمؤشرات الجذور الكامنة والحالة ونسبة التباين، حيث اقترب مؤشر الجذور الكامنة في أغلبٍ الحالات من الصفر وهذا دليل على وجود مشكلة التعددية الخطية بين المتغيرات المستقلة، وأيضا تراوحت قيمة مؤشر الحالة (CI) بين (٥٦-٥٩) مع وجود قيم نسبة التباين (VP) فوق (٠.٥٠).

في حين لم يدل مؤشري (VIF)، والتسامح على وجود التعددية الخطية، وذلك ما اشار له الباحثون بضرورة استخدام أكثر من مؤشر لقياس التعددية الخطية. وتتفق نتائج اختبار التعددية الخطية ووجود ارتباطات قوية بين سمات الشخصية عند Cattell مع نتائج الكثير من الدراسات التي أجريت على سمات الشخصية عند Cattell واثبتت أن بينها ارتباطات متبادلة وغير متسقة مثل: Parvin & John,2001 في (أبو هاشم، ٢٠٠٧)، و(جابر،٢٠٠٨).

جدول (٧)
قيم مؤشرات التعددية الخطية بين المتغيرات المستقلة.

تراوحت قيم المؤشرات بالتبادل بين المتغيرات (السمات) على الترتيب	معامل تضخم التباين (VIF)	التسامح Tolerance	مؤشر الحالة (CI)	الجذور الكامنة Eigenvalue	نسبة التباين (VP)
A	(١.٠٩ -١.٦٥)	(٠.٩٢ -٠.٦١)	(٨.٨٩ -٥٨.١٤)	(٠.١٩-٠.٠١)	(٠.٧٣ -٠.٠٠)
B	(١.٠٩ -١.٦٥)	(٠.٩٢ -٠.٦١)	(٨.٩٨ -٥٩.٦٩)	(٠.١٨ -٠.٠١)	(٠.٨٥ -٠.٠٠)
C	(١.١٠ -١.٦٥)	(٠.٩٢ -٠.٦٦)	(٨.٨٩ -٥٦.٠٨)	(٠.١٩ -٠.٠١)	(٠.٦٩ -٠.٠٠)
E	(١.١٠ -١.٦٢)	(٠.٩١ -٠.٦١)	(٨.٨٧ -٥٨.٢٣)	(٠.١٩ -٠.٠٠)	(٠.٧٣ -٠.٠٠)
F	(١.١٠ -١.٦٥)	(٠.٩٢ -٠.٦٢)	(٨.٩٩ -٥٩.٦٥)	(٠.١٨ -٠.٠٠)	(٠.٥٦ -٠.٠٠)
G	(١.١٠ -١.٦٢)	(٠.٩٢ -٠.٦١)	(٨.٨٩ -٥٥.٤١)	(٠.١٨ -٠.٠١)	(٠.٦٧ -٠.٠٠)
H	(١.١٠ -١.٦٠)	(٠.٩٢ -٠.٦٣)	(٨.٩٧ -٥٦.٨٢)	(٠.١٩ -٠.٠١)	(٠.٦٢ -٠.٠٠)
I	(١.١٠ -١.٦٢)	(٠.٩١ -٠.٦١)	(٨.٨٧ -٥٩.٢١)	(٠.١٩ -٠.٠٠)	(٠.٦٩ -٠.٠٠)
L	(١.١٠ -١.٦٥)	(٠.٩١ -٠.٦١)	(٨.٨٧ -٥٩.٢١)	(٠.١٩ -٠.٠٠)	(٠.٥٦ -٠.٠٠)
M	(١.١٠ -١.٦٢)	(٠.٩٣ -٠.٦١)	(٩.٠١ -٥٨.٩٨)	(٠.١٨ -٠.٠٠)	(٠.٧٢ -٠.٠٠)
N	(١.١٠ -١.٦٢)	(٠.٩٣ -٠.٦٢)	(٨.٨٧ -٥٧.٩١)	(٠.١٩ -٠.٠٠)	(٠.٧٠ -٠.٠٠)
O	(١.١٠ -١.٥١)	(٠.٩٢ -٠.٦٦)	(٨.٩٣ -٥٦.٩٠)	(٠.١٩ -٠.٠١)	(٠.٧١ -٠.٠٠)
Q1	(١.١١ -١.٥١)	(٠.٩٠ -٠.٦٢)	(٩.١٤ -٥٩.٨٧)	(٠.١٨ -٠.٠٠)	(٠.٥٦ -٠.٠٠)
Q2	(١.١٠ -١.٦٣)	(٠.٩٢ -٠.٦١)	(٩.١٧ -٥٧.١٦)	(٠.١٨ -٠.٠١)	(٠.٦٦ -٠.٠٠)
Q3	(١.١٠ -١.٦٢)	(٠.٩٢ -٠.٦١)	(٩.١٥ -٥٩.٨٨)	(٠.١٨ -٠.٠٠)	(٠.٧٢ -٠.٠٠)
Q4	(١.١٠ -١.٥٨)	(٠.٩١ -٠.٦٤)	(٨.٨٨ -٥٨.٧٧)	(٠.١٨ -٠.٠٠)	(٠.٦١ -٠.٠٠)

كما يتضح من جدول (٨) وجود قيم ترابط ثنائي بين المتغيرات المستقلة دال احصائياً عند (٠.٠١، ٠.٠٥) مما يدل على وجود التعددية الخطية.

جدول (٨) قيم معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة

	A	B	C	E	F	G	H	I	L	M	N	O	Q1	Q2	Q3	Q4
A	١	-٠.٠٧٩	-٠.٠٦٤	-٠.٠٠٢	-٠.٠٠٥	-٠.٠٦٠	*٠.١٨٨	٠.٠٩٥	٠.١٢٢	-٠.١٢٥	-٠.٠٧٤	-٠.١٢٨	٠.٠٩٦	-٠.٠٣٠	٠.١٣٦	-٠.٠٣٠
B		١	-**٠.٢٢٧	٠.٠١٩	٠.١١٠	-**٠.٢٥٠	٠.٠٤٧	٠.٠٨٧	٠.٠٤٢	-٠.٠١٢	٠.١٦٧	٠.٠٩٦	-٠.١٢٥	-٠.١٧٨	-**٠.٢٤٧	٠.١٠٨
C			١	**٠.١٨٧	٠.٠٩٢	-٠.١٢٠	٠.١٥٩	-٠.١٠٣	-*٠.٢١٩	٠.٠٤٦	-٠.١٦٥	-*٠.٢٦٣	٠.٠٠٦	٠.٠٣٦	٠.٠١٩	-٠.٣٤٨
E				١	٠.١٧٤	-٠.١٧١	٠.٠٩٦	-٠.٠٧٧	-٠.٠١٥	-*٠.٢٣٥	٠.٠٠٤	-٠.١٣٩	٠.٠٤٠	-٠.١١٠	٠.٠٠٧	*٠.٣٩
F					١	٠.٠٠٠	-**٠.٤١٥	٠.٠١٣	-٠.٠١٨	-*٠.١٩٥	٠.٠١١	-٠.١٤٥	-٠.١٠٢	-٠.٠٧١	٠.١٤٠	٠.٠٧٠
G						١	-٠.٠٢٨	٠.٠٤٧	٠.١٤٤	٠.٠٠٩	٠.١٥٠	-٠.٠٠١	٠.٠١٨	-٠.١٧١	-*٠.٢٢٧	-٠.٠٥٩
H							١	-٠.٠١	-٠.٠٤٨	-٠.١٢٦	-٠.١٠٤	-**٠.٤٣	٠.٠٠٥	-*٠.٢٠٤	-٠.٠٧	*٠.٢٨٢
I								١	٠.٠٥٧	٠.٠٩٧	*٠.٢٣٣	-٠.٠٤٦	٠.٠٤٢	-٠.٠٢٧	٠.٠٧١	٠.٠٨٤
L									١	٠.٠٩٠	٠.٠٧٥	-٠.٠٨٣	٠.٠٨٦	٠.٠٣٦	-٠.٠٣٥	-٠.٠٧٨
M										١	-٠.٠٤٧	-٠.٠٠١	-٠.١٤٤	٠.٠١٣	-٠.٠٠٤	-٠.١٧٩
N											١	٠.١٧٨	-٠.٠٧٦	-*٠.٢٠٧	-*٠.١٨٨	-*٠.٢٣٣
O												١	٠.٠٤٠	*٠.٢١٣	-٠.١٣١	-**٠.٤٥٧
Q1													١	٠.٠٩٣	-٠.١٣١	-**٠.٠٠٦
Q2														١	٠.١٧-	٠.١٢٨
Q3															١	٠.٠٠٧-
Q4																١

ثانياً: نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية

تم حساب التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية من الدرجة الثانية لعوامل تصور Cattell الستة عشرة الأولية بدون تحديد عدد العوامل مع التدوير المتعامد بطريقة Varimax، وأخذ التشبعات اعلى من (٠.٣٠) واعتمدت على محك Kaiser -Meyer-Olkin (KMO)، كما يتضح بالجدول (٩)، واستخرج التحليل العاملي ستة عوامل اساسية تشبع على كل عامل منها ما بين سمتين إلى أربع سمات، كما يتضح بالجدول (١٠) ولم يوجد أي ارتباطات بين هذه العوامل حيث جاءت جميع قيم معامل الارتباط بينها (صفر).

جدول (٩)
التحليل العاملي للمكونات الأساسية لسمات الشخصية عند كاتل

	العامل الأول X1	العامل الثاني X2	العامل الثالث X3	العامل الرابع X4	العامل الخامس X5	العامل السادس X6
A					٠.٤٨٤	
B		٠.٦٥٣				
C	٠.٥٣٨ -					
E				٠.٧٩٠		
F			٠.٧٧٤			
G		٠.٧٠٥				
H			٠.٦٤٦			
I						٠.٨١١
L					٠.٦٩٥	
M				٠.٦٦٠		
N						٠.٥٤٩
O	٠.٧٤٩					
Q1					٠.٥٨٥	
Q2		٠.٥٠٩				
Q3		٠.٥٢٩				
Q4	٠.٨٣٠					
الجذر الكامن	٢,٣٣٩	٢,٠١٣	١.٤٣٨	١.٣٣٦	١.٢٧٠	١.٠٥٢
التباين ٪	%١٢.٩٩٢	%١١.٣٥١	%١٠.٤٤٣	%٨.٣٨٧	%٨.١٥٠	%٧.٧٤٢
التباين الكلي	%٥٩.٠٦٥					

جدول (١٠)
السمات المتشبعة على العوامل الست المستخرجة من التحليل العاملي

العامل (١) التوتر مقابل الثبات الانفعالي	العامل (٢) فعالية الذات	العامل (٣) الانبساطية	العامل (٤) السيطرة	العامل (٥) الارتياب	العامل (٦) الحساسية
التوتر	الامتثال	الانبساطية	السيطرة	الارتياب	الحساسية
القلق	الذكاء	والمغامرة	التخيل	الراديكالية	الدهاء
الثبات الانفعالي	التنظيم الذاتي			الدفء	
	كفاية الذات				

ومن الجدول (٩) يتضح أن نسب إسهام كل عامل في التباين الكلي وقيم تشبعات السمات على هذا العامل هي:

العامل الاول (X_1): عامل التوتر مقابل الثبات الانفعالي، واسهم هذا العامل بنسبة تباين (١٢.٩٩٢٪) من التباين الكلي، وتشبع عليه سمتي التوتر والقلق بقيم (٠.٨٣٠، ٠.٧٤٩) على الترتيب مقابل الثبات الانفعالي بقيمة (-٠.٥٣٨).

العامل الثاني (X_2): عامل فاعلية الذات، واسهم هذا العامل بنسبة تباين (١١.٣٥١٪) من التباين الكلي، وتشبع عليه سمات (الامتثال والذكاء والتنظيم الذاتي وكفاية الذات) بقيم (٠.٧٠٥، ٠.٦٥٣، ٠.٥٣٩، ٠.٥٠٩) على الترتيب.

العامل الثالث (X_3): عامل الانبساطية، واسهم هذا العامل بنسبة تباين (١٠.٤٤٣٪) من التباين الكلي، وتشبع عليه سمتي الانبساطية والمغامرة بقيم (٠.٧٠٥، ٠.٦٥٣) على الترتيب.

العامل الرابع (X_4): عامل السيطرة، واسهم هذا العامل بنسبة تباين (٨.٣٨٧٪) من التباين الكلي، وتشبع عليه سمتي السيطرة والتخيل بقيم (٠.٧٩٠، ٠.٦٦٠) على الترتيب.

العامل الخامس (X_5): عامل الارتياب، واسهم هذا العامل بنسبة تباين (٨.١٥٠٪) من التباين الكلي، وتشبع عليه سمات الارتياب والراديكالية والدفء بقيم (٠.٦٩٥، ٠.٥٨٥، ٠.٤٨٤) على الترتيب.

العامل السادس (X_6): عامل الحساسية، واسهم هذا العامل بنسبة تباين (٧.٧٤٢٪) من التباين الكلي، وتشبع عليه سمتي الحساسية والدهاء بقيم (٠.٨١١، ٠.٥٤٩) على الترتيب.وبذلك فقد بلغت قيمة التباين الكلي للعوامل الستة المستخرجة بعد التدوير (٥٩.٠٦٥ ٪). وجاءت القيم المميزة للعوامل الستة الاساسية (٢.٣٣٩،٢.٠١٣، ١.٤٣٨، ١.٢٧٠،١.٣٣٦، ١.٠٥٢) على الترتيب، أما بقية العوامل فهي غير اساسية حيث جاءت القيم المميزة لها أقل من الواحد، كما يتضح في الشكل (٢).

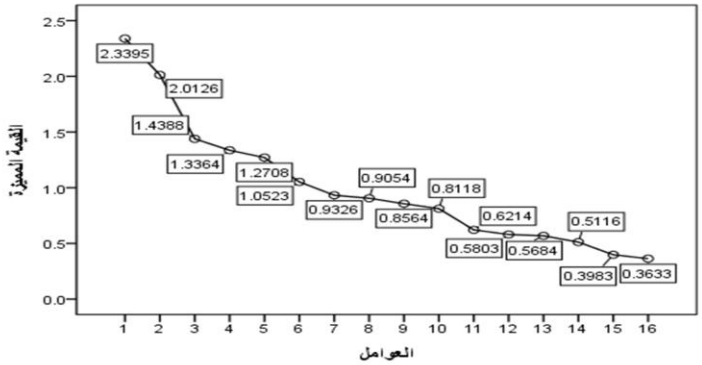

شكل (٢) القيم المميزة للعوامل المشتقة بعد التدوير لسمات الشخصية عند Cattell

واتفقت نتائج التحليل العاملي السابقة مع نتائج بعض من الدراسات السابقة واختلفت مع نتائج البعض الآخر كما يلي:

اتفقت مع نتائج دراسات كل من (عبد الرحمن وأبوعباة، ١٩٩٨) (في ابو هاشم،٢٠٠٧) ودراسة، (Chernyshenko et al.,2001)، في تشبع سمات التوتر والقلق مقابل الاتزان الانفعالي كعامل اساسي واحد بالنموذج، في حين اختلفت مع دراسة (Cattell & Cattell,1995) حيث توصلت إلى اعتبارهما عاملين اساسيين.

اتفقت مع نتائج دراسات كل من (Cattell & Krug,1986)، (Wilson et al.,1988)، (شريف وأبو علام،١٩٨٩)، (Cattell & Cattell,1995)، (Aluja et al, 2005) في وجود عامل الانبساطية كعامل اساسي داخل النموذج.

اتفقت مع نتائج دراسة (أبو هاشم، ٢٠٠٧) في تشبع سمتي كفاية الذات وتنظيم الذات على عامل واحد اسماه فعالية الذات.

اتفقت مع نتائج دراسة كل من عبد الرحمن وأبو عباة نموذج العينة المصرية ١٩٩٨ (في أبو هاشم ، ٢٠٠٧)، و دراسة (Aluja et al, 2005) النموذج الرابع لهم في عدد العوامل حيث جاءت ستة عوامل اساسية عند كل منهم، في حين اختلفت مع نتائج دراسة (Wilson et al,1988) الذين توصلوا لثلاثة عوامل اساسية فقط ، ودراسات (Cattell & Cattell,1995)، و(عبد الرحمن وأبو عباة، ١٩٩٨) نموذج العينة السعودية (في أبو هاشم ، ٢٠٠٧)، و(Chernyshenko et al.,2001) حيث توصلوا لوجود خمسة عوامل اساسية فقط، بينما توصل (أبو هاشم،٢٠٠٧) لوجود اربعة عوامل اساسية فقط.

اتفقت مع نتائج دراسات كل من (أبو هاشم،٢٠٠٧)، و(عبد الرحمن وأبو عباة، ١٩٩٨) للعينتين المصرية والسعودية في نسب التباين الكلي المفسرة في ضوء النموذج حيث جاءت (٥٧.٨٩٪)، (٥٢.٨٪)، (٥٨.٨٪) على الترتيب، وجاءت في البحث الحالي (٥٩.٠٦٥٪) مما يظهر تقارب قيم التباينات واتفاق النتائج في تفسير النماذج المستخرجة في هذه الدراسات من قدرتها على تفسير التباين الكلي.

ثالثا: نتائج الترابط الثنائي بين المكونات الاساسية الستة والمتغيرات التابعة

جدول (١١) قيم معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات المستقلة (العوامل) والتابعة

المتغيرات	المتغيرات التابعة (المكونات والعملياتوالدرجات الكلية)									
	المكونات					العمليات				
العوامل	الجودة Yqual	المرونة Yflex	الطلاقة Yflue	الاصالة Yorgi	الكلية YT.Com	التخطيط Yplan	التوليد Ygen	التقييم والانتقاء	المراجعة والتصحيح	الكلية YT.Pro.
العامل الأول X1	* ٠.٢١٩	**٠.٥٢١-	**٠.٣٨٧	**٠.٢٧٨	٠.١٣٤	٠.١٣٠	**٠.٣٩٠-	**٠.٣٠٦	*٠.٢٠١	٠.٠٤١
العامل الثاني X2	*٠.٢٢٦	**٠.٢٢٥	**٠.٤١٧-	**٠.٢٦٣	٠.١٧١	**٠.٢٤٨	*٠.٢٠٣	** ٠.٣٦٨-	**٠.٢٥٢	٠.١٦٠
العامل الثالث X3	٠.٠١٣	٠.١٢٨-	**٠.٢٧٦	٠.٠١٣	٠.٠٨٤	٠.١٨٠-	٠.٠٩١-	**٠.٢٥٤	٠.٠٠٩	٠.٠٤٤-
العامل الرابع X4	٠.١٤٤	٠.٠٨٧	٠.١٠٢	٠.٠٢٧-	٠.١٧٤	٠.٠٤١	٠.٠٥٩-	٠.١١٠	٠.٠١٣	٠.٠٤١
العامل الخامس X5	**٠.٣٥٤	٠.٠٧٦-	٠.١٥٢	٠.٠٣٦	*٠.١٩٦	**٠.٢٦٣	٠.٠٧٦-	٠.١٢٤	٠.٠٦٩-	٠.١٦٨
العامل السادس X6	*٠.٢٠٧	٠.٠٩٨-	٠.٠٠٧-	**٠.٥٢٠	٠.٣١٧	**٠.٢٨٣	٠.٠٦٠-	٠.٠١٨-	**٠.٥٠٥	**٠.٢٥١

يتضح من الجدول (١١) وجود علاقات موجبة وسالبة قوية دالة إحصائيا بين العوامل الستة والمتغيرات التابعة، وبناء على ذلك فإنه يمكن لهذه العوامل التنبؤ بالمتغيرات التابعة وفقا لما سيتضح من نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد. وجاءت نتائج الارتباطات كما يلي:

أ- ارتبط العامل الاول (التوتر مقابل الثبات الانفعالي): بقيم معاملات ارتباط موجبة دالة احصائيا مع الجودة والطلاقة والاصالة والتقييم والانتقاء والمراجعة، في حين ارتبطت بقيم معاملات ارتباط سالبة دالة احصائيا مع المرونة والتوليد في حين لم توجد ارتباطات دالة مع الدرجات الكلية للمكونات أو العمليات. ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء أن زيادة القلق والتوتر تجعل الانسان يزيد من محاولات الجودة والاتقان والسعي للتميز بإيجاد افكار اصيلة وكثيرة مع تقييمها والانتقاء منها ومراجعتها المستمرة. في حين يصاحب التوتر المرتفع في بعض الاحيان اعاقة لعمليات التوليد وانتاج الافكار المتنوعة حيث التأثيرات السالبة على عمليات التفكير المرن.

ب- ارتبط العامل الثاني (فعالية الذات): بقيم معاملات ارتباط موجبة دالة احصائيا مع الجودة والمرونة والاصالة والتخطيط والتوليد والمراجعة، وبقيم معاملات ارتباط سالبة مع الطلاقة والتقييم والانتقاء، في حين لم توجد ارتباطات دالة مع الدرجات الكلية للمكونات أو العمليات. ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء أن زيادة قوة الانا والالتزام بالقواعد والخيال واليقظة والتفكير المجرد وقوة اعتبار الذات والانضباط الاجتماعي يصاحبهم ارتفاع في الجودة والاتقان والسعي للتميز والتنوع في الافكار المقدمة مع التخطيط لعملية الكتابة الإبداعية وتقييمها ومراجعتها المستمرة لتلائم الصورة الذاتية للفرد في حين يصاحبهم انخفاض في كثرة الافكار وتقييمها وانتقائها حيث كلما زادت قوة الانا لدى الفرد صاحبها عدم السعي للكثرة في الافكار المقدمة حرصا على الكيف أكثر من الكم وبناء عليه انخفضت فرص التقييم والانتقاء حيث التركيز والاتقان أكثر في عملية التوليد.

ج- ارتبط العامل الثالث (الانبساطية): بقيم معاملات ارتباط موجبة دالة احصائيا مع الطلاقة والتقييم والانتقاء حيث بزيادة الانبساطية والاندفاعية وحب المغامرة تزيد الجرأة في كثرة تقديم الافكارالمتمثلة في الطلاقة والذي يتبعه ضرورة لزيادة عمليات التقييم والانتقاء للوصول إلى أنسب الافكار المنتجة.

د- لم يرتبط العامل الرابع (السيطرة): بقيم معاملات ارتباط قوية أو دالة احصائيا بالإبداع الكتابي، مع ملاحظة أنه لم تنعدم العلاقات تماما فهي ليست قيم صفرية ولكنها قيم ليست ذات دلالة احصائية، الامر الذي يمكن أن يفسر في ضوء أن هذه العلاقات قد لا تكون كافية لارتباطها زيادة أو نقصانا مع زيادة أو نقصان الإبداع الكتابي، وقد يرجع ذلك إلى:

- أن العدوانية والعناد يصرفان الفرد عن الاعمال الإبداعية ويمنعانه من تنوع ومرونة التفكير التي تعتبر من مكونات الإبداع الضرورية.
- احتواء العامل على سمة التخيل المتضمنة وجود نوعين هما: التخيل التقليدي حيث يستحضر الفرد التخيلات التي ينشئها الاخرون، والتخيل الإبداعي حيث يستحضر الفرد التخيلات التي لم يسبق تكوينها من قبل، ويتضح من تحليل مفردات قياس التخيل في استبانة Cattell أنها قاست التخيل من النوع الاول لذلك لم يرتبط بالإبداع الكتابي، وبناء عليه يرجع ضعف الارتباط لهذا العامل مع الإبداع الكتابي لطبيعة السمة الشخصية وأداة القياس، وذلك يفسر اختلاف هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي أكدت وجود هذه العلاقة بقوة مثل دراسة (أحمد، ٢٠١١،أ) حيث قاست التخيل الإبداعي وليس التقليدي.

وبناء على ذلك استدلت الباحثة على ضعف قدرة هذا العامل من التنبؤ بالإبداع الكتابي، وهذا ما أكدته نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي للمكونات الاساسية حيث جاء العامل الرابع - في تسعة نماذج من اجمالي عشرة نماذج - كمتغير مستبعد **Excluded Variabl** من الادخال في نماذج الانحدار المتعدد التي ستطبق في الدراسة الحالية وتتنبأ بالإبداع الكتابي.

هـ - ارتبط العامل الخامس (الارتياب): بقيم معاملات ارتباط موجبة بالجودة والدرجة الكلية للمكونات والتخطيط، ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء انه كلما زادت درجة الشك والارتياب زادت الجودة حيث الشك يزيد من محاولات الوصول للدقة والاتجاه العام للتميز والابداع، وترتبط زيادة الراديكالية المتمثلة في اتسام الفرد بالتجديد والتفكير والتحليل والحرية في الفكر بارتفاع القدرة على الإبداع عامة متمثلا في الدرجة الكلية للمكونات وزيادة عمليات التخطيط الواعية.

و- ارتبط العامل السادس (الحساسية): بقيم معاملات ارتباط موجبة بالجودة والاصالة والتخطيط والمراجعة والتصحيح والدرجة الكلية للعمليات، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن زيادة اتسام الفرد بالحساسية الانفعالية وعمق التفكير والخبرة بالحياة يصاحبها زيادة في القدرة على الاتقان والتميز في الافكار والتخطيط وكثرة عمليات المراجعة والتصحيح وكذلك زيادة في الدرجة الكلية لعمليات الابداع.

وبناء على ذلك استقرت الباحثة على امكانية التنبؤ من العوامل السابقة بالإبداع الكتابي. وهذا ما ستوضحه نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمكونات الستة الأساسية.

رابعاً: نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للمكونات الأساسية:

استخدمت الباحثة طريقة الانحدار الخطي المتعدد التدريجي باستخدام العوامل الستة الاساسية كمتغيرات مستقلة منبئة بمكونات وعمليات الإبداع الكتابي، وذلك للوصول للنماذج التي تتحقق من الفرضيين اللذين ينصان على:

الفرض الأول: تسهم سمات الشخصية في التنبؤ بالإبداع الكتابي (المكونات والعمليات والدرجات الكلية).

الفرض الثاني: يختلف اسهام سمات الشخصية في التنبؤ بالإبداع الكتابي (المكونات والعمليات والدرجات الكلية).

وفيما يلي تعرض الباحثة عشرة نماذج تنبؤية في ضوء عدد المتغيرات التابعة (عشرة متغيرات) أوضحت التحقق من الفرضين البحثيين السابقين في كل نموذج كما يلي:

نماذج التنبؤ بمكونات الإبداع الكتابي (الطلاقة، والمرونة، والاصالة، والجودة) والدرجة الكلية.

نماذج التنبؤ بعمليات الإبداع الكتابي (التخطيط، والتوليد، والتقييم والانتقاء، والمراجعة والتصحيح) والدرجة الكلية.

أولا: نماذج التنبؤ بمكونات الإبداع الكتابي

النموذج الاول التنبؤ بالطلاقة:

جاءت نتائج التحليل كما في جدول (١٢)، ويتضح منه ما يلي:

فسر النموذج بما تضمنه من أربعة متغيرات مستقلة أو منبئة (فعالية الذات والتوتر مقابل الثبات الانفعالي والانبساطية والارتياب) قيمة (٤٢.٣٪) من مقدار التباين في المتغير التابع (الطلاقة) - ويتضح ذلك في قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد أو معامل التحديد R2، كما أسهمت المتغيرات المستقلة بنسبة (٤٠.٢٪) من مقدار التباين في المتغير التابع وهي قيمة معامل الارتباط المتعدد المعدل. كما تتضح معنوية النموذج في قيمة (ف) حيث بلغت (٢٠.٣٤٣) وهي قيمة دالة عند (٠.٠٠١)، وهذا يدل على معنوية نموذج الانحدار للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع.

جاءت معادلة الانحدار لنموذج الطلاقة على الصورة:

$$Y_{\text{flue}} = a_0 + a_1X_1 + a_2X_2 + a_3X_3 + a_5X_5$$

وتعني المعادلة أن كل زيادة في المتغير المستقل (فعالية الذات) بما يعادل وحدة كامله فإن متغير الطلاقة يقل بمقدار (-٠.٢١٢)، ولكل زيادة في المتغير المستقل (التوتر مقابل الثبات الانفعالي) بما يعادل وحدة كامله فإن متغير الطلاقة يزيد بمقدار(٠.١٩٦)، ولكل زيادة في المتغير المستقل (الانبساطية) بما يعادل وحدة كامله فإن متغير الطلاقة يزيد بمقدار (٠.١٤٠)، ولكل زيادة في المتغير المستقل (الارتياب) بما يعادل وحدة كامله فإن متغير الطلاقة يزيد بمقدار (٠.٠٧).

ويتضح أن الفروق بين القيم الفعلية والمتوقعة لمتغير الطلاقة تتوزع توزيعا اعتداليا في الشكل (٣) مما يحقق صلاحية النموذج للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع الطلاقة.

جاءت قيم جميع معاملات الانحدار غير المعيارية (B) لكل العوامل المتضمنة في النموذج ذات دلالة احصائية كما اتضح في قيم (ت) حيث بلغت (-٥.٧٨٩، ٥.٣٦٩، ٣.٨٢٥، ٢.١٠٩) على الترتيب وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) للمتغيرات الثلاثة الاولى و(٠.٠٥) للمتغيرالاخير.

جاء المتغير المستقل (فعالية الذات) أكثر العوامل اسهاما في تفسير تباين المتغير التابع (الطلاقة) بنسبة (-٤١.٧٪)، يليه متغير (التوتر مقابل الثبات الانفعالي) أسهم بنسبة (٣٨.٧٪)، ثم متغير(الانبساطية) فأسهم بنسبة (٢٧.٦٪)، واخيرا متغير(الارتياب) أسهم بنسبة (١٥.٢٪). وبناء على ذلك يكون تأثير المتغيرات المستقلة في تباين المتغير التابع مرتفعا، حيث يشير (أبو حطب وصادق ،١٩٩٧) إلى أنه عندما تنحصر قيمة بيتا ما بين (٠.٠٢ ، ٠.٠٥) يكون تأثير المتغير المستقل ضعيفا، وما بين (٠.٠٦ ، ٠.١٥) يكون التأثير متوسطا، وأكثر من ٠.١٥ يكون التأثير كبيرا.

جدول (١٢)
نتائج الانحدار المتعدد التي توضح قدرة عوامل سمات الشخصية على التنبؤ بالطلاقة في الإبداع الكتابي

	الانحدار	البواقي	الكلي
مجموع المربعات	١٢.٤٩٦	١٧.٠٤٧	٢٩.٥٤٣
د.ح	٤	١١١	١١٥
متوسط المربعات	٣.١٢٤	٠.١٥٤	
قيمة (ف)	٢٠.٣٤٢**		
معامل الارتباط المتعدد (R)	٠.٦٥		
مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)	٠.٤٢٣		
مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل	٠.٤٠٢		
المتغير التابع	الطلاقة		

النموذج (المتغيرات المستقلة)	الثابت	العامل الثاني	العامل الأول	العامل الثالث	العامل الخامس
معامل الانحدار B	a_0 = ٣.٦١٢	a_2 =-٠.٢١٢	a_1 =٠.١٩٦	a_3 =٠.١٤٠	a_5 =٠.٠٧٧
الخطأ المعياري	٠.٠٣٦	٠.٠٣٧	٠.٠٣٧	٠.٠٣٧	٠.٠٣٧
قيمة بيتا Beta (قيمة الاسهام)		-٠.٤١٧	٠.٣٨٧	٠.٢٧٦	٠.١٥٢
قيمة (ت)	٩٩.٢٧١**	-٥.٧٨٩**	٥.٣٦٥**	٣.٨٢٥**	٢.١٠٩*
معامل الارتباط شبه الجزئي		-٠.٤٨٢	٠.٤٥٤	٠.٣٤١	٠.١٩٦

* القيمة دالة عند ٠.٠٥ ** القيمة دالة عند ٠.٠١

النموذج الثاني التنبؤ بالمرونة:

جاءت نتائج التحليل كما في جدول (١٣)، ويتضح منه ما يلي:

فسر النموذج بما تضمنه من متغيرين مستقلين أو منبئين (التوتر مقابل الثبات الانفعالي وفعالية الذات) قيمة (٣٢.٢٪) من مقدار التباين في المتغير التابع (المرونة) ويتضح ذلك في قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد أو معامل التحديد R2 ، كما أسهمت المتغيرات المستقلة بنسبة (٣١.٠٪) من مقدار التباين في المتغير التابع وهي قيمة معامل الارتباط المتعدد المعدل ، كما تتضح

معنوية النموذج في قيمة (ف) حيث بلغت (٢٦.٨٧٦) وهي قيمة دالة عند (٠.٠٠١)، وهذا يدل على معنوية نموذج الانحدار للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع.

جاءت معادلة الانحدار لنموذج المرونة على الصورة:

$$Y_{\mathbf{flex}} = a_0 + a_1X_1 + a_2X_2\square$$

وتعني المعادلة أن كل زيادة في المتغير المستقل (التوتر مقابل الثبات الانفعالي) بما يعادل وحدة كامله فإن متغير المرونة يقل بمقدار (-٠.٣١٣)، ولكل زيادة في المتغير المستقل (فعالية الذات) بما يعادل وحدة كامله فإن متغير المرونة يزيد بمقدار(٠.١٣٤).

جاءت قيم معاملات الانحدار غير المعيارية (B) للمتغيرين المستقلين المتضمنين في النموذج دالة احصائيا كما اتضحت في قيمة (ت) حيث بلغت قيمها (٦.٧٣١، ٢.٩٠٧) وبدلالة إحصائية عند مستويي (٠.٠١ و٠.٠٥) للمتغيرين على الترتيب.

جاء المتغير المستقل (التوتر مقابل الثبات الانفعالي) أكثر اسهاما في تفسير تباين المتغير التابع (المرونة) بنسبة (-٥٢.١ ٪)، في حين أسهم متغير (فعالية الذات) بنسبة (٢٢.٥٪) وبناء على ذلك يكون تأثير المتغيرات المستقلة في تباين المتغير التابع مرتفعا جدا.

ويتضح أن الفروق بين القيم الفعلية والمتوقعة لمتغير المرونة تتوزع توزيعا اعتداليا في الشكل (٤) مما يحقق صلاحية النموذج للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع المرونة.

جدول (١٣)
نتائج الانحدار المتعدد التي توضح قدرة عوامل سمات الشخصية على التنبؤ بالمرونة في الإبداع الكتابي

	الانحدار	البواقي	الكلي
مجموع المربعات	١٣.١٦١	٢٧.٦٦٧	٤٠.٨٢٨
د.ح	٢	١١٣	١١٥
متوسط المربعات	٦.٥٨٠	٠.٢٤٥	
قيمة (ف)	٢٦.٨٧٦**		
معامل الارتباط المتعدد (R)	٠.٥٦٨		
مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)	٠.٣٢٢		
مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل	٠.٣١٠		
المتغير التابع	المرونة		
النموذج (المتغيرات المستقلة)	الثابت	العامل الثاني	العامل الأول
معامل الانحدار B	a_0 =٢.٦٩٠	a_1 =-.٣١١	a_2 =.١٣٤
الخطأ المعياري	٠.٠٤٦	٠.٠٤٦	٠.٠٤٦
قيمة بيتا Beta (قيمة الاسهام)		٠.٥٢١-	٠.٢٢٥
قيمة (ت)	٥٨.٥٤٤**	٦.٧٣١-**	٢.٩٠٧*
معامل الارتباط شبه الجزئي		٠.٥٣٥-	٠.٢٦٤

* القيمة دالة عند ٠.٠٥ ** القيمة دالة عند ٠.٠١

النموذج الثالث التنبؤ بالأصالة:

جاءت نتائج التحليل كما في جدول (١٤)، ويتضح منه ما يلي:

فسر النموذج بما تضمنه من ثلاثة متغيرات مستقلة أو منبئة (الحساسية ، التوتر مقابل الثبات الانفعالي و فعالية الذات) قيمة (٤١.٦٪) من مقدار التباين في المتغير التابع (الاصالة) ويتضح ذلك في قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد أو معامل التحديد R2 ، كما أسهمت المتغيرات المستقلة بنسبة (٤٠.١٪) من مقدار التباين في المتغير التابع وهي قيمة معامل الارتباط المتعدد المعدل ، كما تتضح معنوية النموذج في قيمة (ف) حيث بلغت (٢٦.٦٢٧) وهي قيمة دالة عند ٠.٠٠١)، وهذا يدل على معنوية نموذج الانحدار للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع.

جاءت معادلة الانحدار لنموذج الأصالة على الصورة:

$$Y_{orgi} = a_0 + a_1X_1 + a_2X_2 + a_6X_6\square$$

وتعني المعادلة أن كل زيادة في المتغير المستقل (الحساسية) بما يعادل وحدة كامله فإن متغير الاصالة يقل بمقدار(٠.٢٥١)، ولكل زيادة في المتغير المستقل (التوتر مقابل الثبات الانفعالي) بما يعادل وحدة كامله فإن متغير الاصالة يزيد بمقدار(٠.١٣٥)، ولكل زيادة في المتغير المستقل (فعالية الذات) بما يعادل وحدة كامله فإن متغير الاصالة يزيد بمقدار(٠.١٢٨).

جاءت جميع معاملات الانحدار غير المعيارية (B) للمتغيرات المستقلة المتضمنة في النموذج كما اتضحت في قيمة (ت) حيث بلغت (٧.١٩٨، ٣.٨٤٩، ٣.٦٤١) على الترتيب، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

جاء المتغير المستقل (الحساسية) أكثر اسهاما في تفسير تباين المتغير التابع (الاصالة) بنسبة (٥٢.٠ ٪)، في حين أسهم متغير (التوتر مقابل الثبات الانفعالي) بنسبة (٢٧.٨٪)، واخيرا أسهم متغير (فعالية الذات) بنسبة (٢٦.٣ ٪)، في تفسير تباين المتغير التابع الاصالة وبناء على ذلك يكون تأثير المتغيرات المستقلة في تباين المتغير التابع مرتفعا جدا.

ويتضح أن الفروق بين القيم الفعلية والمتوقعة لمتغير الأصالة تتوزع توزيعا اعتداليا في الشكل (٥) مما يحقق صلاحية النموذج للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع الاصالة.

جدول (١٤)
نتائج الانحدار المتعدد التي توضح قدرة عوامل سمات الشخصية على التنبؤ بالاصالة في الإبداع الكتابي

	الانحدار	البواقي	الكلي
مجموع المربعات	١١.٣٢٦	١٥.٨٨١	٢٧.٢٠٧
د ح	٣	١١٢	١١٥
متوسط المربعات	٣.٧٧٥	٠.١٤٢	
قيمة (ف)	**٢٦.٦٢٧		
معامل الارتباط المتعدد (R)	٠.٦٤٥		
مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)	٠.٤١٦		
مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل	٠.٤٠١		
المتغير التابع	الأصالة		

النموذج (المتغيرات المستقلة)	الثابت	العامل السادس	العامل الأول	العامل الثاني
معامل الانحدار B	a_0 = ٩.١٥٥	a_6 = ٠.٢٥٣	a_1 = ٠.١٣٥	a_2 = ٠.١٢٨
الخطأ المعياري	٠.٣٥	٠.٣٥	٠.٣٥	٠.٣٥
قيمة بيتا Beta (قيمة الاسهام)		٠.٥٢٠	٠.٢٧٨	٠.٢٦٣
قيمة (ت)	**٢٦١.٨٦٢	**٧.١٩٨	**٣.٨٤٩	**٣.٦٤١
معامل الارتباط شبه الجزئي		٠.٥٢٢	٠.٢٤٢	٠.٢٣٥

* القيمة دالة عند ٠.٠٥ ** القيمة دالة عند ٠.٠١

النموذج الرابع التنبؤ بالجودة:

جاءت نتائج التحليل كما في جدول (١٥)، ويتضح منه ما يلي:

فسر النموذج بما تضمنه من اربعة متغيرات مستقلة أو منبئة (الارتياب والتوتر مقابل الثبات الانفعالي و فعالية الذات والحساسية) قيمة (٢٦.٧٪) من مقدار التباين في المتغير التابع (الجودة) ويتضح ذلك في قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد أو معامل التحديد R2 ، كما أسهمت المتغيرات المستقلة بنسبة (٢٤.١٪) من مقدار التباين في المتغير التابع وهي قيمة معامل الارتباط المتعدد المعدل ، كما تتضح معنوية النموذج في قيمة (ف) حيث بلغت (١٠.٨٠١) وهي قيمة دالة عند (٠.٠٠١)، وهذا يدل على معنوية نموذج الانحدار للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع.

جاءت معادلة الانحدار لنموذج الجودة على الصورة:

$$Y_{\text{qual}} = a_0 + a_1X_1 + a_2X_2 + a_5X_5 + a_6X_6 \square$$

وتعني المعادلة أن كل زيادة في المتغير المستقل (الارتياب) بما يعادل وحدة كامله فإن متغير الجودة يزيد بمقدار(٠.١٦٢)، ولكل زيادة في المتغير المستقل (التوتر مقابل الثبات الانفعالي) بما يعادل وحدة كامله فإن متغير الجودة يزيد بمقدار(٠.١٠٣)، ولكل زيادة في المتغير المستقل

(فعالية الذات) بما يعادل وحدة كامله فإن متغير الجودة يزيد بمقدار(٠.١٠٠) ولكل زيادة في المتغير المستقل (الحساسية) بما يعادل وحدة كامله فإن متغير الجودة يزيد بمقدار(٠.٠٩٤).

جاءت جميع معاملات الانحدار غير المعيارية (B) للمتغيرات المستقلة المتضمنة في النموذج كما اتضحت في قيمة (ت) حيث بلغت (٤.٣٥٦، ٢.٧٨٤، ٣.٦٤١، ٢.٦٩٥، ٢.٥٤٣) على الترتيب، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) للمتغيرات الثلاثة الاولى و(٠.٠٥) للمتغير الاخير.

جاء المتغير المستقل(الارتياب) أكثر المتغيرات اسهاما في تفسير تباين المتغير التابع (الجودة) بنسبة (٣٥.٤ ٪)، في حين أسهم متغير (التوتر مقابل الثبات الانفعالي) بنسبة (٢٦.٦٪)، يليه متغير (فعالية الذات) أسهم بنسبة (٢١.١٩)، واخيرا أسهم متغير(الحساسية) بنسبة (٢٠.٧٪) في تفسير تباين المتغير التابع الجودة. وبناء على ذلك يكون تأثير المتغيرات المستقلة في تباين المتغير التابع مرتفعا جدا. ويتضح أن الفروق بين القيم الفعلية والمتوقعة لمتغير الجودة تتوزع توزيعا اعتداليا في الشكل (٦) مما يحقق صلاحية النموذج للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع الجودة.

جدول (١٥)
نتائج الانحدار المتعدد التي توضح قدرة عوامل سمات الشخصية على التنبؤ بالجودة في الإبداع الكتابي

	الانحدار	البواقي	الكلي
مجموع المربعات	٦.٤١٠	١٧.٥٩٠	٢٤.٠٠
د ح	٤	١١١	١١٥
متوسط المربعات	١.٦٠٢	٠.١٥٨	
قيمة (ف)	١٠.٨٠١**		
معامل الارتباط المتعدد (R)	٠.٥١٧		
مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)	٠.٢٦٧		
مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل	٠.٢٤١		
المتغير التابع	الجودة		

النموذج (المتغيرات المستقلة)	الثابت	العامل الخامس	العامل الثاني	العامل الأول	العامل السادس
معامل الانحدار B	$a_0 = ٣.٠٠٠$	$a_5 = ٠.١٦٢$	$a_2 = ٠.١٠٣$	$a_1 = ٠.١٠٠$	$a_6 = ٠.٠٩٤$
الخطأ المعياري	٠.٠٣٦	٠.٠٣٧	٠.٠٣٧	٠.٠٣٧	٠.٠٣٧
قيمة بيتا Beta (قيمة الاسهام)		٠.٣٥٤	٠.٢٦٦	٠.٢١٩	٠.٢٠٧
قيمة (ت)	٨١.١٦٧**	٤.٣٥٦**	٢.٧٨٤**	٢.٦٩٥**	٢.٥٤٣*
معامل الارتباط شبه الجزئي		٠.٣٨٢	٠.٢٥٥	٠.٢٤٨	٠.٢٣٥

* القيمة دالة عند ٠.٠٥ ** القيمة دالة عند ٠.٠١

النموذج الخامس التنبؤ بالدرجة الكلية للمكونات:

جاءت نتائج التحليل كما في جدول (١٦)، ويتضح منه ما يلي:

فسر النموذج بما تضمنه من اربعة متغيرات مستقلة أو منبئة (الحساسية والارتياب والسيطرة و فعالية الذات) قيمة (١٩.٨٪) من مقدار التباين في المتغير التابع - الجودة - ويتضح ذلك في قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد أو معامل التحديد R2 ، كما أسهمت المتغيرات المستقلة بنسبة (١٧.٠٪) من مقدار التباين في المتغير التابع وهي قيمة معامل الارتباط المتعدد المعدل، كما تتضح معنوية النموذج في قيمة (ف) حيث بلغت (٦.٨٧١) وهي قيمة دالة عند ٠.٠٠١، وهذا يدل على معنوية نموذج الانحدار للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع.

جاءت معادلة الانحدار لنموذج الدرجة الكلية للمكونات على الصورة:

$$Y_{\text{T.Com.}} = a_0 + a_2X_2 + a_4X_4 + a_5X_5 + a_6X_6\square$$

وتعني المعادلة أن كل زيادة في المتغير المستقل (الحساسية) بما يعادل وحدة كامله فإن الدرجة الكلية للمكونات تزيد بمقدار(٠.٢٨٥)، ولكل زيادة في المتغير المستقل (الارتياب) بما يعادل وحدة كامله فإن متغير الدرجة الكلية يزيد بمقدار(٠.١٧٦)، ولكل زيادة في المتغير المستقل (السيطرة) بما يعادل وحدة كامله فإن متغير الدرجة الكلية يزيد بمقدار(٠.١٥٦) ولكل زيادة في المتغير المستقل (فعالية الذات) بما يعادل وحدة كامله فإن متغير الدرجة الكلية يزيد بمقدار(٠.١٥٤).

جاءت جميع معاملات الانحدار غير المعيارية (B) للمتغيرات المستقلة المتضمنة في النموذج دالة احصائيا كما اتضحت في قيمة (ت) حيث بلغت (٣.٧٣٤، ٢.٣٠٣، ٢.٠٤٤، ٢.٠١٥) على الترتيب، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) للمتغير الاول، و(٠.٠٥) للمتغيرات الثلاثة الاخرى.

جاء المتغير المستقل (الحساسية) أكثر المتغيرات اسهاما في تفسير تباين المتغير التابع (الدرجة الكلية للمكونات) بنسبة (٣١.٧ ٪)، في حين أسهم متغير (الارتياب) بنسبة (١٩.٦٪)، يليه متغير(السيطرة) أسهم بنسبة (١٧.٤)، واخيرا أسهم متغير (فعالية الذات) بنسبة (١٧.١٪) في تفسير تباين المتغير التابع الدرجة الكلية للمكونات. وبناء على ذلك يكون تأثير المتغيرات المستقلة في تباين المتغير التابع مرتفعا جدا.

ويتضح أن الفروق بين القيم الفعلية والمتوقعة للدرجة الكلية للمكونات تتوزع توزيعا اعتداليا في الشكل (٧) مما يحقق صلاحية النموذج للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع الدرجة الكلية للمكونات.

جدول (١٦)
نتائج الانحدار المتعدد التي توضح قدرة عوامل سمات الشخصية على التنبؤ بالدرجة الكلية للمكونات في الإبداع الكتابي

	الانحدار	البواقي	الكلي
مجموع المربعات	١٨.٤١٤	٧٤.٣٧١	٩٢.٧٨٤
د ح	٤	١١١	١١٥
متوسط المربعات	٤.٦٠٣	٠.٦٧٠	
قيمة (ف)	٦.٨٧١**		
معامل الارتباط المتعدد (R)	٠.٤٤٥		
مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)	٠.١٩٨		
مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل	٠.١٧٠		
المتغير التابع	الدرجة الكلية للمكونات		

النموذج (المتغيرات المستقلة)	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة بيتا Beta (قيمة الاسهام)	قيمة (ت)	معامل الارتباط شبه الجزئي
الثابت	a_0 = ١٨.٤٥٧	٠.٠٧٦		٢٤٢.٨٥٦**	
العامل السادس	a_6 = ٠.٢٨٥	٠.٠٧٦	٠.٣١٧	٣.٧٣٤**	٠.٣٣٤
العامل الخامس	a_5 = ٠.١٧٦	٠.٠٧٦	٠.١٩٦	٢.٣٠٣*	٠.٢١٤
العامل الرابع	a_4 = ٠.١٥٦	٠.٠٧٦	٠.١٧٤	٢.٠٤٤*	٠.١٩٠
العامل الثاني	a_2 = ٠.١٥٤	٠.٠٧٦	٠.١٧١	٢.٠١٥*	٠.١٨٨

* القيمة دالة عند ٠.٠٥ ** القيمة دالة عند ٠.٠١

ثانياً: نماذج التنبؤ بعمليات الإبداع الكتابي

النموذج السادس التنبؤ بعملية التخطيط:

جاءت نتائج التحليل كما في جدول (١٧)، ويتضح منه ما يلي:

فسر النموذج بما تضمنه من اربعة متغيرات مستقلة أو منبئة (الحساسية، والارتياب، و فعالية الذات، والانبساطية) قيمة (٢٤.٤٪) من مقدار التباين في المتغير التابع - عملية التخطيط - ويتضح ذلك في قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد أو معامل التحديد R2 ، كما أسهمت المتغيرات المستقلة بنسبة (٢١.٦٪) من مقدار التباين في المتغير التابع وهي قيمة معامل الارتباط المتعدد المعدل، كما تتضح معنوية النموذج في قيمة (ف) حيث بلغت (٨.٩٣٧) وهي قيمة دالة عند ٠.٠٠١، وهذا يدل على معنوية نموذج الانحدار للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع.

جاءت معادلة الانحدار لنموذج عملية التخطيط على الصورة:

$$Y_{plan} = a_0 + a_2X_2 + a_3X_3 + a_5X_5 + a_6X_6$$

وتعني المعادلة أن كل زيادة في المتغير المستقل (الحساسية) بما يعادل وحدة كامله فإن عملية التخطيط تزيد بمقدار(٠.١٨٧)، ولكل زيادة في المتغير المستقل (الارتياب) بما يعادل وحدة كامله فإن عملية التخطيط تزيد بمقدار(٠.١٧٤)، ولكل زيادة في المتغير المستقل (فعالية الذات) بما يعادل وحدة كامله فإن عملية التخطيط تزيد بمقدار(٠.١٦٤) ولكل زيادة في المتغير المستقل (الانبساطية) بما يعادل وحدة كامله فإن عملية التخطيط يقل بمقدار (-٠.١١٩).

جاءت جميع معاملات الانحدار غير المعيارية (B) للمتغيرات المستقلة المتضمنة في النموذج دالة احصائيا كما اتضحت في قيمة (ت) حيث بلغت (٣.٤٣٠، ٢.١٩١،٢.٠٠٦، -٢.١٨٣) على الترتيب، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) للمتغير الاول، و(٠.٠٥) للمتغيرات الثلاثة الاخرى.

جاء المتغير المستقل (الحساسية) أكثر المتغيرات اسهاما في تفسير تباين المتغير التابع (عملية التخطيط) بنسبة (٢٨.٣ ٪)، في حين أسهم متغير (الارتياب) بنسبة (٢٦.٣٪)، يليه متغير (فعالية الذات) أسهم بنسبة (٢٤.٨٪)، واخيرا أسهم متغير(الانبساطية) بنسبة (١٨.٠٪) في تفسير تباين عملية التخطيط. وبناء على ذلك يكون تأثير المتغيرات المستقلة في تباين المتغير التابع مرتفعا جدا. ويتضح أن الفروق بين القيم الفعلية والمتوقعة بعملية التخطيط تتوزع توزيعا اليا في الشكل (٨) مما يحقق صلاحية النموذج للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بعملية التخطيط.

جدول (٧)
نتائج الانحدار المتعدد التي توضح قدرة عوامل سمات الشخصية على التنبؤ بالتخطيط في الإبداع الكتابي

	الانحدار	البواقي	الكلي
مجموع المربعات	١٢.٢٥٤	٣٨.٠٤٨	٥٠.٣٠٢
دح	٤	١١١	١١٥
متوسط المربعات	٣.٠٦٣	٠.٣٤٣	
قيمة (ف)	**٨.٩٣٧		
معامل الارتباط المتعدد (R)	٠.٤٩٤		
مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)	٠.٢٤٤		
مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل	٠.٢١٦		
المتغير التابع	التخطيط		

النموذج (المتغيرات المستقلة)	الثابت	العامل السادس	العامل الخامس	العامل الثاني	العامل الثالث
معامل الانحدار B	a_0 = ٣.٠٧٨	a_6 = ٠.١٨٧	a_5 = ٠.١٧٤	a_2 = ٠.١٦٤	a_3 = -٠.١١٩
الخطأ المعياري	٠.٠٥٤	٠.٠٥٥	٠.٠٥٥	٠.٠٥٥	٠.٠٥٥
قيمة بيتا Beta (قيمة الاسهام)		٠.٢٨٣	٠.٢٦٣	٠.٢٤٨	-٠.١٨٠
قيمة (ت)	**٥٦.٦١٥	**٣.٤٣٠	*٣.١٩١	*٣.٠٠٦	*-٢.١٨٣
معامل الارتباط شبه الجزئي		٠.٣١٠	٠.٢٩٠	٠.٢٧٤	-٠.٢٠٣

* القيمة دالة عند ٠.٠٥ ** القيمة دالة عند ٠.٠١

النموذج السابع التنبؤ بعملية التوليد:

جاءت نتائج التحليل كما في جدول (١٨)، ويتضح منه ما يلي:

فسر النموذج بما تضمنه من متغيرين مستقلين أو منبئين (التوتر، وفعالية الذات) قيمة (١٩.٣٪) من مقدار التباين في المتغير التابع (عملية التوليد) ويتضح ذلك في قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد أو معامل التحديد R2، كما أسهمت المتغيرات المستقلة بنسبة (١٧.٩٪) من مقدار التباين في المتغير التابع وهي قيمة معامل الارتباط المتعدد المعدل، كما تتضح معنوية النموذج في قيمة (ف) حيث بلغت (١٣.٥٤٧) وهي قيمة دالة عند ٠.٠٠١، وهذا يدل على معنوية نموذج الانحدار للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع.

جاءت معادلة الانحدار لنموذج عملية التوليد على الصورة:

$$Y_{\text{gen}} = a_0 + a_1X_1 + a_2X_2 \square$$

وتعني المعادلة أن كل زيادة في المتغير المستقل (التوتر) بما يعادل وحدة كامله فإن عملية التوليد تقل بمقدار (-٠.٢٤٧)، ولكل زيادة في المتغير المستقل (فعالية الذات) بما يعادل وحدة كامله فإن عملية التوليد تزيد بمقدار(٠.١٢٨).

جاءت جميع معاملات الانحدار غير المعيارية (B) للمتغيرات المستقلة المتضمنة في النموذج دالة احصائيا كما اتضحت في قيمة (ت) حيث بلغت (٤.٦١٨، ٢.٤٠٢) على الترتيب، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) للمتغير الاول، و(٠.٠٥) للمتغير الثاني.

جاء المتغير المستقل (التوتر) أكثر المتغيرات اسهاما في تفسير تباين المتغير التابع (عملية التوليد) بنسبة (٣٩.٠ ٪)، في حين أسهم متغير (فعالية الذات) بنسبة (٢٠.٣) في تفسير تباين المتغير التابع عملية التوليد. وبناء على ذلك يكون تأثير المتغيرات المستقلة في تباين المتغير التابع مرتفعا جدا.

ويتضح أن الفروق بين القيم الفعلية والمتوقعة لعملية لتوليد توزيعا اعتداليا في الشكل (٩) مما يحقق صلاحية النموذج للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بعملية التوليد.

جدول (١٨)
نتائج الانحدار المتعدد التي توضح قدرة عوامل سمات الشخصية على التنبؤ بعملية التوليد في الإبداع الكتابي

	الانحدار	البواقي	الكلي
مجموع المربعات	٨.٩٠٣	٣٧.١٣٢	٤٦.٠٣٤
د ح	٢	١١٣	١١٥
متوسط المربعات	٤.٤٥١	٠.٣٢٩	
قيمة (ف)	١٣.٥٤٧**		
معامل الارتباط المتعدد (R)	٠.٤٤٠		
مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)	٠.١٩٣		
مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل	٠.١٧٩		
المتغير التابع	توليد الأفكار		
النموذج (المتغيرات المستقلة)	الثابت	العامل الأول	العامل الثاني
معامل الانحدار B	a_0 = ٢.٧٠٧	a_1 = -٠.٢٤٧	a_2 = ٠.١٢٨
الخطأ المعياري	٠.٠٥٣	٠.٠٥٣	٠.٠٥٣
قيمة بيتا Beta (قيمة الاسهام)		-٠.٣٩٠	٠.٢٠٣
قيمة (ت)	٥٠.٨٥٩**	-٤.٦١٨**	٢.٤٠٢*
معامل الارتباط شبه الجزئي		-٠.٣٩٨	٠.٢٢٠

* القيمة دالة عند ٠.٠٥ ** القيمة دالة عند ٠.٠١

النموذج الثامن التنبؤ بعمليتي التقييم والانتقاء:

جاءت نتائج التحليل كما في جدول (١٩)، ويتضح منه ما يلي:

فسر النموذج بما تضمنه من ثلاثة متغيرات مستقلة أو منبئة (فعالية الذات ، والتوتر، والانبساطية) قيمة (٢٩.٣٪) من مقدار التباين في المتغير التابع - عمليتي التقييم والانتقاء - ويتضح ذلك في قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد أو معامل التحديد R2 ، كما أسهمت المتغيرات المستقلة بنسبة (٢٧.٤٪) من مقدار التباين في المتغير التابع وهي قيمة معامل الارتباط المتعدد المعدل، كما تتضح معنوية النموذج في قيمة (ف) حيث بلغت (١٥.٤٩٠) وهي قيمة دالة عند ٠.٠٠١، وهذا يدل على معنوية نموذج الانحدار للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع.

جاءت معادلة الانحدار لنموذج عمليتي التقييم والانتقاء على الصورة:

$$Y_{S.E} = a_0 + a_1X_1 + a_2X_2 + a_3X_3$$

وتعني المعادلة أن كل زيادة في المتغير المستقل (فعالية الذات) بما يعادل وحدة كامله فإن عمليتي التقييم والانتقاء تقل بمقدار (-٠.١٨٦)، ولكل زيادة في المتغير المستقل (التوتر) بما يعادل وحدة كامله فإن عمليتي التقييم والانتقاء تزيد بمقدار(٠.١٥٥)، ولكل زيادة في المتغير المستقل (الانبساطية) بما يعادل وحدة كامله فإن عمليتي التقييم والانتقاء تزيد بمقدار(٠.١٢٩).

جاءت جميع معاملات الانحدار غير المعيارية (B) للمتغيرات المستقلة المتضمنة في النموذج دالة احصائيا كما اتضحت في قيمة (ت) حيث بلغت (-٤.٦٣١، ٣.٨٤٧، ٣.١٩٧) على الترتيب، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) للمتغير الاول، ومستوى (٠.٠٥) للمتغيرات الثاني.

جاء المتغير المستقل (فعالية الذات) أكثر المتغيرات اسهاما في تفسير تباين المتغير التابع (عمليتي التقييم والانتقاء) بنسبة (٣٦.٨ ٪)، في حين أسهم متغير(التوتر) بنسبة (٣٠.٦) في تفسير تباين المتغير التابع عمليتي التقييم والانتقاء. واخيرا أسهم متغير(الانبساطية) بنسبة (٢٥.٤) في تفسير تباين المتغير التابع (عمليتي التقييم والانتقاء) وبناء على ذلك يكون تأثير المتغيرات المستقلة في تباين المتغير التابع مرتفعا جدا.

ويتضح أن الفروق بين القيم الفعلية والمتوقعة بعمليتي التقييم والانتقاء تتوزع توزيعا اعتداليا في الشكل (١٠) مما يحقق صلاحية النموذج للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بعمليتي التقييم والانتقاء.

جدول (١٩)
نتائج الانحدار المتعدد التي توضح قدرة عوامل سمات الشخصية على التنبؤ بعمليتي التقييم والانتقاء في الإبداع الكتابي

	الانحدار	البواقي	الكلي
مجموع المربعات	٨.٦٦٣	٢٠.٨٨٠	٢٩.٥٤٣
د ح	٣	١١٢	١١٥
متوسط المربعات	٢.٨٨٨	٠.١٨٦	
قيمة (ف)	**١٥.٤٩٠		
معامل الارتباط المتعدد (R)	٠.٥٤٢		
مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)	٠.٢٩٣		
مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل	٠.٢٧٤		
المتغير التابع	التقييم والانتقاء		

النموذج (المتغيرات المستقلة)	الثابت	العامل الثاني	العامل الأول	العامل الثالث
معامل الانحدار B	$a_0 = ٣.٦١٢$	$a_2 = -٠.١٨٦$	$a_1 = ٠.١٥٥$	$a_3 = ٠.١٢٩$
الخطأ المعياري	٠.٠٤٠	٠.٠٤٠	٠.٠٤٠	٠.٠٤٠
قيمة بيتا Beta (قيمة الاسهام)		-٠.٣٦٨	٠.٣٠٦	٠.٢٥٤
قيمة (ت)	**٩٠.١٠٢	**-٤.٦٣١	**٣.٨٤٧	*٣.١٩٧
معامل الارتباط شبه الجزئي		-٠.٤٠١	٠.٣٤٢	٠.٢٨٩

* القيمة دالة عند ٠.٠٥ ** القيمة دالة عند ٠.٠١

النموذج التاسع التنبؤ بعمليتي المراجعة والتصحيح:

جاءت نتائج التحليل كما في جدول (٢٠)، ويتضح منه ما يلي:

فسر النموذج بما تضمنه من ثلاثة متغيرات مستقلة أو منبئة (الحساسية، و فعالية الذات ، والتوتر) قيمة (٣٥.٩٪) من مقدار التباين في المتغير التابع - عمليتي المراجعة والتصحيح- ويتضح ذلك في قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد أو معامل التحديد R2 ، كما أسهمت المتغيرات المستقلة بنسبة (٣٤.٢٪) من مقدار التباين في المتغير التابع وهي قيمة معامل الارتباط المتعدد المعدل، كما تتضح معنوية النموذج في قيمة (ف) حيث بلغت (٢٠.٩٢٦) وهي قيمة دالة عند ٠.٠٠١، وهذا يدل على معنوية نموذج الانحدار للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع.

جاءت معادلة الانحدار لنموذج عمليتي المراجعة والتصحيح على الصورة:

$$Y_{R.C} = a_0 + a_1X_1 + a_2X_2 + a_6X_6 \square$$

وتعني المعادلة أن كل زيادة في المتغير المستقل (الحساسية) بما يعادل وحدة كامله فإن عمليتي المراجعة والتصحيح تزيد بمقدار(٠.١١٨)، ولكل زيادة في المتغير المستقل (فعالية الذات) بما يعادل وحدة كامله فإن عمليتي المراجعة والتصحيح تزيد بمقدار(٠.٠٥٩)، ولكل زيادة في المتغير المستقل (التوتر) بما يعادل وحدة كامله فإن عمليتي التقييم والانتقاء تزيد بمقدار(٠.٠٤٧).

جاءت جميع معاملات الانحدار غير المعيارية (B) للمتغيرات المستقلة المتضمنة في النموذج دالة احصائيا كما اتضحت في قيمة (ت) حيث بلغت (٦.٦٧٩، ٣.٣٣٧، ٢.٦٥٢) على الترتيب، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) للمتغيرين الاول والثاني، و(٠.٠٥) للمتغير الثالث.

جاء المتغير المستقل (الحساسية) أكثر المتغيرات اسهاما في تفسير تباين المتغير التابع (عمليتي التقييم والانتقاء) بنسبة (٥٠.٥ ٪)، في حين أسهم متغير (فعالية الذات) بنسبة (٢٥.٢) في تفسير تباين المتغير التابع عمليتي المراجعة والتصحيح. واخيرا أسهم متغير(التوتر) بنسبة (٢٠.١) في تفسير تباين المتغير التابع (عمليتي المراجعة والتصحيح) وبناء على ذلك يكون تأثير المتغيرات المستقلة في تباين المتغير التابع مرتفعا جدا. ويتضح أن الفروق بين القيم الفعلية والمتوقعة بعمليتي المراجعة والتصحيح تتوزع توزيعا اعتداليا في الشكل (١١) مما يحقق صلاحية النموذج للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بعمليتي المراجعة والتصحيح.

جدول (٢٠)
نتائج الانحدار المتعدد التي توضح قدرة عوامل سمات الشخصية على التنبؤ بالمراجعة والتصحيح في الإبداع الكتابي

	الانحدار	البواقي	الكلي
مجموع المربعات	٢.٣٦٣	٤.٠٣٧	٦.٣٠٠
د.ح	٣	١١٢	١١٥
متوسط المربعات	٠.٧٥٤	٠.٠٣٦	
قيمة (ف)	**٢٠.٩٢٦		
معامل الارتباط المتعدد (R)	٠.٥٩٩		
مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)	٠.٣٥٩		
مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل	٠.٣٤٢		
المتغير التابع	المراجعة والتصحيح		

النموذج (المتغيرات المستقلة)	الثابت	العامل السادس	العامل الثاني	العامل الأول
معامل الانحدار B	a_0 = ٤.٥٩١	a_6 = ٠.١١٨	a_2 = ٠.٠٥٩	a_1 = ٠.٠٤٧
الخطأ المعياري	٠.٠١٨	٠.٠١٨	٠.٠١٨	٠.٠١٨
قيمة بيتا Beta (قيمة الاسهام)		٠.٥٠٥	٠.٢٥٢	٠.٢٠١
قيمة (ت)	**٢٦٠.٤٢٢	**٦.٦٧٩	**٣.٣٣٧	*٢.٦٥٢
معامل الارتباط شبه الجزئي		٠.٥٣٤	٠.٢٥٢	٠.٢٠١

* القيمة دالة عند ٠.٠٥ ** القيمة دالة عند ٠.٠١

النموذج العاشر التنبؤ بالدرجة الكلية للعمليات:

جاءت نتائج التحليل كما في جدول (٢١)، ويتضح منه ما يلي:

فسر النموذج بما تضمنه من متغير مستقل أو منبئ واحد (الحساسية) قيمة (٦.٣٪) من مقدار التباين في المتغير التابع - الدرجة الكلية للعمليات - ويتضح ذلك في قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد أو معامل التحديد R2، كما جاءت قيمة معامل الارتباط المتعدد المعدل (٥.٥٪)، وتتضح معنوية النموذج في قيمة (ف) حيث بلغت (٧.٦٩٧) وهي قيمة دالة عند ٠.٠٥، وهذا يدل على معنوية نموذج الانحدار للمتغير المستقل في التنبؤ بالمتغير التابع.

جاءت معادلة الانحدار لنموذج الدرجة الكلية للعمليات على الصورة:

$$Y_{\text{T.Pro.}} = a_0 + a_6 X_6 \square$$

وتعني المعادلة أن كل زيادة في المتغير المستقل (الحساسية) بما يعادل وحدة كامله فإن الدرجة الكلية للعلميات تزيد بمقدار(٠.٢٥١).

جاء معامل الانحدار غير المعياري (B) للمتغير المستقل المتضمن في النموذج دال احصائيا، كما اتضح في قيمة (ت) حيث بلغت (٢.٧٧٤)، وبدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

جاء اسهام المتغير المستقل (الحساسية) في تفسير تباين المتغير التابع (الدرجة الكلية للعمليات) بنسبة (٢٥,١ ٪) كما يتضح في قيمة بيتا. وبناء على ذلك يكون تأثير المتغير المستقل في تباين المتغير التابع مرتفعا جدا.

ويتضح أن الفروق بين القيم الفعلية والمتوقعة للدرجة الكلية للعمليات تتوزع توزيعا اعتداليا في الشكل (١٢) مما يحقق صلاحية النموذج للمتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع الدرجة الكلية للعمليات.

جدول (٢١)
نتائج الانحدار المتعدد التي توضح قدرة عوامل سمات الشخصية على التنبؤ بالدرجة الكلية للعمليات في الإبداع الكتابي

	الانحدار	البواقي	الكلي
مجموع المربعات	٧.٦٩٩	١١٤.٠٣٢	١٢١.٧٣١
د ح	١	١١٤	١١٥
متوسط المربعات	٧.٦٩٩	١.٠٠	
قيمة (ف)	*٧.٦٩٧		
معامل الارتباط المتعدد (R)	٠.٢٥١		
مربع معامل الارتباط المتعدد (R2)	٠.٠٦٣		
مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل	٠.٠٥٥		
المتغير التابع	الدرجة الكلية للعمليات		
النموذج (المتغيرات المستقلة)	الثابت	العامل السادس	
معامل الانحدار B	a_0 = ١٣.٩٨٧	a_6 = ٠.٢٥٩	
الخطأ المعياري	٠.٠٩٣	٠.٠٩٣	
قيمة بيتا Beta (قيمة الاسهام)		٠.٢٥١	
قيمة (ت)	**١٥٠.٦٢٤	**٢.٧٧٤	
معامل الارتباط شبه الجزئي		٠.٢٥١	

* القيمة دالة عند ٠.٠٥ ** القيمة دالة عند ٠.٠١

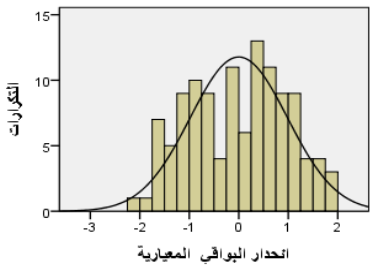

شكل (٣) الفرق بين القيم المتوقعة والقيم الفعلية في متغير الطلاقة

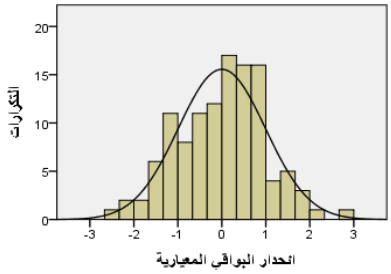

شكل (٤) الفرق بين القيم المتوقعة والقيم الفعلية في متغير المرونة

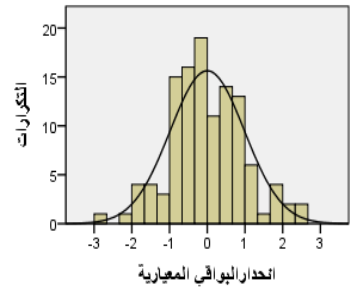

شكل (٥) الفرق بين القيم المتوقعة والقيم الفعلية في متغير الأصالة

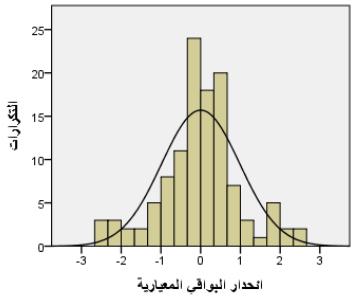

شكل (٦) الفرق بين القيم المتوقعة والقيم الفعلية في متغير الجودة

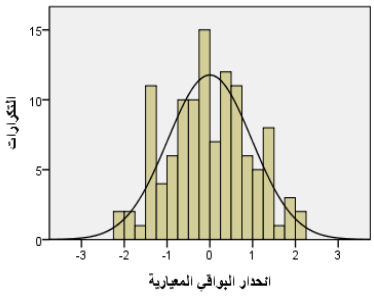

شكل (٧) الفرق بين القيم المتوقعة والقيم الفعلية في الدرجة الكلية للمكونات

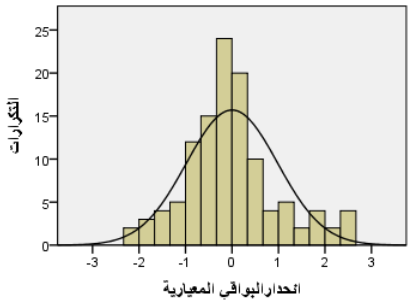

شكل (٨) الفرق بين القيم المتوقعة والقيم الفعلية في عملية التخطيط

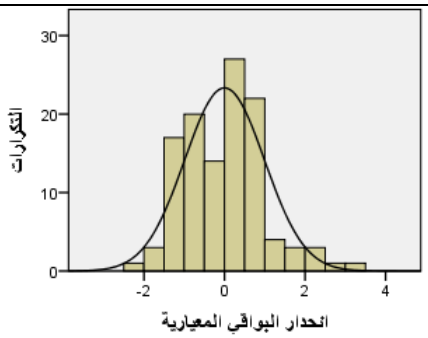

شكل (٩) الفرق بين القيم المتوقعة والقيم الفعلية في عملية التوليد

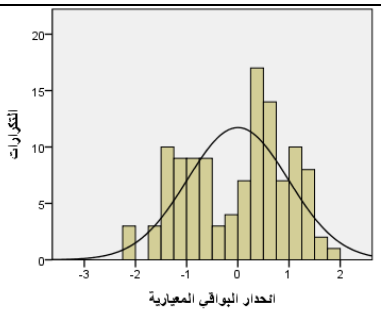

شكل (١٠) الفرق بين القيم المتوقعة والقيم الفعلية في عمليتي التقييم والانتقاء

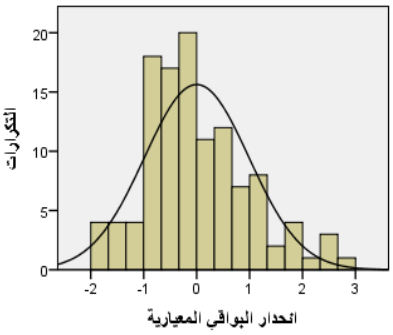

شكل (١١) الفرق بين القيم المتوقعة والقيم الفعلية في عمليتي المراجعة والتصحيح

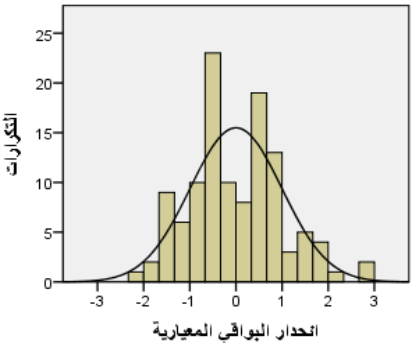

شكل (١٢) الفرق بين القيم المتوقعة والقيم الفعلية في الدرجة الكلية للعمليات

تلخيص النتائج وتفسيرها:

تعرض الباحثة تلخيصا للنتائج وفقا لقدرة العوامل الستة على التنبؤ بالإبداع الكتابي وتفسرها كما يلي:

أولا: بالنسبة للعامل الأول (التوتر والقلق مقابل الثبات الانفعالي)

تشبع على هذا العامل وفقا لنتائج التحليل العاملي الموضحة سابقا بالجدول (٩) ثلاث سمات للشخصية، حيث تشبعت سمتي التوتر والقلق بقيم تشبعات موجبة، بينما تشبع الثبات الانفعالي بقيمة تشبع سالبة، وجاء هذا العامل بقدرة تنبؤية عالية حيث تنبأ بسبعة متغيرات تابعة من اجمالي عشرة متغيرات وهي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والجودة، والتوليد، والتقييم والانتقاء، والمراجعة والتصحيح) كما اتضح في عرض النماذج (١،٢،٣،٤،٧،٨،٩) وانقسمت هذه التنبؤات إلى قسمين من حيث كونها اسهامات ذوات قيم موجبة أو سالبة كما يتضح من الشكل (١٣). وأن العامل تنبأ بالمتغيرات التابعة كما يلي:

- خمسة تنبؤات ذوات قيم اسهام موجبة متمثلة في التنبؤ بـ (الطلاقة، والأصالة، والجودة، والتقييم والانتقاء، والمراجعة والتصحيح). وقد يعزو ذلك إلى أن طرف المتصَل الأعلى المتمثل في زيادة الطاقة الحيوية المتوترة لدى الفرد وسرعة استثارتة تجعله أكثر عصفا ذهنيا لما يجول بعقله من أفكار، موجها لإتسام ما ينتجه بالحداثة والجودة مستخدما عمليات التقييم والانتقاء والمراجعة والتصحيح، فالمبدع مختلف عن غيره من الناس بهذا التوتر والقلق الذي يستشعر به كخبرة موقظة لكوامن ذاتيته الوجدانية، فيختار بكامل وعيه أن ينتج عملا ابداعيا متميزا

يتحمل مسؤوليته لانه ناتج عن اختياره الذاتي مروضا ذاته على تحمل الصعاب والقلق والتوتر الناتج عن ممارسة العمل الإبداعي .

في المقابل إن زيادة الثبات الانفعالي الطرف الأدنى لمتصَل العامل قد يصاحبه انخفاض وقدرة أقل على احتمالية وجود الطلاقة الفكرية لموضوعات حديثة ذات درجات جودة عالية مما يترتب عليه انخفاض عمليات التقييم والانتقاء والمراجعة والتصحيح، حيث أن ارتفاع درجة الثبات الانفعالي المتمثلة في زيادة قوة الانا الاعلى والوصول لدرجات عالية من النضج العقلي والوجداني والصبر تجعل الفرد أكثر حذرا في تقديم الافكار والموضوعات والخوف من الاتيان بشيء جديد يتميز بالاصالة حيث قد يعرضه ذلك للنقد أو يظهره في مظهر أقل نضجا وتعقلا. كما يستغرق الاشخاص المتسمين بالثبات الانفعالي وقتا أكثر قبل تقديم الفكرة مستخدمين عملية التقييم في مرحلة مبكرة من عملية الكتابة.

ويتفق مع هذه النتيجة (الجسماني، ١٩٩٥) حيث يرى أن الإبداع الادبي وليدة القلق والتوترات وليس الثبات الانفعالي والاتزان، ومع دراسة (Gardener,2000) حيث يرى أن أبرز سمات الشخصية المبدعة هي الاكتئاب والتوتر والقلق. ومع دراسة (Clark & Ivanic, 1997) التي أوضحت برؤية نظرية تحليلية أن تعرض الفرد لخبرات الالم والقلق تؤثرعلى عملياته وانتاجه من الإبداع الكتابي.

- اسهامان ذوا قيم سالبة متمثلة في التنبؤ بـ (المرونة، والتوليد). ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء أن التوتر والقلق قد يعيقان عمليات التوليد ويصاحبهما إنخفاض في تنوع الافكار أو مرونتها.

في المقابل يشير زيادة الثبات الانفعالي إلى زيادة في محاولات انتاج الافكار وتوليدها بصورة متنوعة.

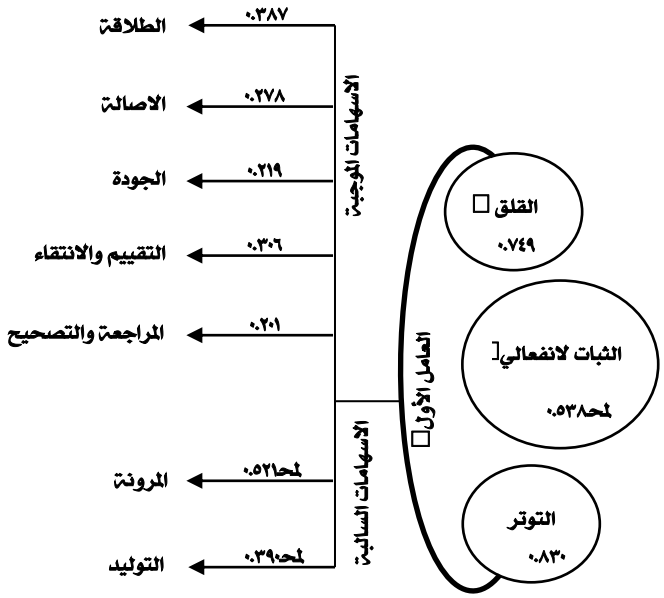

شكل (١٣) تشبعات مكونات العامل الأول وإسهاماته في التبؤ بالمتغيرات التابعة

ثانيا: بالنسبة للعامل الثاني (فعالية الذات)

تشبع على هذا العامل وفقا لنتائج التحليل العاملي الموضحة سابقا بالجدول (٩) أربع سمات للشخصية بقيم تشبعات موجبة وهي الامتثال (المسايرة) والذكاء وتنظيم الذات وكفاية الذات ، وربما يفسر ذلك القدرة التنبؤية العالية لهذا العامل حيث تنبأ بتسعة متغيرات تابعة من إجمالي عشرة متغيرات وهي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والجودة، والدرجة الكلية للمكونات،

والتخطيط، والتوليد، والتقييم والانتقاء، والمراجعة والتصحيح) كما اتضح في عرض النماذج (من ١ إلى ٩) وانقسمت هذه التنبؤات إلى قسمين كما يتضح من الشكل التالي:

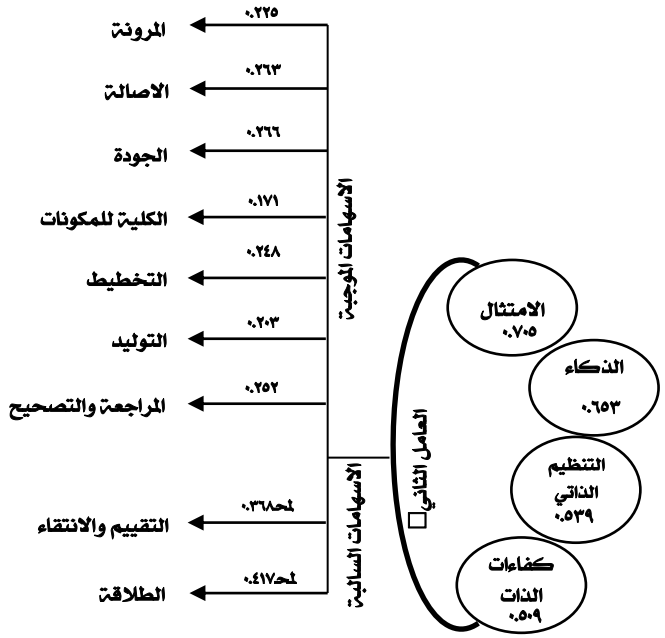

شكل (١٤) تشبعات مكونات العامل الثاني وإسهاماته في التبؤ بالمتغيرات التابعة

ومن الشكل يتضح أن قيم اسهام العامل بالمتغيرات التابعة جاءت كما يلي:

- سبع تنبؤات ذوات قيم اسهام موجبة متمثلة في التنبؤ بـ (المرونة، والأصالة، والجودة، والدرجة الكلية للمكونات، والتخطيط،، والتوليد، والمراجعة والتصحيح) فتنبأت زيادة فعالية الذات المتمثلة في زيادة الامتثال وقوة الانا والمثابرة والالتزام بالقواعد وزيادة التنظيم الذاتي وارتفاع الذكاء وكفاية الذات بزيادة انتاج نصوص كتابية أكثر تنوعا وحداثة وجودة وذلك نظرا لزيادة كفاءة عمليات التخطيط والتوليد والمراجعة والتصحيح. وقد يعزو ذلك إلى أنه عندما يعي الفرد ذاته ويدركها ويحاول التعبيرعنها في نشاط كتابي ابداعي انما يعبر عن ما يسمى بـ (الانا الفعال) التي تجرب ذاتها في سياق التفاعل وفي اطار كينونتها لتكشف عن مقدار الإبداعية لديها، مما يصاحبه تنوع في الافكار والموضوعات المتسمة بالحداثة، مع قدرة مرتفعة على التخطيط والتوليد للافكار ومراجعتها وتصحيحها للوصول إلى منتج ابداعي كتابي متميز وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجسماني، ١٩٩٥) عند تأكيده العلاقة القوية بين الانا الفعال والإبداع الكتابي.

- اسهامان ذوا قيم سالبة متمثلة في التنبؤ بـ (الطلاقة، والتقييم والانتقاء). ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء أن عامل فعالية الذات قد يصاحبه انخفاض في عدد الافكار والموضوعات الامر الذي يترتب عليه انخفاض في عمليات التقييم والانتقاء، حيث كلما زادت مسؤولية الفرد تجاه ذاته وتجاه قراراته وخياراته واتسامه بالذكاء والتفكير المجرد والقدرة المدرسية الأعلى كان اكثر تأكيدا على الكيف في توليد الافكار واقل سعيا نحو الطلاقة في الانتاج.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Perrine&Broderson,2005)، ودراسة (Cheung & Mok, 2018) حيث اكدتا على وجود علاقة موجبة بين سمات الشخصية مثل

(الذكاء والانضباط) والابداع، ومع (جراون، ٢٠٠٢) حيث رأي أن الشخص المبدع لدية التزام عالي باداء عمله واحساس أكبر بتحمل المسؤولية، ومع دراسة (Ivcevic & Mayer,2006) فقد وجدا أن من سمات المبدعين الاعتقاد في التفرد الذاتي الذي هو أحد صور كفاية الذات. وأيضا مع دراسة (أحمد،٢٠١١،ب) حيث توصل إلى أعتبار الذكاء أحد المتغيرات المهمة المسهمة في التنبؤ بالإبداع القصصي والذي يندرج ضمن أنواع الإبداع الكتابي.

ثالثا: بالنسبة للعامل الثالث (الانبساطية)

تشبع على هذا العامل وفقا لنتائج التحليل العاملي الموضحة سابقا بالجدول (٩) سمتين بقيم تشبعات موجبة وهما الانبساطية والمغامرة، وتنبأ العامل بثلاث متغيرات تابعة وهي (الطلاقة، والتخطيط،، والتقييم والانتقاء) كما اتضح في عرض النماذج (١، ٦، ٨) وانقسمت هذه التنبؤات إلى قسمين كما يتضح من الشكل (١٥). وأن قيم اسهام العامل بالمتغيرات التابعة جاءت كما يلي:

- اسهامان ذوا قيم اسهام موجبة متمثلة في تنبؤ العامل بمتغيري (الطلاقة، والتقييم والانتقاء) ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء أن سمتي الاندفاعية وحب المغامرة تجعل الفرد متحمسا لتقديم ما يطرأ على ذهنه من موضوعات ومعان وأفكار جديدة حول موضوع الكتابة مما يزيد من درجات الطلاقة اللغوية متمثلة في طلاقة الافكار والمعاني والمفردات المقدمة والتي يتبعها زياده في عمليات التقييم والانتقاء لاختيار انسب الافكار وأجودها وأجمل الالفاظ والعبارات وارصنها.

وتتفق هذه النتيجة مع (Chiang et al.,2017)، حيث يرون أن الأشخاص المنفتحين يقومون بمزيد من الإبداع لأنهم أكثر ثقة في قدراتهم، ومع دراسة (Fürst & Grin, 2018) اللذان عرضا امكانية التنبؤ بالإبداع الكتابي وفقا لنظريات الشخصية مثل عامل الانفتاح على الخبرة عند (Mccrea,1987) ، ومع دراسة (Carpenter,2002) الذي أكد على اتسام المبدعين بالحماس والتسرع وتقلبات المزاج، وتختلف مع دراسة (Gardener,2000) حيث اكد على أن من سمات الافراد المبدعين الميل إلى العزلة وهي ضد الانبساطية.كما تتفق مع دراسة (الهواري وابو الخير، ٢٠٠٥) حيث وجدا فروق بين المخاطرين والحذرين في الإبداع اللغوي لصالح المخاطرين مما يدل على أن المخاطرة والمغامرة أحد السمات المرتبطة والمنبئة بالإبداع الكتابي.

- اسهام ذو قيمة سالبة متمثلة في اسهام العامل في التنبؤ بـ (التخطيط)، ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء أنه زيادة الانبساطية والمغامرة تسهم في التنبؤ بانخفاض قدرة الفرد على ممارسة عملية التخطيط بصورة جيدة حيث تتطلب عملية التخطيط حالة من الهدوء والثبات الانفعالي والاستقرار النفسي والاتزان وعدم الاندفاعية والتسرع في تقديم المنتج الكتابي، وهذا ما لا يتوافر عند الافراد ذوي سمتي الانبساطية والمغامرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Gardener,2000) حيث أكد على وجود الارتباط السالب بين الانبساطية والإبداع ووجود الارتباطات الموجبة بين الاكتئاب والميل للعزلة والابداع.

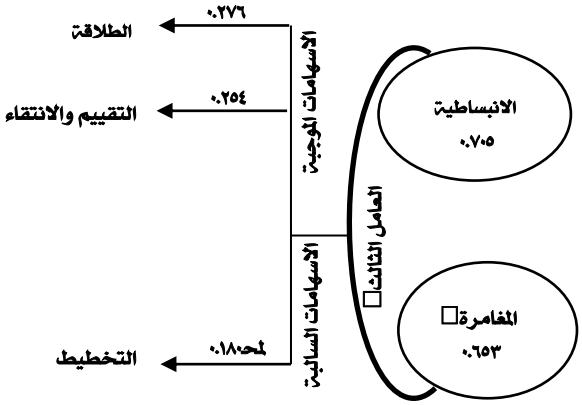

شكل (١٥) تشبعات مكونات العامل الثالث وإسهاماته في التبؤ بالمتغيرات التابعة

رابعا: بالنسبة للعامل الرابع (السيطرة)

تشبع على هذا العامل وفقا لنتائج التحليل العاملي الموضحة سابقا بالجدول (٩) سمتي بقيم تشبعات موجبة وهما السيطرة والتخيل، وتنبأ هذا العامل بأقل قدرة تنبؤية على المتغيرات التابعة حيث تنبأ بمتغير تابع واحد هو (الدرجة الكلية لمكونات الابداع) كما اتضح في عرض النموذج الخامس كما يتضح من الشكل (١٦). وأن قيمة اسهام العامل بالمتغير التابع جاءت قيمة موجبة حيث أن الارتفاع في السيطرة والتخيل يصاحبها ارتفاع عام في الدرجة الكلية لمكونات الإبداع ، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن اتسام الفرد بالسيطرة وما تتضمنه من سمات العناد والحزم والرغبة في تحقيق الذات وتوكيدها قد يعبر عنه الفرد عن طريق تقديم منتج كتابي ابداعي يتميز ويختلف بصورة كلية عما يقدمه الآخرون، ويؤيد هذه النتيجة دراسة (Carpenter,2002)، ودراسة (الهواري وابو الخير، ٢٠٠٥) حيث أوضحتا أن اتسام المبدعين ادبيا بقوة الشخصية والصراحة والمخاطرة وهي سمات تتفق مع سمة السيطرة. كما تتفق مع ما وجده (**Ivcevic & Mayer,2006**) من أن الخيال يعتبر أحد السمات الشخصية المميزة والمنبئة بالابداع.

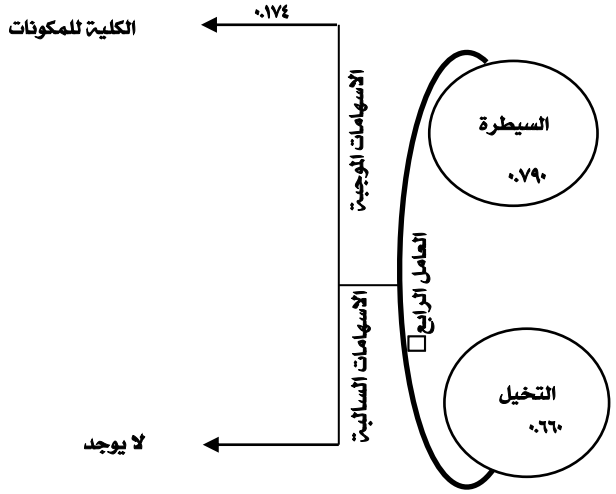

شكل (١٦) تشبعات مكونات العامل الرابع وإسهاماته في التنبؤ بالمتغيرات التابعة

خامسا: بالنسبة للعامل الخامس (الارتياب)

تشبع على هذا العامل وفقا لنتائج التحليل العاملي الموضحة سابقا بالجدول (٩) ثلاث سمات بقيم تشبعات موجبة وهما الارتياب والرديكالية والدفء، وتنبأ هذا العامل بأربعة متغيرات تابعة وهي (الطلاقة، و الجودة، والدرجة الكلية للمكونات، والتخطيط) كما اتضح في عرض النماذج (١، ٤، ٥ ، ٦) ومن الشكل التالي:

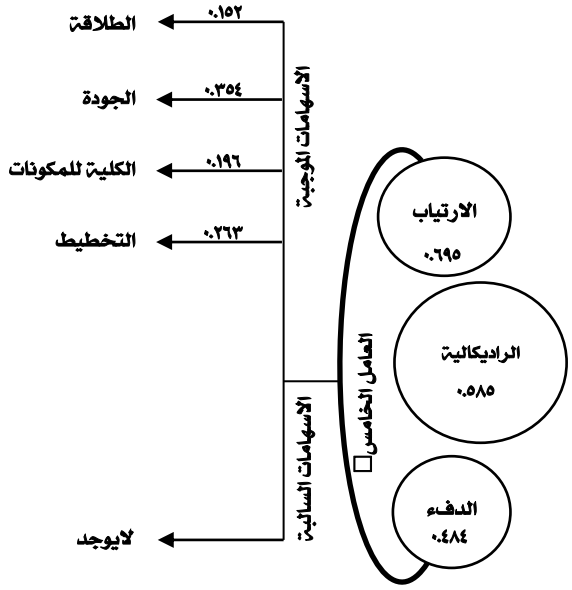

شكل (١٧) تشبعات مكونات العامل الخامس وإسهاماته في التبؤ بالمتغيرات التابعة

ومن الشكل يتضح أن قيم اسهام العامل بالمتغيرات التابعة جاءت كما يلي:

اسهم العامل بما تضمنه من الارتياب والراديكالية والدفء بقيم موجبة في أربع متغيرات تابعة هي (الطلاقة، و الجودة، والدرجة الكلية للمكونات، والتخطيط)، ويمكن اعزاء النتيجة إلى أن زيادة اتسام الفرد بالارتياب حيث ارتفاع الشك والغيرة وزيادة درجتي الرديكالية والدفء المتمثلتين في تميزه بفكر ناقد ومتحرر وغير متحفظ ومجدد يدفعة إلى زيادة انتاج الافكار وحصر اكبر قدر منها حتي يستطيع تقييمها والاختيار منها في المراحل التالية للعملية الإبداعية. كما يمكن أن يفسر في ضوء أنه كلما زادت نسبة الشك والارتياب فيما يفعله الفرد أمكن التنبؤ من سعيه نحو جودة ودقة ما يفعله أو ينتجه من أعمال إبداعية كتابية، ويصاحب ذلك زيادة في عمليات التخطيط حيث أنها الاساس في اتسام المنتج الإبداعي بالجودة، وتؤيد هذه النتيجة دراسات (الهواري وابو الخير،٢٠٠٥) حيث تميز المخاطرون عن الحذرين في الإبداع اللغوي، ودراسة (Andreasen,2008) حيث أكدت على قوة العلاقة بين سمات الشخصية غير المعرفية والإبداع الكتابي.

سادسا: بالنسبة للعامل السادس (الحساسية)

تشبع على هذا العامل وفقا لنتائج التحليل العاملي الموضحة سابقا بالجدول (٩) سمتين بقيم تشبعات موجبة وهما الحساسية والدهاء، وجاء هذا العامل بقدرة تنبؤية متوسطة حيث تنبأ بستة متغيرات تابعة وهي (الاصالة، والجودة، والدرجة الكلية، والتخطيط، والمراجعة والتصحيح، والدرجة الكلية للعمليات) كما اتضح في عرض النماذج (٣، ٤، ٥ ، ٦، ٩ ،١٠) كما يتضح من الشكل (١٨). وأن قيم اسهام العامل بالمتغيرات التابعة جاءت كما يلي:

ست تنبؤات ذوات قيم اسهام موجبة متمثلة في التنبؤ بـ (المرونة، والأصالة، والجودة، والدرجة الكلية للمكونات، والتخطيط،، والتوليد، والمراجعة والتصحيح) حيث زيادة حساسية الفرد الانفعالية وعمق تفكيره وخبرته الحياتية تعتبر اساسا لاتقانه وتميزه في الإبداع الكتابي وقدرته على الاتيان بنصوص وافكار اصيله لم يصل اليها احد من قبل مع اتخاذه من التخطيط اساسا لممارسة العمل الإبداعي وحرصه على مراجعة وتصحيح ما انتجه مما جعله يتسم بالجودة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Richert,1991)، و(الخواجة، ٢٠٠٩) حيث اكدوا على أن الفرد المبدع

أكثر حساسية ومناشدة للكمال خاصة المراهقين المبدعين يكونون أكثر حساسية انفعالية من غيرهم. في حين اختلف مع نتائج دراسة (Matgorzata et al.,2018) والتي توصلت إلى أن الإبداع بناء مرن يعمل بشكل مستقل عن سمات الشخصية.

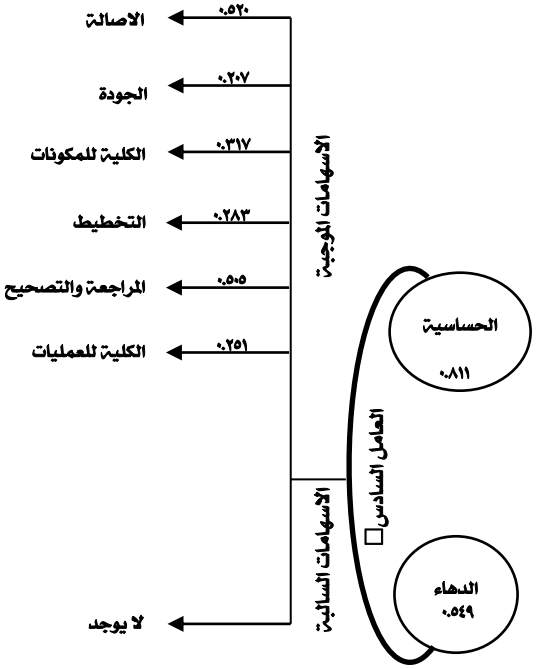

شكل (١٨) تشبعات مكونات العامل السادس وإسهاماته في التبؤ بالمتغيرات التابعة

التوصيات

١. نشر عمليات و مكونات الإبداع الكتابي بين الطلاب و الطالبات وطرق تنميتهما.

٢. توعية الطلاب والطالبات بسمات الشخصية المنبئة بالابدع الكتابي والتي عليهم اكتسابها وتدعيمها في شخصياتهم .

٣. عقد دورات توعوية تثقيفية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات حول سمات الشخصية ودورها في عملية الابداع.

٤. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب حول مراحل ومكونات وعمليات الإبداع الكتابي، مع اعطائهم أمثلة لكتابات إبداعية وتحليلها وفقا لمؤشرات الابداع.

مقترحات للدراسة

١. ضرورة اجراء المزيد من الابحاث لدراسة سمات الشخصية في نموذج كاتل بصورة فردية تفصيلية في ضوء التصورات الحديثة لمنحى تجهيز المعلومات اللغوية.

٢. اجراء دراسة مقارنة بين نظريات الشخصية لدى عينات متنوعة من الطلاب.

٣. بناء برامج تنمية الإبداع الكتابي في ضوء التصورات النظرية الحديثة للإبداع اللغوي.

٤. إجراء المزيد من الدراسات حول تنمية سمات الشخصية الايجابية بين الطلاب.

المراجع

١- إبراهيم، أحمد جمعة أحمد (٢٠٠٥). برنامج مقترح في الانشطة الإثرائية لتنمية الإبداع اللغوي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية الازهرية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٠٠، ١٤-٤٨.

٢- ابو السيد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١١). دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، الجزء الثاني: مقاييس المهارات، المقاييس المهنية، المقاييس الشخصية، المقاييس الاجتماعية. الطبعة الثانية، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الاردن.

٣- أحمد، عبد العاطف سيد خليل (٢٠١١،أ). التخيلات المسهمة في الإبداع القصصي: دراسة عاملية -تنبؤية، مجلة القراءة والمعرفة، ١٢١، ٥١-٧٩.

٤- أحمد،عبد العاطف سيد خليل (٢٠١١، ب). الذكاءات المسهمة في الإبداع القصصي: دراسة عاملية-تنبؤية، مجلة القراءة والمعرفة،١٢٠، ٩٩-١٢٣.

٥- البارودي، منال أحمد (٢٠١٥). الطرق الإبداعية في حل المشكلات واتخاذ القرارات، المجموعة العربية للنشر والتدريب، تم الاسترجاع في ٢٠١٨/١١/٩م من:https://books.google.com.sa/books.

٦- البدراني، ظافر رمضان مطر، والمولى، تقوى عبد السلام طه (٢٠١٦). مقارنة بين طريقتي انحدار المكونات الرئيسة والمربعات الصغرى الجزئية مع التطبيق على معمل أسمنت كركوك، مجلة تكريت للعلوم الصرفة، (٧)،٢١، ١٨٥-٢٠٣.

٧- الجسماني،عبد عادل (١٩٩٥). القلق والتوتر وأثرها في الإبداع عند الادباء، مجلة كلية التربية، جامعة صنعاء، كلية الآداب والعلوم الانسانية، (١٨)، ٢٣٧-٢٧٠.

٨- الخواجة، عبد الفتاح محمد سعيد (٢٠٠٩). استثمار الطاقة لدى المراهقين نحو الاجادة والابداع، رسالة التربية، (٢٤)، ٤٦ -٥٥.

٩- الرجيب، يوسف على فهد (١٩٩٦). الدفء الوالدي وعلاقته ببعض خصائص الشخصية والإبداع لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية (المتوسطة) بمصر والكويت، دراسة حضارية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الادآب، جامعة المنيا، مصر.

١٠- الشطي، هيثم (٢٠١٥). استراتيجية الكتابة الإبداعية والتفكير الإبداعي، السوسنة، تم الاسترجاع في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٨ من: https://www.assawsana.com/.

١١- العاجب، ليلى (٢٠١٧). تعريف الشخصية في علم النفس، تم الاسترجاع في ١٦ نوفمبر ٢٠١٨ من:https://mawdoo3.com.

١٢- المجادي، حياة عبد الرسول، الكندري،عبد الله (١٩٩٨). دراسة مسحية لأنماط الأمهات الكويتيات في تنمية الإبداع اللغوي لدى أبنائهن من سن ٢ إلى ٦ سنوات، مجلة كلية التربية بأسيوط، (١٤)،١، ٢٧٠-٢٩١.

١٣- المركز الوطني للقياس (٢٠١٨م). مقياس الموهبة والابداع، تم الاسترجاع في ٣٠/ ١١/ ٢٠٨م من:
https://qiyas.sa/ar/Exams/Education/Measureoftalentandcreativity/Pages/default.aspx

١٤- الهواري، جمال فرغلي اسماعيل وأبو الخير، عصام محمد احمد (٢٠٠٥). أثر التفاعل بين التدريس باستخدام نمطي مدخل الخبرة اللغوية (فردية – جماعية) والاسلوب المعرفي (المخاطرة - الحذر) في تنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لدي عينة من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الازهري مجلة كلية التربية، جامعة بنها، (١٥)، ٢٦٥-٣٠٢.

١٥- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٨). نظريات الشخصية: البناء - الديناميات - النمو - طرق البحث - التقويم ، الرياض، دار الزهراء.

١٦- جروان، فتحي (٢٠٠٢). الابداع، الطبعة الاولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٧- زهران، حامد (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي (الطبعة الرابعة)، مصر: عالم الكتب.

١٨- حنورة، مصري عبد الحميد (١٩٩٧). الإبداع من منظور تكاملي، سلسلة علم النفس الإبداعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٩- خصاونة، رعد مصطفى (٢٠٠٨ م). أسس تعليم الكتابة الإبداعية، عمان، دارا للكتاب العالمي.

٢٠- ربابعة، إبراهيم على (٢٠١٥م). مهارة الكتابة ونماذج تعلمها، تم الاسترجاع في ٢٦ نوفمبر ٢٠١٨م من:
https://www.alukah.net/literature_language/0/91517/#ixzz5Y5ih4kz

٢١- ربيع، حسين (د.ت). أثر برنامج تدريبي في توسعة الادراك والإبداع لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية، صفي الدين الحلي.

٢٢- شريف، نادية وأبو علام، رجاء (١٩٨٩). دراسة التحليل العاملي لأبعاد اختبار الشخصية العاملي على طلبة الكويت، جامعة الكويت، المجلة التربوية، (٦)، ٢١، ١٥١-١٧١.

٢٣- طه، امتثال ميرغني محمد أحمد (٢٠١٤). معالجة مشكلة التداخل الخطي المتعدد لشركة النيل الازرق للتغليف والطباعة باستخدام انحدار الحرف (١٩٨٦-٢٠١٠)، بحث لنيل درجة الماجستير في الاحصاء التطبيقي، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٢٤- عبد الحميد، عبد الله عبد الحميد (١٩٩٨). تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت دراسة تجريبية، المؤتمر العلمي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس (مناهج المرحلة الثانوية الواقع واستراتيجيات التغيير)، ٢٣٩-٢٥٥.

٢٥- عبد المختار،محمد خضر وعدوى، انجي صلاح فريد (٢٠١١). التفكير النمطي والإبداعي، الطبعة الاولى، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

٢٦- على، أبو الدهب البدري (٢٠١٠). استراتيجية تنمية الإبداع اللغوي لدى طلاب الجامعة الموهوبين أدبيا، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٦، ١٤-٦٢.

٢٧- يوسف، عصام الدين يوسف عبد الله (٢٠١٥). تأثير القيم الشاذة في معلمات نموذج الانحدار الخطي المتعدد، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الاحصاء، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

28-Abdel Khalek, Ibrahim, & Budek, M (1986). The Factorial Structure of the 16PF and EPQ in Egyptian Samples: A Preliminary Study, Personality and Individual Differences, 7, 65-72.

29-Alonso, A.A. (1996). Personality and creativity, Personality and Individual Differences, 21(6), 959-969.

30-Aluja, A., Blanch, A. & Garcia, L. (2005). Reanalyzing the 16pf-5 second order structure: Exploratory versus confirmatory factorial analysis, European Journal of Psychology of Education, 20 (4), 343-353.

31-Andreasen, N.C. (2008). The relationship between creativity and mood disorders, Dialogues Clin Neurosci, 10 (2), 251–255.

32-Barron, F. & Harrington, D.M. (1981) .Creativity, Inteligence, And Personality, Ann.Rev.Psychology, 32, 439 – 476.

33-Berlin, N. Tavani, J., & Beasançon, M. (2015). An Exploratory Study of Creativity, Personality and Schooling Achievement, https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-01227497 / HAL Id: hal-01227497.

34-Bink, M.L. & Marsh, R.L. (2000). Cognitive Regularities in Creative Activity, Review of General Psychology, 4(1), 59-78.

35-Botella, M., Zenasni, F., & Lubart, T. (2011). A dynamic and ecological approach to the artistic creative process of arts students: An empirical contribution. Empirical Studies of the Arts, 29, 17–38. http://dx.doi.org/10.2190/EM.29.1.b.

.36-Cattell, R.B. (1950). The Integration of Psychology with Moral Values. British Journal of Psychology, 41(1-2), 25-34.

37-Cattell, E.P. & Schuerger, J.M. (2003).Essentials of 16PF Assessment, Johan Wiley & Sons, Ince.

38-Cattell, R., & Krug, S (1986). The Number Of Factors In The 16PF : A Review Of The Evidence With Special Emphasis On Methodological Problems , Educational and Psychological Measurement , 46 (3),509-522.

39-Cattell, R & Catell , H (1995). Personality Structure and The New Fifth Edition Of The16P. Educational and Psychological Measurement , 55 (6), 926 – 937.

40-Chernyshenko,O.C.,Stark,S.S.&Chan,K.Y.(2001).Investigating the Hierarchical Factor Structure of the Fifth Edition of the 16PF: an Application of the Schmid -Leiman Orthogonalization Procedure , Educational and Psychological Measurement , 61 (2), 290 -302.

41-Cheung ,R.H.P., & Mok, M. M. C.(2018).Early Childhood Teachers' Perception of Creative Personality as a Predictor of Their Support of pedagogy important for fostering Creativity: A Chinese Perspective, Creativity Research Journal, 30(3), 276-286.

42-Chiang, Y. Hsu, C. & Shih, H. (2017).Extroversion personality, domain knowledge, and the creativity of new product development engineers, Creativity Research Journal, 29(4), 387-396.

43-Clark, R. & Ivanic, R. (1997). The Politics of Writing, Published by Routledge.

44-Coolican, H. (2014), Research Methods and Statistics in Psychology Sixth Edition, New York.

45-Coolican, H. (2014), Research Methods and Statistics in Psychology, Sixth Edition, New York. Psychology Press.

46- Drevdahl, J.E., & Cattell, R.B. (1958). Personality and Creativity in Artists and Writers, Journal of Clinical Psychological, 14 (2), 107-111 .

47-Eysenck, H. J. (1994). Personality: Biological foundations. In P. A. Vernon (Ed.), The neuropsychology of individual differences, 151-207.

48-Finke, R. A., Ward, T. B., & Smith, S. M. (1992). Creative Cognition: Theory, Research and Application. Cambridge, MA: MIT Press.

49-Fürst, G., Ghisletta, P., & Lubart, T. (2012). The creative process in visual art: A longitudinal multivariate study. Creativity Research Journal, 24, 283 – 295.

50-Fürst, G., & Grin, F (2018). Acomprehensive method for the measurement of everyday creativity, Thinking Skills and Creativity, 28, 84–97.

51-Fürst, G., Ghisletta, P., & Lubart, T. (2017). An experimental study of the creative process in writing, Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts, 11(2), 202 – 215.

52-Fürst, G., Ghisletta, P., & Lubart, T. (2016). Toward an Integrative Model of Creativity and Personality: Theoretical Suggestions and Preliminary Empirical Testing, Journal of Creative behavior, 50 (2), 87-108.

53-Fürst, G., & Grin, f. (2018). A comprehensive method for the measurement of everyday creativity, Thinking Skills and Creativity, 28, 84-97.

54-Gardner, H. (2000). Characteristics of some Famous and creative characters, Journal of personality and psychology, 51,371-382.

55-Gregg, E.R. Steinberg, Cognitive processes in writing, 3 -30, Publisher: Erlbaum.

56-Goleman, D., Kaufman, P. & Ray, M. (1992). The Creative Spirit: Companion to the PBS Television Series, Published by Dutton.

57-Hayes, J.R. & Flower, L. (1980). Identifying the organization of writing processes, In L.W.

58-Hocever, D. (1981). Measurement of Creativity: Review and Critique, Journal of Personality Assessment, 45(5), 450-464.

59-Ivcevic, Z. & Mayer, J.D. (2006).Creativity types and personality, Imagination, Cognition and personality, 26 (1-2), 65-86.

60-Kline, P., & Cooper, C. (1986). Psychoticism and creativity. Journal of Genetic Psychology, 147 (2), 183 -188.

61-Lubart, T. I. (1994). Creativity. In R. J. Sternberg (Ed.), Handbook of Perception and Cognition: Thinking and Problem Solving, (289-332). New York: Academic Pres.

62-Matgorzata, A.G., Simone, M.R., Andrew, J.E. & Matthijs, B. (2018). Novelty seeking is linked to openness and extraversion, and can lead to greater creative performance, Journal of Personality, DOI: 10.1111/jopy.12387.

63-McCrae, R. R. (1987). Creativity, divergent thinking, and openness to experience. Journal of Personality and Social Psychology, 52 (6), 1258-1265.

64-Md Ghani, I. M. & Ahmad, s. (2010). Stepwise Multiple Regression Method to Forecast Fish Landing, Procedia Social and Behavioral Sciences, 8, 549 -554.

65-Mouchiroud, C and Aurore, B. (2008). An empirical study of the construct validity of social creativity, Learning and Individual Differences, 18, 372 – 380.

66-Oleynick, V.C., DeYoung, C.G., Hyde, E., Kaufman, S.B., Roger E. Beaty, R.E. & Paul J. Silvia, P.J. (2017). Openness/Intellect: The Core of the Creative Personality, In G.J. Feist, R.R. Palmon & J. C. Kaufman (eds.),Cambridge Handbook of Creativity and Personality Research, 9 –27). New York: Cambridge University Press

67-Osche, R. (1990).Before the gates of excellence: The determinate of creative genius, Cambridge UK: Cambridge University press.

68-Perrine, N., E. & Brodersen, R. M. (2005). Artistic and Scientific Creative Behavior: Openness and the Mediating Role of Interests, Journal of Creative Behavior, 39 (4), 217-236.

69-Rawlings, D., Twomey, F., Burns, E., & Morris, S. (1998). Personality, creativity and aesthetic preference: Comparing psychoticism, sensation seeking, schizotypy and openness to experience. Empirical Studies of the Arts, 16 (2), 153 – 178.

70-Richert, E. S. (1991). Patterns of underachievement among gifted students. In M. Bireley & J. Genshaft (Eds.), Education and psychology of the gifted series. Understanding the gifted adolescent: Educational, developmental, and multicultural issues, New York, NY, US: Teachers College Press, 139-162.

71-Sapp, D.D. (1992).The Point of Creative Frustration and the Creative Process: A New Look at an Old Model, The Journal of creative behavior, 26(1), 21-28.

72-Sharples, M. (1996), "An Account of Writing as Creative Design", In: C.M. Levy & S. Ransdell (Eds.), the Science of Writing, Lawrence Erlbaum.

73-Sternberg, R. J., & Lubart, T. I. (1995). Defying the crowd: Cultivating creativity in a culture of conformity. New York: Free Press.

74-Torrance, E. P. (1966). Torrance Tests of Creative Thinking: Directions manual and scoring guide. Bensenville, IL: Scholastic Testing Service

75-Wallas, G. (1926). The art of thought. London, UK: Jonathan Cape Ltd.

76-Wang, K. & Chen, Z. (2016).Stepwise Regression and All Possible Subsets Regression in Education, 2 (Special Issue), 60-81, Ohio, USA Electronic International Journal of Education, Arts, and Science, http://www.eijeas.com

77- Wilson,D.,Sibanda,J.,Siband,P. & Wilson,C.(1988).Second- Order Factor Structure of Cattell's High school Personality Questionnaire among Zimbabwean Schoolboys, The Journal of Social Psychology ,129(3),419-420.

الملاحق

(١) استبانة Cattell لسمات الشخصية: الصورة الاجنبية ترجمة وتعريب (أبو السيد،٢٠١١: ١٣٨-١٦٩).

(٢) مهام الكتابة الإبداعية : من اعداد الباحثة.

وتم عمل الاستبانة والمهام الكترونيا باستخدام (Google drive)، وانشاء الرابط المختصر للتطبيق https://goo.gl/forms/BFi1M8rz2X2aXVmG3 أو استخدام المربع الكودي التالي:

(٣) قائمة بأسماء المحكمين على مهام الدراسة:

١- أ. د. محمود عبد الحليم المنسي ،استاذ علم النفس التربوي، كلية التربية جامعة الاسكندرية.
٢- أ. د. صفاء على أحمد عفيفي، أستاذ علم نفس التربوي، كلية التربية جامعة عين شمس.
٣- أ.م .د محمد إسماعيل حميدة، أستاذ علم نفس التربوي المساعد، كلية التربية جامعة عين شمس.
٤- أ.م.د. هيفاء الفوزان ،أستاذ مشارك علوم تربوية، كلية التربية جامعة شقراء.
٥- د. عفاف محمد احمد خلف الله ، أستاذ مساعد علم نفس، كلية التربية جامعة شقراء.
٦- د. نيفين صباح بيومي، مدرس علم النفس التربوي، كلية التربية جامعة عين شمس.
٧- د. منال كفاية شنودة، دكتوراه علم النفس التربوي، كلية التربية جامعة عين شمس.
٨- د. آمال عبد الحليم الشناوي، استاذ مساعد علم النفس، كلية المجتمع، بحريملاء، جامعة شقراء.

(٤) مؤشرات الحكم على جودة الكتابات الإبداعية وفقا لنسبة الاتفاق بين المتخصصين:

١- أ. د. صفاء على أحمد عفيفي، أستاذ علم نفس التربوي، كلية التربية جامعة عين شمس.
٢- أ.م.د محمد إسماعيل حميدة، أستاذ علم نفس التربوي المساعد، كلية التربية جامعة عين شمس.
٣- د. لمياء أبو الفضل أحمد، استاذ مساعد لغة عربية، كلية التربية جامعة شقراء.
٤- د. نيفين صباح بيومي، مدرس علم النفس كلية التربية جامعة عين شمس.
٥- أ. ايمان جمال أحمد صالح، ليسانس لغة عربية ودراسات اسلامية كلية التربية جامعة عين شمس.
٦- أ. سلوى كرم أبو العلا، ليسانس لغة عربية ودراسات اسلامية كلية التربية جامعة عين شمس.

وقد اتفق المحكمون على عدة مؤشرات للحكم على الجودة اللغوية للنصوص الكتابية المقدمة من الطلاب سواء شعرا أو نثرا أو قصصا كما يلي:

١- درجة واحدة على صحة التراكيب النحوية.
٢- درجة واحدة على صحة التراكيب الدلالية.
٣- درجة واحدة على تماسك الموضوع.
٤- درجة واحدة على استخدام الصور الجمالية.
٥- درجة واحدة على اتساق الصور الجمالية مع نوع الكتابة.